

الأنوار
١٢ صفحة
٥٠ قرشا
بيروت الاثنين ١٦ حزيران ١٩٧٥ السنة ١٦ - العدد ٥٢٤٤/٢١٠
Beyrouth 16 Juin 1975 16e Année No. 5244/210

كرامي : للصبر حدود
سلام يدعو الى حكومة موقتة

(عندما تسير الامور سيرا حسنا يصبح التفاؤل من ... ليات ، وعندما تسير الامور سيرا سيئا يصبح التفاؤل ... ورة — هنري دي جوفنيل)

... ب التعسير .. وقطيع المتناقضين

بقلم : الياس ربابي

العلامة ، الفهامة ، والمتفوق في سياسة واجتهاد ...
... و الذي يستطيع ان يقول لنا بصراحة وبساطة وتحديد ، ... استناداً الى المعطيات الظاهرة :

اين نحن ، الآن ، من حقيقة التكليف والتاليف في الازمة ... وزارية المتجددة الفصول والذيول يوما بعد يوم ، واسبوعا ... بعد آخر ؟

وكيف يتوقع ان يكون اخراج ذنب التعسير والتعقيد من ... طيع المتناقضين والمتشاكسين بدون ما شذوذ عن القاعدة ... القائلة : لا يجوع الذئب ولا يفنى الغنم ؟

وعلى اي افق امل — او هاوية يأس — سيكون الاطلال الوجه الايجابي ، او الوجه السلبي ، بعد طول تعليل ارتقاب ؟..

وفي انتظار الاجابة عن هذه الاسئلة اجابة مقنعة ومرضية — وهي ما زالت بعيدة الموعد ، على ما يظهر — ليسمح لي تمثيل دور ناقل الكفر (مع العلم ان ليس كل ما انقله كفرا ...) في ايراد ما هو قيد التداول من اقوال « المخمس المردود » المتصل بالموضوع ، لعل في ذلك ما يسعف على زيادة معرفة واطلاع ، او ما يهيب بالمعنيين المباشرين الاول الى العدول عن اعتماد لغة الرموز والمعميات في التخاطب الى اعتماد لغة الوضوح والمصارحة : اي اللغة التي « نعمها » نعم ، و « لاؤها » لا ، ولا زيادة ولا نقصان .

يقال في جانب (ولنسمه جانب محور سلام — اده — كرامي وامتداداته القديمة والحديثة) :

ان المراجع (يفهم رئيس الدولة) لم تكن راضية عن اختيار كرامي ليكون المكلف بتاليف الوزارة ، لاعتبارات مختلفة ، قاسمها المشترك ثلاثة : طبيعة الانتقال من عهد الى عهد ، وضع الشمال العام والخاص ، والطريقة التي ... فيها ابن عبد الحميد الى السرايا .

واذا كان صاحب العهد قد بارك وايد ، بعد تردد ضمني ، فان اهل الحاشية من اقربين وقريبين كانوا — ولا يزالون — في موقف المجفل والمنكر والمناوىء . وما برحوا يعملون على « تشيل » الافندي بالتمنيات دائما ، وبالجهد السافر احيانا ...

ويقال : ان المراجع لم تضع كل ثقلها في الميزان ، بعد فك ما سمي العقدة الكتائبية — الجنبلاطية . وقد تركت الرئيس المكلف يقلع شوكه بيديه ، وحده ، غير مبدية القدر الضروري والكافي من الاهتمام بتذليل العقبات وايجاد الحلول ...

ويقال : ان المراجع لا تجد غضاضة في ان يطول اجل حكومة تصريف الاعمال ، اي حكومة العسكريين ، الى اقصى مدى مستطاع . وحجتها (المراجع) ان هذه الحكومة برهنت ، في وقت قصير ، وبالعمل الجدي والصامت والمثمر ، على انها افضل من تسع وتسعين في المئة من حكومات السياسيين .

ويضاف هنا قول استطرادي مؤداه : ربما كانت الغاية البعيدة من التسبب في دفع كرامي الى الاعتذار عن تعذر التاليف هي التمهيد لاشراك الجيش في الحكم اكثر فاكثر ، واوسع فاوسع .

ويقال : ان المراجع تعتقد ان الخمسة عشر شهرا المقبلة — وهي المهلة الفاصلة بين يومنا هذا ونهاية ولاية العهد في ايلول ١٩٧٦ — ستكون حقبة صعبة ، تصعد فيها حملات المناهضين السلمية والعنفية ، وتوخيا لبلوغ ما هو اهم واعظم من قيام وزارة وسقوط اخرى .

(ومنهم من يجزم بان راس اهداف الحملات المشار اليها هو نقض التوازن الطائفي المتواضع عليه في توزع الرئاسات الثلاث الاولى في الدولة ...)

ويقال في جانب ثان (ولنسمه جانب الرد على اقوال الجانب الاول) :

ان تصريحات الرئيس المكلف نفسه ، بما فيها التصريحات البعيدة عن « حواجز » المجاملة ومراعاة الظروف ، تدحض مزاعم المصرين على ان يجدوا « مناخه » في بعبدا مناخ كدر وعكر ... فالعلاقة بين المقدم الاول في الزغرتاويين والبنانيين والمقدم الاول في الطرابلسيين علاقة ود ، ورفقة عمر ، ورغبة في التآزر والتعاون صادقة وحارة ...

ويقال : ان المراجع تركت للرئيس المكلف حرية تاليف الوزارة كي لا يقال في رئيس الجمهورية وعنه انه هو المستاثر بتاليف الوزارات . وكي لا يردد ، مرة جديدة ، ان رئيس الحكومة هو مجرد باشكاتب ، او مدير ناحية .

وقطعا لدابر الافتراءات « ليتفضل » الافندي ويؤلف الوزارة التي يريد . فان باركها رئيس الدولة واصدر مراسيم تاليفها سقطت افتراءات المغرض تلقائيا . وان لم يباركها ويصدر مراسيم تاليفها حق للمعترضين والمغرضين ان ينادوا

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و٤ —

رغم العطلة امس ، استمرت الاتصالات للخروج من ازمة تشكيل الوزارة . فقد اجتمع الرئيسان سلام وكرامي في منزل الرئيس المكلف ، واتفقا — كما قالت مصادر مطلعة — على مبدأ ان المصالحة الوطنية ممكنة التحقيق ، ولكن يجب الا تعتبر شرطا لتشكيل الحكومة ، بل ان تلك المصالحة يجب ان تاتي في اجواء طبيعية وبعد تشكيل الوزارة الجديدة .

واشار الرئيس كرامي الى ان لصبره حدودا ، وقال ان الوقت قد يصبح عاملا عكسيا .

وقد قال الرئيس شمعون بعد ظهر امس ، انه يضع نفسه بتصرف الرئيس كرامي في سبيل تهدئة الاجواء وتشكيل حكومة اتحاد وطني .

وادلى الرئيس رشيد كرامي بعد انتهاء الاجتماع ظهر امس بتصريح قال فيه : انني اعمل دائما في ضوء قناعاتي وعلى اساس خطة تهدف الى مصلحة هذا البلد ، لذلك فانا اتابع السعي ، مرتاحا ، الى ما اقوم به ، اذ انني سوف لن اترك المجال دون كل ما من شأنه تسهيل الامور بغية تحقيق ما يطمح اليه اللبنانيون من هدوء واستقرار ومحبة وتعاون . واذا ، لا قدر الله ، شعرت بما يحول بيني وبين هذه الامنية فسوف اعلن موقفي بكل صراحة وصدق في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب ارتفاعا فوق الحساسيات وكل الضغائن والمصالح الذاتية ، لان الوطن يحتاج الى التضحية الصحيحة بكل ما يخرج او يتعدى المصلحة العامة « لذلك فنحن لا نتكل على الوقت فحسب لان الوقت قد يصبح عاملا عكسيا حينما يشعر الناس بان التسويف والمماطلة لا يساعدان على توفير اجواء الاطمئنان وتبديد الخوف ، اذ ان تشكيل الحكومة هو من المؤشرات على انفراج الوضع » .

واضاف : اقول ذلك لالفت النظر الى ان رشيد كرامي في ضوء المسؤولية التي يحملها باسم هذا الشعب الذي اولاه الثقة ، لا يتصرف الا على اساس ما يضمن لهذا الشعب التقدم والهناء .

سلام : حكومة لاجراء المصالحات

كما ادلى الرئيس سلام بتصريح

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ و٧ —

العدوان الجوي على كفرشوبا

■ جانب من الدمار الذي احدثه القصف الاسرائيلي لكفرشوبا امس ■

شن العدو الاسرائيلي عدوانا جويا على بلدة كفرشوبا في الجنوب امس ، رافقه بقصف مدفعي شديد . وقد دمرت قنابله العديد من المنازل في البلدة ، وقتلت امراة واصابت شخصين بجروح .

واعلنت المقاومة الفلسطينية ، ان الفدائيين اثناء تصديهم للعدوان تمكنوا من اسقاط طائرة « فانتوم » اسرائيلية ، شوهدت تهوي محترقة بالارض المحتلة ، ولم يتمكن قائدها ومساعده من الهبوط بالمظلة .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

العدو يقصف النبطية

عند منتصف ليل امس ، بدأ العدو الاسرائيلي قصف احياء السراي والبياض في النبطية . ولم تتوفر معلومات فورية عن الخسائر .

■ طفلة تبكي امام جثة القتيلة مريم القادري التي ذهبت ضحية العدوان على كفرشوبا امس ■
(تصوير نزيه نقوزي)

السعودية تسمح لرعاياها بالسفر الى لبنان

الرياض — خاص :

علمت « الانوار » ان وزارة الداخلية السعودية قد اصدرت تعليماتها بالغاء حظر سفر السعوديين الى لبنان .

وكانت التعليمات السابقة قد منعت السفر الى لبنان على جميع السعوديين حتى المضيفات العاملات على الخطوط الجوية السعودية .

وقد اعتبر القرار الجديد الذي صدر امس الاحد ، بادرة مشجعة تؤكد توفر معلومات لدى المسؤولين السعوديين عن هدوء الحال وقرب انفراج الوضع في لبنان .

ومن المنتظر ان يكون لهذا القرار اثره في انقاذ موسم الصيف ، خاصة وانه سيشجع المواطنين العرب من دول الخليج على الاصطياف كعادتهم في لبنان .

اقتحام مستعمرة اسرائيلية
استشهاد ٤ فدائيين بالمعركة

■ ابطال العملية الفدائية في « كفاريوفال » ■

اقتحم اربعة فدائيين مستعمرة « كفاريوفال » الاسرائيلية في شمال اسرائيل امس ، واحتجزوا عددا من الرهائن ، ثم طالبوا بالافراج عن ١٢ سجينا عربيا ، بينهم المطران كبوجي . وقد هاجمت قوات العدو المبنى ودارت معركة استشهد فيها الفدائيون الاربعة .

وقد اعلنت وكالة « وفا » في بلاغ لناطق عسكري مسؤولية مجموعة « الشهيد محمد جابر بنهان » عن العملية . كما اعلنت جبهة التحرير العربية ان الذين قاموا بها هم فلسطيني ، وعراقي ومغربي وتركي .

وقد منع العدو الاسرائيلي الصحفيين امس ، من التوجه الى مكان العملية ، ولكنه اعترف بان اسرائيليين قتلا واصيب ستة اخرون بجروح .

وقد اذاع راديو اسرائيل رواية قال فيها ان المجموعة الفدائية اقتحمت منزلا في المستعمرة خلال الليل واحتجز افرادها اصحاب المنزل كرهائن ، بعد ان تسللوا من لبنان .

معركة داخل المستعمرة

وقال البيان الاسرائيلي : وقد

البقية على ص ١٢ — عمود ٢ و٣

قصف مستعمرة « نهاريا » بالصواريخ

اعترف العدو الاسرائيلي بان عدة صواريخ كاتيوشا اطلقت امس على بلدة « نهاريا » الاسرائيلية الساحلية الى الشمال من حيفا . وقال ان اسرائيليين اثنين على الاقل اصيبا بجروح .

وادعى ان الصواريخ اطلقت من الحدود الشمالية .

الاسد يستقبل عرفات ويطلعه على نتائج محادثاته بالاردن

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، السيد ياسر عرفات ووفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال مصدر رسمي بدمشق ان البحث خلال المقابلة التي استمرت اربع ساعات ، تناول مختلف جوانب الوضع في المنطقة العربية ، وخاصة التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وقال المصدر الرسمي السوري : ان الرئيس الاسد عرض مع الوفد الفلسطيني نتائج زيارته الاخيرة للاردن ، وانه ساد الاجتماع جو من التفاهم التام حول مختلف القضايا المطروحة .

وقال السيد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة : اذا تحول الاردن بشكل جاد وصادق الى دولة مواجهة ، فان الثورة الفلسطينية قادرة على ان تتجاوز العقبات لتجد مكانها على الجبهة الاردنية في العمل السوري — الاردني — الفلسطيني المشترك بشكل خاص ، وفي العمل العربي المشترك بشكل عام .

وقد جاء ذلك ردا على سؤال صحفي وجه الى السيد النشاشيبي عن موقف منظمة التحرير من التحرك السوري — الاردني الاخير ، وذلك اثر الاجتماع الذي عقد بين الرئيس حافظ الاسد ورئيس واعضاء اللجنة التنفيذية .

وعقب السيد النشاشيبي على البيان السوري — الاردني المشترك بقوله : اننا نرحب بكل جهد عربي يزيد في قدرة العرب العسكرية على مواجهة العدو في كافة الميادين .

واشار السيد النشاشيبي الى ان اللجنة التنفيذية للمنظمة برئاسة السيد

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ و٧ —

كيسنجر يواصل محادثاته مع رابين

قالت الصحف الاسرائيلية امس ، ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ابلغ المسؤولين الاميركيين ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن الاشراف على ممري ميتلا والجدي في سيناء ، ولكن لا بد لها من الاحتفاظ بمراكز حصينة وشبكة انذار هناك .

● وفي نيويورك ، قال اسحق رابين ان حكومته لا تزال غير مستعدة لقبول الشروط المصرية التي رفضتها في اذار الماضي .

وعقد رابين امس جولة اخرى من المحادثات مع كيسنجر .

واعرب الوزير الاميركي لرابين عن اسفه لعملية الهجوم على المستعمرة امس . تل ابيب ، نيويورك — ر ، ا.ب

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

اشرف مروان : هذه حقيقة ما نشر عن صفقة الاسلحة البريطانية لمصر

كتب محرر « الانوار » السياسي :

لا تزال الانباء متضاربة حول حقيقة ما انبع من لندن منسوبا الى الدكتور احمد انيس الملحق الصحفي بسفارة مصر ، وما نسب الى مصدر رسمي مصري ، وما رددته الصحف والاذاعات عن صفقة اسلحة بريطانية لمصر .

وكانت هذه الانباء قد قالت ان قيمة الصفقة تبلغ ٤٥٠ مليون جنيه استرليني ، وتشمل شراء ٢٠٠ طائرة مقاتلة و ٢٥٠ طائرة هليكوبتر ، وصواريخ مضادة للدروع . بالاضافة الى ما ذكر عن عرض مصري لبريطانيا للاشتراك في برنامج تصنيع اسلحة تبلغ قيمته حوالى الف مليون دولار .

وذكرت الانباء ايضا انه تم الاتفاق على الصفقة خلال زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر بلندن قبل ايام .

وفي لقاء مع الدكتور اشرف مروان رئيس مجلس الادارة الموقت لهيئة التصنيع الحربي العربي الذي انتخب في الثاني من الشهر الحالي ، اوضح ما يلي :

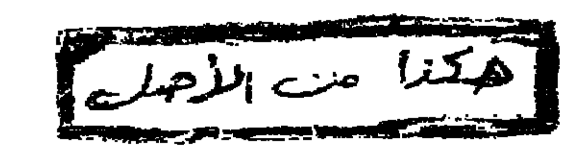
اولا — لا صحة مطلقا لما اذيع عن شراء ٢٠٠ طائرة مقاتلة او ٢٥٠ هليكوبتر لا لمصر ولا لهيئة التصنيع الحربي .

ثانيا — ليس لدي علم بان هناك اتفاقا حول صفقة سلاح مع بريطانيا الان او في المستقبل القريب ، بمبلغ ٤٥٠ مليون جنيه استرليني .

ثالثا — كل ما في الامر ان هناك دراسات قدمت لمصر في السابق على اثر محادثات ، من كل من شركة « وست لند » المنتجة لطائرات « الهليكوبتر » ، وشركة « هوكر سيدلي » المنتجة لطائرات « هوك » ، وشركة « بي . اي . سي » المنتجة لانواع معينة من الصواريخ المضادة

— البقية على الصفحة ٥ —

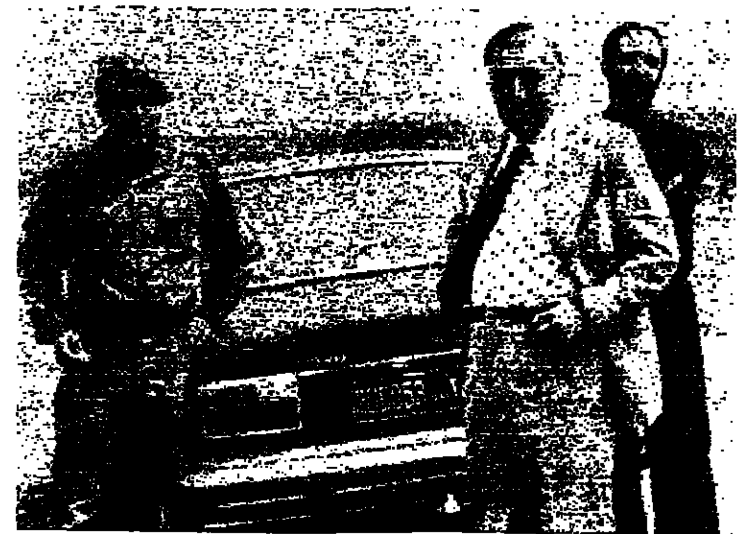




زحلة — من مراسل « الانوار » :

ادلى الرئيس صبري حماده بحديث خاص « للانوار » تناول فيه الاوضاع الراهنة رغم بعده عن جو العاصمة مدة اسبوع . استبعد حماده ان تكون الاحداث الاخيرة التي عصفت بلبنان هي احداث طائفية ، بل كانت نتيجة صراع سياسي ليس الا .

وقال ان السبب في معارضة العميد ريمون اده للعهد ، هو كون معركة الرئاسة الاولى اصبحت على الابواب ، « وكل زعيم ماروني يحلم بهذا الكرسي ، يصبح هاجسه اظهار بعض السيئات في عهد الرئيس الذي تكون مدة رئاسته قاربت على الانتهاء » .



■ الرئيس حماده في حزين امس ■

حماده : حملة اده على العهد سببها اقتراب معركة الرئاسة

وقد بادرني الرئيس صبري حماده صباح امس في مزرعته في حزين ، بالقول اذا كنت تريد حديثا صحفيا عن اوضاع البلد والوزارة . فشيق بان لي اكثر من اسبوع بعيدا عن العاصمة ، وبالتالي بعيدا عن كافة الاجواء السياسية . وخلال الاسبوع القادم اعود الى الجو واكون بعده حاضرا لكل تصريح او سؤال يوجه الـــي .

ثم اجاب على سؤال حول الاحداث الاخيرة بقوله : كذب من يضفي على جو الازمة الوجه الطائفي ، وما كان الشعب اللبناني في كافة مراحل حياته الا شعبا واعيا وبعيدا كل البعد عن الاجواء الطائفية واكبر مثال على ذلك ، هذه المنطقة الحبيبة التي يعيش فيها جميع ابنائها بكل محبة ووئام . وان كل الذي حدث ، ما هو الا صراع سياسي محض ، فكان ان دفعت البلاد الثمن غاليا نتيجة لهذا الصراع . اما الطائفية فلا وجود لها مطلقا في الاحداث الاخيرة .

واضاف يقول : غدا (اليوم) اكون في بيروت ، فاعيش عن كثب جو الوضع الوزاري ، وبعدها اكون حاضرا لكل سؤال .

وسئل : اذا دعيت الى الاشتراك في الوزارة المقبلة ، هل ستلبي هذه الدعوة ام تعتذر ؟ اجاب : عندما انزل الى بيروت يكون لكل حادث حديث .

وسئل : ما هو رايك بالحملة التي لا يزال يشنها العميد ريمون اده على العهد ، فاجاب : هذه هي علة الزعماء الموارنة بالنسبة لكرسي الرئاسة . فكلما قربت مواعيد انتخابات رئاسة الجمهورية ينبري الطامحون الى سنتها الى اظهار بعض السيئات التي تكون ارتكبت عن غير قصد ، ليهيئوا المناخ المناسب لمعركتهم . والذي اعتقده بالنسبة لهذه الحملة ، انها نتيجة حتمية للمعركة القادمة .

وعن تفسيره لهدوء الوضع في البقاع خلال فترة الاحداث ، قال : لاننا اوادم وعقلاء وان الادمي لا يقدم على تخريب وطنه بيديه ، بل يسعى الى تعميره وادخال الازدهار والتحسينات الى مرافقه ليظل هذا الوطن من اجمل الاوطان .

اده من باريس : اعفي طوني فرنجية من اللياقة

قال العميد ريمون اده الموجود حاليا في باريس ، اثناء اتصال هاتفي معه امس ، لمعرفة رايه بتصريح النائب طوني فرنجية الذي قال فيه انه لن يرد عليه في غيابه :

« انني اعفي طوني فرنجية من هذه اللياقة ، واسمح له بالرد علي في غيابي ، لان باستطاعتي ان ارد عليه من باريس بسهولة ، حيث ان الحديث من باريس بواسطة الهاتف ممكن جدا ويتيح لي المجال للادلاء بالتصريحات ، على عكس ما هو عليه حال الهاتف بين بيروت وباريس » .

واضاف : على انني ارى ان من مصلحته الا يرد علي حتى لا افتح حنفيتي عليه .

تسجيل ١٢٢٨ مخالفة ادارية في اسبوع

اعلنت دوائر التفتيش المركزي انها سجلت خلال الاسبوع الماضي ١٢٢٨ مخالفة بحق موظفين في مختلف الادارات الرسمية ، لتغيبهم عن مراكزهم طوال الاسبوع ، دون اي عذر شرعي .

اسبوع الانفراج يبدأ بدون انفراجات
لكن المساعي مستمرة لاختصار مراحل الازمة
شمعون والاسعد يناقشان مشروع المصالحات اليوم

حتى مساء امس الاحد ، ورغم مضي ثلاثة اسابيع على تكليف الرئيس رشيد كرامي ، بتشكيل الوزارة ، فان « اسبوع الانفراج الرابع يبدأ بدون انفراجات عملية ، تسهل تاليف الوزارة » ، لكن المساعي لا تزال مستمرة ، للوصول الى قاسم مشترك يكون بداية حل للازمة .

وكانت الاوساط السياسية قد لخصت الوضع بعد ٢١ يوما من الاتصالات والمشاورات ، والمساعي والوساطات على الشكل التالي :

اولا — انه لا يمكن تاليف حكومة بدون الكتائب ، حتى ولو لم يتمثل فيها السيد كمال جنبلاط .

ثانيا — ان الرئيس كرامي لا يقبل بتاليف وزارة تشترك فيها الكتائب ويبقى جنبلاط خارج الحكم .

ثالثا — ان الرئيس فرنجية غير مستعد للضغط على الكتائب للموافقة على تاليف حكومة اكسترا برلمانية .

رابعا — انه لا يمكن ان يوافق جنبلاط على ان يشترك في الحكومة الى جانب حزب الكتائب .

متابعة الرحلة الشاقة

وتقول الاوساط السياسية ان الرئيس كرامي سيستانف اعتبارا من اليوم الاثنين رحلته الشاقة من اجل تاليف حكومة ، وامامه مجموعة العقد الاربع التي تجمعت في وجهه منذ ان بدأ هذه الرحلة قبل ٢١ يوما ، وعليه ان يجدد محاولته بالتعاون مع رئيس الجمهورية لحل « العقدة » الاساسية التي تتفرع منها جميع العقد ، وهي قضية اشراك الكتائب في الحكومة .

وتقول هذه الاوساط ان على الرئيس كرامي ان يبدأ هذه المرة محاولاته بصورة مباشرة مع الشيخ بيار الجميل كما فعل في الاسابيع الثلاثة الماضية مع السيد كمال جنبلاط وتوصل الى بعض النتائج الايجابية التي تشكل بحد ذاتها انفراجا في موقف جنبلاط ، وبداية مشجعة للقيام بخطوات جديدة .

وفي تقدير هذه الاوساط انه ربما تمكن الرئيس كرامي من خلال اتصاله المباشر مع الشيخ بيار الجميل من الوصول معه الى حل وسط او موقف ترضى به الكتائب ، وفي حال لم يسفر هذا الاتصال عن نتيجة ايجابية ولو محدودة فساعتئذ يعذر الرئيس كرامي اذا صارح الراي العام بحقيقة الازمة الوزارية ، دون ان يتجه نحو الاعتذار .

وتعتقد هذه الاوساط بان الكتائب ، رغم تصلبها بموقفها بالاستناد الى معطيات عديدة ، تدرك ما يترتب عن هذا التصلب من مضاعفات ، وربما حملها هذا الادراك الى تقديم بعض التنازلات لتسهيل مهمة الرئيس المكلف وللتعجيل بالتالي في تاليف الحكومة ، بعد الحصول على ترضية معنوية .

دور شمعون

وتعلق هذه الاوساط اهمية وان كانت محدودة ، على الدور الذي يلعبه الرئيس كميل شمعون من اجل تسهيل مهمة الرئيس المكلف ، ولا تستبعد ان يتوصل الرئيس شمعون عندما يستكمل الاتصالات التي يجريها مع مختلف الاطراف الى « قاسم مشترك » يصلح اساسيا لمتابعة الحوار من اجل تسهيل عملية التاليف .

والشعور الذي ساد الاوساط السياسية بعد الاجتماع الذي عقد بين الرئيس شمعون والسيد ياسر عرفات في اواخر الاسبوع الماضي ، هو ان ما من شيء مستحيل ، اذا عزم اصحاب النوايا الطيبة على ايجاد الحل الذي يؤمن مصالح الجميع .

واجتماعه مع الاسعد

وتامل هذه الاوساط ان يسفر الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاثنين بين الرئيس شمعون والرئيس كامل الاسعد عن نتائج ايجابية من شانها ان تختصر مهلة الازمة الوزارية ، خصوصا وان الرئيس الاسعد اصبح مطلعا على جميع المواقف وعلى « العقدة » الاساسية وكيفية تجاوزها .

واشارت هذه الاوساط الى اقتراح يحمله الرئيس الاسعد الذي جانب سلسلة اقتراحات اخرى بغية التعجيل في تاليف الحكومة ويقضي هذا الاقتراح بان يدعو سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الى اجتماع يحضره الرئيس رشيد كرامي والزعماء الذين رشحوه لتاليف الحكومة للاطلاع منه على مراحل عملية تاليف الوزارة واصدار بيان يتمنى فيه المجتمعون على الرئيس كرامي ان يشكل حكومة قادرة على تحقيق المطالب الوطنية ، وبصورة خاصة المشاركة الوطنية في الحكم ، مع اشارة ولو مبطنة الى ان المجتمعين لا يفرضون على الرئيس المكلف اية شروط اخرى لجهة تاليف الحكومة وطريقة تاليفها .

غير ان هذه الاوساط اوضحت بان هذا الاقتراح جمد في الوقت الحاضر .

وفي تقدير هذه الاوساط ان مصير الازمة الوزارية يبقى معلقا بانتظار ان يلتقي الرئيس فرنجية هذا الاسبوع مع الرئيس المكلف البحث عن مخرج جديد لها .

شمعون يستغرب التفكير بتشكيل حكومة مصغرة

استغرب الرئيس كميل شمعون ، في تصريح ادلى به امس ، الانباء التي ترددت عن احتمال تشكيل حكومة مصغرة من غير الحزبيين ، وقال ان اي حكومة لا تتمثل فيها جميع الاتجاهات السياسية لا يمكنها ان تواجه الظروف التي تجتازها البلاد في هذه المرحلة .

وقال الرئيس شمعون ايضا ان المطلوب حكومة اتحاد وطني ، وان الرئيس كرامي قادر على تاليف مثل هذه الحكومة القادرة .

وتساءل : من هم هؤلاء غير الحزبيين الذين يمكن ان تتالف مثل هذه الحكومة منهم وهل بامكان غير الحزبيين العودة بالبلاد الى جو الاستقرار والثقة ؟

واضاف : «سبق وقلت واردد القول» بانه لا يجوز قيام حكومة غير حكومة اتحاد وطني تتمثل فيها كل الاتجاهات ولا مانع من ان يأخذ الرئيس المكلف وقته الكافي لتحقيق قيام مثل هذه الحكومة لان اي حكومة سيكون قيامها ضعيفا ستنتهي هزيلة ، اذا لم تكن حكومة تتمثل فيها جميع الاتجاهات وتكون بمثابة حكومة اتحاد وطني . وانني انتظر حلا من رجل دولة مثل الرئيس رشيد كرامي .

لا اضمن موافقة احد

وردا على تصريحات ادلى بها عدد من السياسيين ، ومن بينهم عدد من النواب الاحرار ونواب الكتلة المستقلة ، حول تشكيل حكومة تهدئة لشهر او شهرين ، على ان يتضمن البيان الوزاري ان هذه الحكومة تتوسع بادخال كتائبي وجنبلاطي عليها ، قال : ان مثل هذه البيانات والتصريحات اذا صدرت فانها ترطب الجو ولكن لا يمكنني ان اضمن موافقة احد على ابعاده عن الحكومة التي يتحدثون عنها .

وردا على سؤال اخر حول لقائه بسماحة الامام موسى الصدر ، قال : اليوم ساتصل بسماحته للاتفاق على اجتماع يعقد عنده او عندي .

ارسلان ينصح

من جهة اخرى ، نصح الامير مجيد ارسلان الرئيس رشيد كرامي بتشكيل حكومة اتحاد وطني تتمثل فيها جميع الاتجاهات ، وتسيطر على جميع الانفعالات ، وتفرض الامن والاستقرار.

واضاف : ان البلاد بحاجة الى حكومة قوية تتمثل فيها جميع الاتجاهات لاشاعة جو من التفاهم بين جميع الفرقاء .

وقال : انا متفاهم الى ابعد حدود التفاهم مع الرئيس كميل شمعون على صيغة العمل السياسي المشترك لانقاذ البلاد مما تتخبط فيه من الاجواء المشحونة والمواقف التي لا نستوعب خطورة الاوضاع .

وانتهى الامير مجيد ارسلان الى القول : ان اي تفكير غير الذي قلت يكون مضيعة للوقت ونحن احوج ما نكون الى كل دقيقة عمل للعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية ، وتفويت الفرص على العدو الذي عاد يتعرض لنا بصورة ظاهرة بعد ان فشلت مخططاته في الداخل .

كتلة كسروان تنصح بتشكيل حكومة اتحاد وطني

قال النائب الشيخ الياس الخازن ان كتلة نواب كسروان تنصح الرئيس رشيد كرامي بتشكيل حكومة تمثل جميع الاتجاهات السياسية في المجلس النيابي .

واضاف : ان على الرئيس المكلف ان يطلق على حكومته ، في حال تشكيلها ، حكومة الاتحاد الوطني .

وقال النائب الخازن ان كتلة كسروان تنسق مع الاحرار لاعتماد سياسة واحدة .

نواب يستبعدون انفراج الازمة خلال هذا الاسبوع

ابدى عدد من النواب المقربين للقصر تشاؤمهم من الاوضاع السائدة في البلاد ، مع تاكيدهم على استمرار التفاهم بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف .

وقال هؤلاء النواب ان العراقيل القائمة متعددة ، منها ما يتعلق بالمواقف المتصلبة ، التي هي نتيجة للاحداث الدامية التي شهدتها البلاد ، ومنها ازمات خارجة عن المواضيع المطروحة التي يتم التداول فيها بين بعض السياسيين .

واضاف هؤلاء النواب بان العقد الاساسية لا تكمن في مواقف القصر الجمهوري ، كما يحاول البعض ان يصورها ، لان الالتزامات السياسية التي يتمسك بها الفرقاء ، هي التزامات واضحة في مواقف اصحابها ، وهي بالتالي ، تعترض مهمة الرئيس المكلف ، على اعتبار ان الجهات العليا ، لا تمانع في حلحلة بعض المواقف ، لان هذه المهمة متروكة للرئيس المكلف نفسه ، الذي يتوقف في اتصالاته عند حدود معينة لا يتخطاها حتى الان .

العلاقات بين كرامي وشمعون والجميل

ويقول هؤلاء النواب ، ان العلاقة بين الرئيس المكلف ، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار ، مقطوعة ، كما ان الرئيس المكلف لم يجر اي اتصال مباشر مع رئيس الكتائب ، كما فعل مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، ولذلك فانه يضع نفسه في اطار معين ، لم يحاول الخروج عليه ، بعد مضي ثلاثة اسابيع على تكليفه بتشكيل الوزارة .

مواقف الرئيس المكلف

الا ان هؤلاء النواب لا ينكرون مساهمة الرئيس المكلف في عودة الاستقرار الى البلاد ، وذلك من خلال الاتصالات والاجتماعات والمواقف المرنة التي يعلنها للراي العام ، بما يؤكد الثقة بشخصه ، ومقدرته على تخطي الصعوبات والعراقيل التي تعترض مهمته ، على اعتبار ان الوقت كفيل بحلحلة المواقف المتصلبة انطلاقا من ردود فعل الراي العام ضد استمرار الانقسام الحاصل في البلاد .

وخلص هؤلاء النواب الى القول بانهم لا يتوقعون تقدما لتشكيل الحكومة خلال هذا الاسبوع .

كبي يتوقع تاليف حكومة خلال عشرة ايام

قال النائب الدكتور جميل كبي انه يتوقع ان تشكل الحكومة خلال عشرة ايام ، اذا استمرت الاجواء السائدة الان .

ودعا النائب كبي الى الصبر والصمت والصمود ، وبالتالي السير بخطى التفهم والتفاهم .

وسئل عن رايه بالشعار المطروح ، وهو تحقيق المصالحة عن طريق الخطوة ، خطوة ، فقال : الموضوع ليس مصالحة خطوة خطوة ، بل علينا ان نسير في خط التفهم والتفاهم المبني على علاج الموضوع بشكل جذري ، حتى لا نصاب بنكسة جديدة يصعب علاجها وتفادي نتائجها .

مقررات المؤتمر الشعبي بطرابلس

طالب المؤتمر الشعبي في طرابلس امس ، ببذل كافة الجهود في سبيل ازالة كافة العقبات في وجه الرئيس المكلف لتاليف حكومة المطالب الوطنية ورفض كل اشكال العودة الى الحكم العسكري . كما طالب بعزل «الكتائبية» وعدم اشراكهم في الحكم .

كما استنكر المؤتمر ملاحقة « قادة الحركة الوطنية في عكار ، وشجب احالة الصحف الى المحاكم » .

ترحيب نيابي باجواء المصالحات
المعلوف : من لا يؤيد الوفاق والصلح
ارسلان : لبنان ينتصر على الازمات

رحب عدد من النواب باجواء المصالحات السياسية لاخراج البلاد من الازمة .

وقال النائب نصري المعلوف متسائلا : من لا يؤيد الوفاق والصلح والتفاهم على خدمة المصلحة العليا ؟!

واضاف : ان المصالحات الوطنية عندما تتم بصبح تشكيل الحكومة امرا طبيعيا وعاديا وسهلا ، ولا تعود هناك اي مشكلة قائمة ، وان كبرى الكبائر هو ان تتحول الازمة الى حزازات وعداء شخصي بين رجال السياسة .

وبدون شك فان اي ردة فعل شعبية على اي نوع من المصالحة ستكون لمصلحة هذا البلد وايجابية ، واكبر دليل على ذلك اللقاء الاخير الذي تم بين الرئيس كميل شمعون والسيد ياسر عرفات ، حيث كانت ردة الفعل الفورية ، الارتياح والترحيب ، وهذه تعطي فكرة عن ان اللبنانيين يرفضون بقاء الخلافات بين زعمائهم .

واوضح : ان موضوع المصالحة الوطنية امر ضروري ، واذا امكن تشكيل حكومة على غرار شعار الرئيس كرامي بانها ترضي الجميع ، فلم يعد من حاجة الى الاستعجال بالمصالحة ، ولكن اذا كانت المصالحة الوطنية هي العقدة فيجب ان تتم قبل تشكيل الحكومة .

تصريح ارسلان

وقال الامير مجيد ارسلان : اننا نسعى ونؤيد اي نشاطات واتصالات من اجل تامين المصالحة الوطنية ، فلبنان منذ القدم لم يستطع ان ينتصر ويخرج من المحن الا بتوحيد جهود زعمائه وتكاتفهم في وجه الازمات والاعداء ، وهذا هو الاستقلال ، ونضال اللبنانيين المشترك اوضح دليل على ما نقول .

واضاف : ان اللبناني عرف بطيب نفسه ، وقلبه وعدم حقده ، ولبنان مر في ازمات حادة اكثر من التي عشناها اخيرا ، ولكن بفضل وعي زعمائه وتضامنهم كان يخرج دائما اقوى واقوى ، ولولا تعاون اللبنانيين فيما بينهم على مدى السنين ، فهل كان يمكن ان نرى لبنان كما هو الان ؟؟

منطق التفاهم

وقال النائب منير ابو فاضل : كنت اول الداعين الى مصالحة وطنية ، وانني اقول بان الاقتتال بين الاخوان لا يجوز خصوصا في هذه الظروف العصيبة والتي اصبحت فيها القضية الفلسطينية على ابواب الحل ، وبدات الثورة الفلسطينية على مقربة من قطف الثمار ، وان التعايش السلمي في لبنان هو احدى دعائم الحلول الفلسطينية .

واضاف : ان منطق المصالحة الوطنية يفرض ان يكون هناك تفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين ، ومن ثم تفاهم بين الزعماء السياسيين ، وعليه يمكن ان نصل بلبنان الى الوطن المثالي ، ونعيد اليه ماضيه المجيد ، ونستطيع بعدها الانطلاق نحو المستقبل الافضل ، ولقد اثبتت التجربة بان في الاتحاد قوة وفي الانقسام ضعف.

الازمة اجتماعية

وقال النائب محمد يوسف بيضون: الازمة الحالية تجاوزت برايي اجراء اي نوع من المصالحة الوطنية ، ولذلك فان من يقول بان الازمة هي وليدة خلافات شخصية بين السياسيين ، يكون غير متفهم لحقيقة مختلف اوضاعنا ، وانه يلاخذ جانبا ظاهريا وسطحيا من اسباب الازمة .

واضاف : انني اقولها بصراحة وتكرارا ، بان السبب الرئيسي للازمة التي نعيشها يكمن في الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتردي الذي يشكو منه الجزء الاكبر من مواطنينا . وقد تتلبس الازمة الاجتماعية في بعض الظروف مظاهر خارجية سياسية او طائفية ولكن جوهر الازمة يبقى ، واشدد على ذلك ، بانه اجتماعي واقتصادي .

وسئل : هل الحل برايك ، قريب فقال : ان المعطيات المتوافرة لدي تجعلني اصارح المواطنين القول بانني لا ارى الحل قريبا ، ومنتظري ، ليس المهم تاليف الوزارة بسرعة ، بقدر ما يعنيني ان ارى الهدوء والطمأنينة يسودان اوضاعنا الحياتية .

وختم : وانني لسعيد ان ارى الاتصالات التي يقوم بها مختلف الاطراف قد اثمرت على هذا الصعيد .

حكومة تحقق المصالحة

وقال النائب مخايل الضاهر : ان المصالحة الوطنية سارت شوطا بعيدا وفي العمق ، ويبدو ان الامور تسير نحو الافضل في هذا المجال ، وانه يصار تشكيل الحكومة الجديدة يصبح من مهماتها تحقيق هذه الغاية .

واضاف : يجب ان تكون لدى الجميع الجراة والشجاعة لاتخاذ الخطوات الوطنية على صعيد المصالحة ، واللبنانيون طوال حياتهم لم يحقدوا على بعضهم البعض ، وان دل هذا الامر على شيء فانه يوضح لنا مدى اهمية العلاقات الشخصية في تقرير كثير من القضايا المصاصة .

وختم : نحن نسعى ونبذل جهودنا وغيرنا يسعى في سبيل اجراء حوارات واتصالات مع كل الفرقاء ، لتصل وإياهم الى تهيئة الاجواء المصالحة لاتمام المصالحة الوطنية التي لم يعد من الجائز ان نتحاشاها ، خوفا من انزلاق هذا البلد الى نقطة اللارجوع .

الامام الصدر يحذر: الازمة قد تكون بداية محنة
في الافق ملامح مؤامرة من ابطالها اسرائيل
المطران الزغبي: الشعب يدفع ثمن الاستهتار



■ الامام الصدر يتحدث في لقاء المصالحة امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

بمباحة الامام موسى الصدر الذي اقيم في المجلس الشيعي الاعلى لمصالحة و« الحاج حسن » امس : المصالحة نعتبرها بعد فترة بيئة انها مفتاح للمصالحات وسنرى غدا ان الاخوان لمعالجة بقية المشاكل السلام في تلك المنطقة بقية المناطق اللبنانية .

يلي نص كلمة الامام الصدر: كم من الله نور كتاب مبين الله من اتبع رضوانه سبل يخرجكم من الظلمات الى ن الله العظيم .

الهدف من الرسالات الالهية اشاعة السلام في الارض ثم الانسان من الظلمات الى النور. لاحظنا ان معنى الخروج من الى النور هو بالخروج من الجهل والفقر والمرض والتخلف والكسل والظلم والتجاوز انواع الظلام ، الخروج منها الى العلم والرفاه والصحة والتقدم والجهد والعدل والمساواة بانواع النور . اذا لاحظنا نعرف ان الاساس لكل سعي حقول الدين والاجتماع ، انما هو تحضير الارضية في توفير السلام .

مع التفرق والخلافات على المجتمعات كما وان الخير في خير كان ، علما او سموا ! او تربية بحاجة الى وجود في النفس . لذلك فان الحديث يؤكد عدم قبول دعاء من يحمل حقدا على اخيه وضيعة الامام المؤمنين نؤكد ان الاصلاح بين هو افضل من كافة الصلوات .

نحن نعتبر اننا في اجتماع العبادات وان دعاءنا ودعوتنا استجابة الخالق وقبول الخلق الى الصلح في هذا اليوم لا الظالم ولا يقوي الظالم وهذا هو الاساس حيث ان الركون للظالم معه دعم للظلم وبالتالي للخلاف وللحرب والعكس هو حيث ان محاربة الظلم يساعد على اشاعة السلام . الشريف يقول المظلم احد

نغتنم فرصة هذه المصالحة التي مفتاحا لاقامة المصالحات بين المختلفة في البلاد ، نغتنمها بحث مع الاخوان ، الابطال ، لوضع العلم وحول البحث عن لا شك ان الله اكرم الاكرمين اليه ، وبخاصة ان الاجتماع عبادة بل افضل العبادات .

البلاد بازمة كبرى لعلها اخطر بها الوطن منذ الاستقلال . انها مصير للبنان ، بل انها ازمة مصيري على المنطقة وبخاصة القضية الفلسطينية وعلى سوريا .

قتل المئات وجرح الالوف ، العشرات وهدمت الاحياء الحياة ومن منطقتكم بالذات ثمرات الابرياء .

سمعة الوطن عرض للخطر

سمعة الوطن للخطر . هذا الصعيد المادي اما الازمة المعنوية انها تكمن في تعريض تعايش الوطن الواحد ، هذه الميزة اللبنانية تعريضه للخطر . ان الازمة المعنوية ان الانسان من شرح المشكلة للعالم ، وعن ابعادها التي لا تشرف اطلاقا. ان المستقبل القريب وشبح الاجتماعية التي تنتج عن الاعمال والعمال والمصانع العلمية تقفل المصانع . ان ، هذا الوطن العزيز ، الذي ابناءه اعز الاشياء قبيل مرتقبل بالبسوا الجزاء .

في الافق ملامح مؤامرة كبرى ابطالها اسرائيل والامبريالية العليلة لها ، انها ارتعدت المتكلات الهائلة التي انعم الله على العرب والتي يكفي استخدامها سنوات لكي تتغير المعادلات ، لا المنطقة فحسب ، بل في العالم

اسرائيل اصبحت في يأس من قبل ، لذلك فانها تحاول مع انها من ايقاع الفرية القاضية على ، قد يكون المكان الذي اختارته هذه الفرية هو لبنان لا سمح والجميع يتذكرون تصريحات المسؤولين في اسرائيل ، وتسم نفس

الكلمة التي نقلت عن لسان وزير الخارجية الاميركي او كبير مستشاريه.

اذا : قد تكون الازمة المؤلمة التي عصفت بوطننا هي بداية محنة ، كارثة مأساة .

رحماك ربي ماذا يعدون لهذا البلد العزيز ولشعبه الكادح ؟ ولماذا وصلنا الى هذه الهاوية ؟ كان الفرد اللبناني ولم يزل يؤسس ويعمر وينمي الاوطان في العالم ، ماذا حصل حتى اصبح خائفا على وطنه ؟ ما الذي جعل مجتمع العمالقة هشا متقزما ؟

لا نبحث في الاسباب ، نطوي صفحة الماضي ولا نشمت .. لانفسنا ، ولا نقول ، ان الظلم الاجتماعي ، ان الحرمان للاكثرية ، ان تجاهل وضع المناطق المحرومة ، ان الالتهاء بالتنفس والتمسك الجاهل بالمصالح الذاتية والامتيازات ، لا نقول ان غياب العدالة الاجتماعية بجعل الجميع في بركان الظلم ولا نقول ان الكفر بنعمة الله القى الوطن في التهلكة وان المترفين امروا او امروا لتعرض البلاد للدمار لا سمح الله .

لا ! ليس الان وقت المحاسبة . اليوم مسؤوليتنا التاريخية الكبرى امام الوطن ، امام التاريخ وامام الاجيال ان نعض على الجراح وان نشمر عن سواعدنا وان نحفظ وطننا كل حسب قدرته .

اليوم علينا ان ننسى كل شيء بعض ابنائه العاقين . نحن لا يمكن ان ننتقم من الوطن ، كلا لاننا لا نريد ان ننتقم من انفسنا ، من ابنائنا ، من امجادنا ، من جذورنا . ماذا نعمل ؟ نظرة دقيقة الى انفسنا منذ توقف المأساة الدامية تعود الينا بالجواب، اننا والمواطنين جميعا نعد الساعات ثم الايام ثم الاسابيع بانتظار تشكيل الوزارة .

هنا نقف لحظات ونتأمل . هل تنتهي مسؤولياتنا الوطنية عند انتظار تشكيل الوزارة ؟ هل الوزارة تحل المشكلة وتنقذ الوطن ؟

لا نريد التقليل من اهمية الوزارة التي هي اهم الوزارات اللبنانية منذ الاستقلال ولا التقليل من كفاءات رئيسها الصديق .

ولكن اريد ان اقول : ان لبنان الوطن ، عمرانه ، تاريخه ، امجاده، تجارته ، زراعته ، هجرته ، جامعاته، مستشفياته ، مدارسه كل هذا من صنع المواطن اللبناني اولا .

ان الحكومات المتتالية ، والقادة السياسيين مع كل تقدير واحترام لها ولهم ، ساهموا في بناء لبنان بنسبة تتضاءل امام مساهمات المواطنين مرات ومرات .

لا اقصد ايها الاعزاء ، وضع منطقكم التي لا وجود للحكومات تقريبا فيها ، بل اؤكد ان عمران المناطق العامرة ايضا في اكثرها من جهد المواطن

تسهيل مهمة الرئيس المكلف

ان لبنان هو الوحيد ـ لعله ـ في العالم تفوق فيه خدمات المواطنين، جهد المؤسسات الرسمية ، حتى في المجالات الدولية ، ولذلك فان لبنان يمكن اعتباره مع ابنائه المغتربين دولة كبرى وهو بدونهم بلد عادي من حيث الحجم والنشاط والنفوذ الدولي .

اننا ايها الاخوة الحاضرون ويا ايها اللبنانيون جميعا ، علينا الى جانب سعينا المتواصل لتسهيل مهمة دولة الرئيس المكلف .. ذلك لكي تعود البلاد الى اجوائها السياسية الطبيعية وعدم الهاء الضباط الكرام عن مهمتهم المقدسة وهي الدفاع عن ارض الوطن وكرامة المواطن في كل مكان وفي الجنوب بصورة خاصة ، عدم التهائهم بالشؤون السياسية والادارية ومسائل التنمية. ففي ذلك اذا استمر لا سمح الله اخطار كبيرة عددتها يوم اللقاء في دار الفتوى الاسلامية وسمعناها مفصلا من جميع الشخصيات اللبنانية .

ان واجبنا الى جانب ذلك ، ان نتحمل مسؤولياتنا بصورة مباشرة فنتدخل في الساحة في هذه الظروف الاستثنائية .

هل يجوز ان نتفرج متفائلين او متشائمين على المحنة المصيرية وهي تهدد وطننا تلعب وتوجهها ايادي سوء نعرفها او نجهلها تقرب منا لكي تقزمنا اذا ارادت او اذا ارادوا ..؟! لا .. ابدا .

ـ بعد الان ، سوف لا نسكت عندما نرى قناصا او مدفعا بالقرب منا يشعل الفتنة ويفجر الازمة يحاكم الوطن بكل ما فيه فيحكم وينفذ الحكم .

ـ سوف نصر على فتح المحلات ، على التجول في الشوارع ، على التنقل بين الاحياء ولا نحاول الاحتفاظ بحياتنا كما حصل سابقا ، فنترك الشوارع مقفرة والمحلات مسدودة والرعب مسيطرا على البلاد .

ان ممارسة الحياة العادية في هذه الظروف واجب وطني بل دفاع عن الوطن وجهاد لخدمة المواطن .

ـ سوف تكثف اللقاءات العامة التي بدأ بعض المواطنين بها مشكورين ، تكثفها لكي تشمل رجال الدين ، المثقفين ، العمال ، الطلاب ، النساء، العائلات ، المؤسسات الثقافية والاجتماعية ، البلديات ، رجال الاعمال المناطق المختلفة ، ممثلي الاحياء حتى نخرس اصوات المدافع في نغمات المحبة والتعاون والترحيب .

مظاهرات بالمناطق النائية

سوف نقوم بمظاهرات من المناطق النائية حيث الحرمان من كل شيء الا من الوطنية والتاخي ، مظاهرات سلمية من المناطق اللبنانية الى العاصمة ، ومن الاحياء الشرقية في العاصمة الى الاحياء الغربية وبالعكس .

سوف يحضر رجال الدين ، الطلاب، المثقفون ، العمال وغيرهم في طليعة هذه المواكب التي تعيد جريان الحياة الى شرايين الوطن .

سوف تنطلق مظاهرات الاطفال ، الامهات ، فتيات ، كشافة تتجوب شوارع المدن والعاصمة وتنشر الرحمة والمودة في ربوع الوطن .

ـ سوف نتذكر ونعلن ان الساكت عن الحق شيطان اخرس .

ـ سوف نعيد الازمة السياسية

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ



■ المطران الزغبي يلقي كلمته وبيدو الامام الصدر ■

كمال شاتيلا: مطلوب حكومة انقاذ
تحافظ على الوحدة الوطنية
مامن دولة عربية تقبل الاعتراف باسرائيل

تحدث أمين علم التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا ، في مؤتمر صحفي عقده أمس ، عن مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية الراهنة ، على ضوء الاجتماعات والتطورات الجارية في المنطقة .

قال السيد شاتيلا في معرض حديثه عن التطورات المحلية والازمة الوزارية : أن الازمة التي يمر بها لبنان هي أزمة نظام ، وذلك يذكرنا بقول الرئيس فؤاد شهاب عندما طلبوا منه العودة الى الحكم بعدما قدم استقالته : « ان المؤسسات الدستورية الحالية ، لا يمكن من خلالها ، أن نصحح الاوضاع » .

وأضاف : لقد انفجر النزاع ليس بسبب خلاف مع المقاومة الفلسطينية او الحركة الوطنية كما يشاع ، بل لان أهل النظام دائما يضعوا السبب على الغير ليصلوا الى الحل غير الصحيح ، كما أن الحل العسكري اصبح مطروحا اكثر من اي وقت مضى .

وقال : هناك قوى لها ارتباطات خارجية وضعت نفسها بين القوى الوطنية وتحاول أن تفرض حلا يراعي مصالحها . وهناك ايضا الحل الوطني المستقل عن الخارج . وهذه الحلول الثلاثة مطروحة ، وفي تقديري أن هذه المرحلة تتطلب حكومة انقاذ ، لا ثورة شعبية كما يتصور بعض المراهقين الثوريين . والان ليس الحل الجذري بتغيير النظام هو المطلوب ، بل الوحدة الوطنية والتنسيق مع المقاومة الفلسطينية والمحافظة على عروبة لبنان .

قبل فوات الاوان

واضاف : يجب الاسراع ، وقبل فوات الاوان ، بتشكيل حكومة انقاذ تعمل للقضاء على مخلفات الحوادث الدامية التي وقعت منذ حادثة عين الرمانة حتى اليوم وان تحافظ على الوحدة الوطنية وتنسق مع المقاومة الفلسطينية ، اننا ندعو بكل اخلاص الذين يضعون العراقيل في طريق تشكيل الحكومة الكرامية لان يفكروا بمصلحة الوطن قبل أن يفكروا بمصالحهم وبجني المغانم .

وقال : نحن لا نعتبر أن الرئيس كرامي هو المسؤول عن تأخير تأليف الحكومة لان لديه الاستعداد للتعاون مع الجميع ، واذا اعتذر فان الحل العسكري يصبح هو الحل الاكثر رجحانا وقد يتطور الامر الى حرب اهلية .

وتابع : نحن الان أمام فرصة ذهبية عمرها ايام ، فاذا لم نستفد منها واعتذر الرئيس كرامي فسيكون في لبنان وضعا خطيرا لا يحسدنا أحد عليه .

وأعلن ان لبنان لا يمكن أن يعيش ويزدهر الا بالمحافظة على أمرين : وحدته الوطنية وعروبته و « بدون الوحدة والعروبة لا يمكن للبنان أن يخطو خطوة واحدة الى الامام » .

دعا السيد شاتيلا الى اقامة جبهة تقدمية قومية شاملة وأعلن أنه يجري التحضير لعقد مؤتمر وطني كبير في احد فنادق العاصمة تنبثق عنه جبهة وطنية « جبهة مقاتلة » بعيدة عن المزايدات والارتهانات وتعمل لمصلحة لبنان والقضية العربية .

الاوضاع العربية

وتحدث السيد شاتيلا عن الاوضاع العربية الراهنة ، فقال : اعتقد أن علاقات دول المواجهة، وبصورة خاصة مصر ، تقوم على اساس الاستقلال الوطني القومي وعدم الانحياز. والحوار مع أميركا لا يعني باي شكل من الاشكال التبعية لها . فمصر قاتلت منذ ٢٣ تموز ١٩٥٢ ليس من أجل استقلالها فحسب ، بل دفاعا عن الامة العربية وان مواقف مصر هي صفعة قوية للمشككين بمواقفها .

واضاف : مصر لا تريد أن تستغني عن علاقاتها وصداقتها مع الاتحاد السوفياتي ، وهي لا تهادن احدا ولا توالي أميركا ونحن لو اخذنا بما يقال « ان اسرائيل قاعدة اميركية في المنطقة » فحينما خاضت مصر حرب السادس من تشرين وانتصرت فيها مع شقيقتها سوريا ، فانما حاربت مصر أميركا بالذات .

وتابع قائلا : يجب أن يميز المواطن بين التوجه المصري للراي العام العالمي ، وبين التوجه الى الراي العام العربي . لان في التوجه الاول تكون بعض المرونة بقصد اثارة الخلاف بين أوروبا وأميركا واسرائيل .

والجميع في العالم يدركون صلابة موقف مصر ، حتى الاعداء منهم . وعلى سبيل المثال صرح رابين منذ شهر : أن السادات يسعى الى تدمير اسرائيل خطوة خطوة » .

وقال شاتيلا : ان الشعب المصري مستعد لان يتحمل التضحيات مئات السنين. ونتمنى عدم اذاعة المعلومات المتناقضة والتشكيك بمواقف مصر وقد قال لي الرئيس السادات : ان للسوفيات أن يعترفوا بالقومية العربية وأن هناك أمة عربية لها نظرتها الخاصة .

وقال : اما الحملات على مصر لانها فتحت قناة السويس فهي مردودة والسوفيات هم أول من يستفيد من فتحها بينما كانت أميركا واسرائيل هما المستفيدتان من اغلاقها واؤكد هنا أن السفن الاسرائيلية لن تمر من

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ



■ السيد كمال شاتيلا يتحدث في مؤتمره الصحفي أمس ■

"ويك اند" هاشه بين البحر والجبل



■ على شاطىء بيروت أمس ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

ودعت العاصمة امس ، اسبوعا كاملا من الهدوء والاستقرار ، وهي اشد تفاؤلا باستمرار الحياة الطبيعية.

والشوارع التي بدت مقفرة أمس ، كانت تنفض عنها غبار الخوف والقلق، لمستقبل الايام المقبلة وهي اكثر اطمئنانا وسعادة .

وبقدر « الهروب » الاخباري من العاصمة ، كان الاقبال على المسابح والشواطىء والاماكن الجبلية العالية. فبعض سكان العاصمة « حاربوا » الحرارة ببرودة الجبال ، وبعضهم حارب على « جبهة البحر » حيث احتشدت الوف الاجساد متلاصقة احيانا ، ومداعبة الامواج في معظم الاحيان ، متناسية الايام العصيبة التي مرت ، مغتسلة في مياه التسامح والغفران .

ومع موجة الاقبال التي بلغت ذروتها ، عادت المسابح الى تطبيق نظام « الاشتراكات الخاصة » ، ومنعت غير الحاصلين عليها من ارتيادها ، فاضطر الالوف الى التوجه نحو المسبح الشعبي في الاوزاعي ، ونحو الشواطىء البعيدة غير الخاضعة لتعرفة الدخول .

ازدحام في الجبال

وشهدت الاماكن الجبلية ، ازدحاما ملحوظا أمس ، حيث امتلأت بالرواد والزبائن ، ولكن معظم هؤلاء كانوا من اللبنانيين ومن سكان الجبال ، لان موسم الصيف للقادمين من الخارج لم يبدأ ، وقد يبدأ متأخرا ، وقد لا يبدأ ولا ينتهي تبعا لتطورات الظروف.

وشيء مهم لاحظه المواطنون أمس ، هو عودة الهدوء والثقة الى النفوس ، بعد غياب اصوات الرصاص والحوادث الفردية .



■ العودة من الجبل مساء أمس ■

■ في احد مسابح بيروت .. ازدحام ■

هكذا من الأهل

المسؤولون عن القطاعات الاقتصادية يعرضون الاجراءات المطروحة لتجاوز الازمة

كتب فيصل القواص :

بدأت النقابات والاتحادات المهنية والتجمعات التجارية ، تحركا واسعا ، لتطويق ذيول الاحداث الاخيرة وانعكاساتها على القطاعات الاقتصادية بغية تجاوز المرحلة العصيبة الراهنة.

وقد اجرت « الانوار » حوارا مع عدد من المسؤولين في القطاعات المهنية والتجارية حول الاجراءات المقررة لتجاوز الازمة وانعكاساتها ...

قال السيد اكرم ناغورة ممثل الاسواق التجارية في جمعية تجار بيروت ، ان القطاع التجاري اصيب اصابات متعددة ، في طليعتها الاقفال القسري معظم ايام الحوادث ، بالاضافة الى توقف البيع وبالتالي انعدام الربح العائد من هذا البيع في بداية الموسم ، مع استمرار القيام بالواجبات المفروضة على التجار من ايجار ورواتب وضرائب .

واضاف ان التجار ، بفضل ما يتحلون به من تصميم على اعادة الحركة الى سابق ازدهارها وترفعهم عن الانانية يستطيعون تجاوز الازمة واعادة الامور الى نصابها ولو مرحليا ، وان يكلف هذا تضحية مادية ، الا انه يثمر عن نتائج ايجابية منتظرة .

القطاع الزراعي

وتحدث السيد كلوفيس طربيه أمين سر اتحاد المزارعين فقال ، ان هذا القطاع على الرغم مما يعانيه من مشاكل ، تبدأ بالارشاد الزراعي المفقود في الوزارة المختصة ، مرورا بفقدان الاسمدة الكيماوية وارتفاع اسعارها ، وعدم تمكن المزارعين من الحصول عليها بالاسعار المعقولة ، وانتهاء باليد العاملة « المهرية » التي هي العنصر الرئيسي في انتعاش هذا القطاع ، مني بخسارة كبيرة خلال الاحداث ، نظرا لتكدس الانتاج وعدم التصريف وانقطاع التصدير ، في الوقت الذي كانت البرادات غير مستعدة لاستقبال كميات الانتاج القابلة للتلف ، فاضطر الى طرح كميات تزيد عن حاجة الاستهلاك المحلي باسعار متدنية .

وعن تجاوز الازمة فقد اوضح السيد طربيه عن أمله في استقرار الوضع العام في البلاد لتعود الحيوية الى هذا القطاع ، فخسارة المال اهون بكثير من خسارة الارواح .

واضاف : أملنا أن تعمل الحكومة الجديدة عبر الاجهزة المختصة على تعزيز الزراعة وتنشيطها نظرا لما للارض اللبنانية من قدرة على الانتاج فيما لو لاقت العناية الكافية ، « فبقدر ما تأخذ يمكنها العطاء » .

اما رئيس نقابة تجار الخضار ، السيد منير فتحه فقد ابدى استعدادا فيما يتعلق بالقطاع الذي يمثله . وقال ان التجار لم يتوانوا عن مساعدة المزارعين والمنتجين الذين يتعاملون معهم ليتمكنوا من تجاوز الازمة سويا .

واشار الى ما يعانيه تجار الخضار خلال الاحداث بتعرضهم للاخطار وتأمين حاجيات المستهلكين من الخضار حتى يدخل المستغلون ويكونوا سببا في رفع الاسعار .

وقال ، انه على الرغم من ذلك فقد اصابت الخسائر معظم التجار بسبب الاقتتال القسري وعدم تمكنهم من الوصول الى محلاتهم او توزيع ما يردهم من خضار حيث اتلف الكثير منها .

المطلوب عودة الاطمئنان

وأعرب اخيرا عن امله في أن تشكل الحكومة في اسرع وقت ليعود الاطمئنان الى النفوس نهائيا ، وأكد على ضرورة العمل لنقل سوق الخضار من مكانه الحالي ليتمكن من القيام بدوره على اكمل وجه .

وتحدث السيد محمد علي العطار عضو نقابة تجار مال القبان مشيرا الى الاجراءات التي اتخذت اخيرا لتنظيم توزيع المواد الغذائية المعانة وضبطها بواسطة الدوائر المختصة في وزارة الاقتصاد والتجارة ، كالسكر والنقيب والطحين ، بالاضافة الى تنظيم عمليات الاستيراد والتصدير لباقي الاصناف التي تخضع لاعادة النظر وتوفيرها الى الباعة والمستهلكين .

ومن ناحية ثانية فقد عقدت نقابتا اصحاب الكاراجات ومالكي السيارات ، ونقابة أصحاب سيارات الاوتوبيس ومكاتب النقل الداخلي اجتماعا لبحث الاوضاع التي آلت اليها البلاد في الاونة الاخيرة وما ترتب على الاقتصاد اللبناني من خسائر بشكل عام .

وناشد المجتمعون المسؤولين للعمل على خلق أجواء هادئة لكي تساعد المواطن والسائق والعامل على مزاولة عمله اليومي المعتاد ، كما وجهوا كتابا الى وزارة المالية يتضمن ضرورة تحديد اسعار قطع الغيار واطارات الكاوتشوك .

تواجه الحكومة الجديدة ، بعد تأليفها ، قضايا عمالية متراكمة ، ابرزها مشكلة عمال قطاع النسيج الذين سرحوا نتيجة الجمود الذي يسيطر على هذا القطاع منذ عام تقريبا ، ومشكلة الاسعار وغلاء المعيشة ، ومشكلة السكن التي ازدادت حدة في الفترة الاخيرة ، ومشكلة عمال التابلاين وغيرها .

فعلى صعيد عمال النسيج ، اضطرت بعض المصانع الى اعطاء عمالها ومستخدميها اجازات اجبارية ، نتيجة تأثير الاحداث الاخيرة عليها . وقد تراوحت الاجازات بين ١٥ و٣٠ يوما .

وقال رئيس نقابة عمال الغزل والنسيج السيد توفيق ابي خليل ، أن عددا كبيرا من مصانع النسيج يعاني حاليا من نتائج الحوادث الاخيرة ، بالاضافة الى الجمود المسيطر قبل اندلاع الاحداث ، مما يهدد هذه الصناعة بالتوقف والافلاس .

وذكر أن عددا من هذه المصانع قرر اعطاء عماله اجازات اجبارية دون أي اجر لتخفيف من حدة الخسائر التي لحقت بهذا القطاع ، وأن الاجازات هذه تتراوح بين الـ ١٥ يوما والشهر . وقال انه عرض على الرئيس فرنجيه يوم الجمعة الماضي اثناء اجتماعه بوفد عمالي لبناني فلسطيني مشترك الاوضاع والمشاكل التي يعانيها قطاع النسيج . وأعرب عن اعتقاده انه ليس بالامكان اتخاذ اجراءات ايجابية قبل ان تتألف الحكومة .

اجور أيام التعطيل

وكان الاتحاد العمالي العام قد اتفق مع جمعية الصناعيين حول مبدأ التفاوض بشأن دفع اجور ايام التعطيل خلال الاحداث الاخيرة . ونص الاتفاق على ان يتفاوض عمال ومستخدمو كل مؤسسة على حدة حول طريقة الدفع . الا ان الاتحاد العمالي العام تلقى في اليومين الماضيين شكاوى من بعض عمال المؤسسات حول امتناع اصحاب العمل عن دفع اجور ايام التعطيل .

وهناك عدد من القضايا الملاحقة اهمها قضية الجمود في القطاع السياحي نتيجة لاندلاع الاحداث الاخيرة . وتؤكد مصادر اصحاب العمل في القطاع السياحي انه اذا استمر الجمود أسابيع اخرى ، فان اصحاب العمل سيضطرون الى اجراء تسريحات واسعة النطاق .

ومن بين المشاكل المطروحة ، احتمال عودة التابلاين ومدريكو الى تنفيذ قرارهما بتسريح عمالهما ومستخدميهما في حال فشل المفاوضات التي من المقرر أن تبدأ اليوم الاثنين بين مدير وزارة المال الدكتور خليل سالم وبين مدراء شركة التابلاين .

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية العميد الركن نورالدين جينادري قد عقد اجتماعا مع نقابة عمال وموظفي التابلاين يوم السبت الماضي ، حيث استمع الى وجهة نظر النقابة في قضية التابلاين . وطالب الوفد الوزير جينادري بضرورة السعي لانجاح المفاوضات بين الطرفين .

الغلاء وأزمة السكن

اما بخصوص مشكلتي غلاء المعيشة وأزمة السكن فمن المنتظر أن يبلغ الاتحاد العمالي العام الرئيس رشيد كرامي مدى ارتفاع الاسعار في الاشهر القليلة الماضية ونتائج ذلك على معيشة العمال . كما سيبلغه ارتفاع ايجارات المساكن خلال الاسابيع القليلة الماضية بنسبة ٣٠ بالمئة عما كانت عليه ، وعدم استطاعة العمال استئجار مساكن لائقة بسبب الارتفاع الهائل في الايجارات .

على صعيد آخر ، قالت مصادر الاتحاد العمالي العام ان المجلس التنفيذي للاتحاد قد يعقد اجتماعا خلال هذا الاسبوع يبحث فيه بنتائج الاتصالات التي قام بها قادة الاتحادين اللبناني والفلسطيني مع كل من الرئيس فرنجيه والرئيس رشيد كرامي والسيد ياسر عرفات ، الا ان مصادر اخرى استبعدت ذلك بسبب غياب رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري في جنيف لحضور مؤتمر منظمة العمل الدولية .

توصيات مؤتمر استثمار الاموال في مصر

أوصى المؤتمر الثاني لاستثمار الاموال في مصر ، باجتذاب الاموال الاجنبية الداخلة والخارجة ، باسعار تشجيعية ، واعطائها ميزات خاصة ، وتوفير الخدمات للمستثمرين .

وقد اعلن وزير التموين السيد عبد الرحمن الشاذلي ، الذي ترأس اجتماعات المؤتمر ، هذه التوصيات ، اثر انتهاء اجتماعاته ، ومن ابرزها احتساب رأس المال الاجنبي ، لدى دخوله وخروجه ، واسعار الصرف والتحويل ، بالسعر التشجيعي ، مع مسؤولية البنك المركزي عن متابعة هذه الحسابات .

كما أوصى المؤتمر بالسماح بتحويل عائد الاستثمار لرأس المال الذي تقل قيمته عن خمسين الف جنيه ، مع اعطاء ميزات خاصة للمستثمرين الذين يتنازلون عن حقهم في تحويل رأس مالهم أو نسبة الارباح المسموح بها وضرورة ترك منتجات المشروعات المولة باموال عربية واجنبية لعوامل العرض والطلب .

ودعا المؤتمر الى توفير الخدمات للمستثمرين مع انشاء مكتب بكل وزارة يكون مسؤولا عن استقبال المستثمرين مع مدهم بصفة دورية بالاحصاءات الضرورية .

مجلس ادارة هيئة الاستثمار

وطالب المؤتمر باعادة تشكيل مجلس ادارة هيئة الاستثمار بحيث يمثل فيه المختصون بدراسة المشروعات المقدمة ودعا الى تعريف المستثمر الاجنبي بالمشروعات المتاحة ، وكذلك تحديد مساحات الاراضي التي يمكن أن تقام عليها ، واعادة النظر بالمشروعات التي تعثر تنفيذها .

وفي مجال المناطق الحرة ، أوصى المؤتمر باهمية تحديد هذه المناطق وسرعة انشاء مرافق الخدمات بها ، وتفضيل انتاجها عن المصنع خارج البلاد في حالة استيراده مع سرعة اصدار القوانين المختلفة التي ستطبق على هذه المناطق .

اهمية القطاع العام

وبعد أن اشادت التوصيات باهمية ودور القطاع العام خلال المرحلة الراهنة ، شددت على ضرورة اعادة صياغة القوانين المالية والادارية ، والقضاء على المركزية ، وطالبت باستمرار القطاع الخاص نظرا لدوره الفعال في التنمية الاقتصادية ، وذلك بتحديد المجالات التي يمكن ارتيادها ، ومنحه المزايا الممنوحة للرأسمال العربي والاجنبي ، وتشجيعه على انشاء الشركات المساهمة .

وأكد المؤتمر على ضرورة اعادة النظر في النظام الضريبي حتى يتمشى مع واقع نفقات المعيشة وحتى لا يصبح وسيلة لمصادرة الاموال خاصة بالنسبة للشرائح التي تزيد عن سبعة الاف جنيه .

وقد تضمنت التوصيات كذلك الغاء التخصص في البنوك المصرية مع تسجيل كافة البنوك العاملة في مصر لدى البنك المركزي وضرورة مراجعة أسعار الفائدة والغاء ضريبة القيم المنقولة ، مع تمكين البنوك المحلية من المساهمة في تأسيس المشروعات المشتركة ، وادخال التعديلات على قوانينها ولوائحها مما يساعد على رفع مستوى خدماتها .

وفي مجال التجارة الخارجية أكد المؤتمر على ضرورة تخطيطها باسلوب علمي وفني نابع من واقع خطط القطاعات الاخرى وذلك لانطلاقها الانطلاقة التي تتناسب مع مرحلة الانفتاح .

وأعلن الوزير الشاذلي ، رئيس المؤتمر ، أن هذه التوصيات سترفع الى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، لدراستها واتخاذ الاجراءات الخاصة بها .

اقتراح جزائري لمنظمة « الاوبيك »

قدمت الجزائر ، خلال اجتماع منظمة « الاوبيك » الاخير ، الذي عقد في الغابون ، اقتراحا يقضي برفع أسعار نفط دول الخليج ، عندما تخفض أجور الشحن ، بالنسبة للنفط الواصل الى موانىء البلدان المستهلكة .

ويأتي هذا الاقتراح ، الذي لم يصدر اي قرار جماعي بصدده بعد اعادة فتح قناة السويس .

اجتماع لبحث انشاء صندوق نقد عربي مشترك

تبدأ صباح غد الثلاثاء في جامعة الدول العربية بالقاهرة ، اجتماعات لجنة محافظي البنوك المركزية السبعة ، لمناقشة اقتراح انشاء صندوق نقد عربي مشترك ، ومشروع اتفاقية اعدتها لجنة فنية خاصة .

وسيحضر هذا الاجتماع محافظو البنوك المركزية في الدول التالية : سوريا ، العراق ، ليبيا ، مصر ، الاردن ، الجزائر والكويت .

بحث مشاريع الاسكان في قضاء الشوف

دعا مدير عام الاسكان السيد فؤاد نبيان رؤساء البلديات والمخاتير في قضاء الشوف الى اجتماع يعقد في مكتب القائمقام ، بتاريخ ٢٧ الجاري ، لبحث مشاريع الاسكان ، ومساهمة البلديات في تقديم الاراضي المناسبة لهذه الغاية .

ليبيا تخفض اسعار نفطها

قالت النشرة الاقتصادية للشرق الاوسط ، ان ليبيا خفضت أسعار نفطها بما يتراوح بين ٢٠ و٣٦ سنتا للبرميل . وذكرت أن أسعار النفط الليبية ستصبح سارية المفعول ابتداء من حزيران الحالي .

كمال شاتيلا — تتمة

القناة .

وأضاف : لقد فشلت المحاولات المشبوهة للايقاع بين الدولتين الشقيقتين مصر وسوريا وزيارة الرئيس الاسد للاردن كانت من اجل احياء الجبهة الشرقية . اما مصر فلن تحيد عن خطها ، وبالنسبة الى اختيار الرئيس المصري السيد حسني مبارك نائبا للرئيس فان ذلك نابع من ايمان الرئيس المصري بان الصراع مع اسرائيل لن ينتهي ، وهذا معناه استمرار الاعتماد على القوة العربية الذاتية .

وتابع : هناك حملات على مصر وسوريا بالنسبة للحرب والسلم مع ان موقفهما واضحا من هاتين القضيتين .

واكد أن ما من احد في العالم العربي يقبل بان يعترف باسرائيل وان ما يشاع هو من قبيل الدس الرخيص الذي مجته الامة العربية .

واشاد في ختام المؤتمر بمواقف الصين الشعبية ويوغوسلافيا وبطولات شعب فيتنام ولاوس وقال : ليس من عربي يريد اساءة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .. ولكن كل عربي يرفض التبعية .

تراجع ارباح شركات النفط الاميركية بعد رفع نسبة الـ...

جاء في دراسة نشرتها مجلة « البتروليوم انتلجنس ويكلي » ان أرباح عدد من شركات البترول الاميركية ، التي تعتمد على ... تعرضت الى انخفاض ... وصل الى مثل ...

وتعود الاسباب الرئيسية لهذه الخسائر الى ارتفاع ... الطلب على مشتقات النفط .

وقد تعرضت ١٢ شركة ، معظمها عمل في الداخل ، لخسائر بالمئة مقابل ٣٠٠٤٤ بالمئة من الخسائر التي تعرضت لها خمس ... دولية .

وبلغت ارباح مجموعة كبيرة من الشركات المحلية حوالي ... الربع الاول من هذا العام بعد أن كانت الارباح بدأت تنخفض بشكل حاد في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧٤ ، ويمكن ... البالغ ٢١ بالمئة بنسبة ٢٦٤٥ بالمئة التي تعرضت لها الشركات الكبرى .

ومن بين مجموعة الـ ١٢ شركة انخفضت ارباح عشر شركات ... ٦٢ بالمئة (شركة صن اويل) و ١٢ بالمئة (شركة شل) ولكن ... اويل » و « اشلاند » سجلتا بعض الارباح حيث ارتفعت ... بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٧٤ وهي الوضعية التي سجلت زيادة ...

جدول الارباح

وفيما يلي جدول بالارباح خلال الربع الاول من عام ١٩٧٥ والربع الاخير من عام ١٩٧٤ لبعض شركات النفط الاميركية الكبرى :

الشركة	بملايين الدولارات ٧٤	٧٥	التغير بالنسبة المئوية
اموكو	١٤٦٦٢	٩٩٦٠	— ٣٣٦٢
شل «اميركا»	١٠٤٤٤	١٢١٦٨	— ١٤٤٣
كونتيننتال اويل	٦٩٤٤	٤٢٦٠	+ ٦٥٤٢
اتلانتيك ريتشفيلد	٧٧٥	٩٣٦٩	— ٢٨٤١
فيليبس	٥٤٠٧	١٠٨٦٩	— ٤٩٦٩
غيتي اويل	٤١٦٠	٧٣٤٦	— ٤٤٤٣
يونيون اويل	٤٠٤١	٧٣٤٠	— ٤٥٦٩
صن اويل	٩٠٤٨	٣٣٦٣	— ٦٣٤٣
اميراداهيس	٤٩٦٩	٧٧٦٩	— ٤٤٥٧
سيتي سرفيس	٦٥٤٩	٢٧٦٠	— ٥٩٦٠
اشلاند	٩٧٤٣	١٩٤٥	+ ١٣٤٧
ماراتون	٣٠٤٦	١٦٤٣	— ٤٧٤١
المجموع	٩٦٦٢٤	٦٤٦٦٩	— ٣٣٠١

وبشكل عام دفعت جميع الشركات زيادة ملحوظة في الضرائب ... القانون الجديد الذي الغى مبدأ التقدير مما خفض عمليا من ... وقد كلف هذا التغيير شركة اموكو ٤٢ مليون دولار ، وشل ... واتلانتيك ريتشفيلد ٣٠ مليونا وكونتيننتال ١٤٢٥ مليونا وصن ... واشلاند ٨ ملايين وامراداهيس ٦٢٣ ملايين .

خسائر اخرى

واصيبت بعض الشركات نتيجة برنامج التعويض المؤقت ... الواحد على البرميل ، وخسرت شل على سبيل المثال ٢١ ... الحصول على حق توزيع النفط المكرر داخليا .

ولكن الارباح الكبيرة التي حصلت عليها شركة كونتيننتال ... الانتاج ، وبيع الفحم ، واستغلالها لبعض العمليات الخارجية ... « اموكو » و « اتلانتيك » رغم تلك تعرضتا لخسائر كبيرة .

وتبين أن عمليات شركة كونتيننتال في الشرق حققت ارباحا بلغت ... دولار ، مقابل خسائر بلغت ٨٤٧ ملايين في الربع الاول من عا... ارباحها في داخل اميركا فقد انخفضت من ٣٤٥٥ بالمئة الى ٤٧ ... كذا بلغت الارباح ٨٩ بالمئة (٨٩٩ ملايين دولار) .

وبالنسبة لشركة « اموكو » فقد انخفضت الارباح الخارجية ووصلت الى ٣٥ مليون دولار ، والارباح الداخلية انخفضت ... ١٢ مليون دولار ، والكندية ١٣٤ مليون دولار ، ... وانخفضت ارباح « اتلانتيك ريتشفيلد » الخارجية ... بالمئة ... دولار قبل تطبيق الضريبة الاميركية ، بينما ارتفعت ارباحها الداخلية ... أي ١٢٠ مليون دولار على نفس المستوى .

مكافحة التلوث في البحار



تلوث البيئة هو الضريبة التي يدفعها العالم ثمنا للتقدم الصناعي والتكنولوجي .

وقد وعت معظم اقطار العالم الاخطار المترتبة على التمادي في تلويث البيئة ، فأخذت تستنبط الاساليب والوسائل اللازمة لمكافحة التلوث واخطاره .

والتلوث ليس محصورا باليابسة وبالجو . فالبحار ومجاري المياه ومصبات الانهار والبحيرات كلها تنال نصيبها من آفة التلوث .

من احدث الاختراعات لمكافحة تلوث المياه واخطاره على الحياة البحرية والناجم عن بقع النفط التي تخلفها الناقلات والبواخر ، هي هذه « المكنسة » الحديثة التي تبدو في الصورة .

فهي عبارة عن زورق تجاري بتسيره ويشغله محرك ديزل أطلق عليه اسم « كلين سويب » أي المسح النظيف . طول الزورق تسعة أمتار ووزنه ١٢ طنا ، وبامكانه سحب مائتي غالون من النفط المنتشر على سطح الماء في الدقيقة الواحدة . وهو يصلح للعمل في المرافىء ومصاب الانهر وحول مراكز استخراج النفط في البحر .

وهذا احد زورقين اوصت عليهما اليابان وهما من صنع شركة لوكهيد التي تملك براءة الاختراع . ويبدو في الصورة اثناء تجربة مقدرته على المناورة في خليج سان فرنسيسكو .

انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس الاحد المرحوم

جوزيف خليل شمعون

(معاون أول في الجيش)

يحتفل بالصلاة عن نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين الموافق في ١٦ الجاري في كنيسة مار شليطا — مرعين النحنا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى

بديعة القسيس

(أرملة المرحوم صالح ابي منصور)

يحتفل بالصلاة عن نفسها في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في منصورية بحمدون .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٧ و١٨ الجاري في منزل ولدها الكائن في طريق الشام محطة الناصرة ، ملك بركات .

يصادف اليوم الاثنين ذكرى ثالث المرحوم

ابراهيم خليل امبريس

(والد خليل وخالد وخيرات ومحمد)

وستتلى بهذه المناسبة اي من الذكر الحكيم عصر اليوم في بهو المقبرة تمهيدا

تقبل التعازي للرجال في منزل أمين عمه عز الدين البزري ، وللنساء في منزل الفقيد شارع جزين ...

انتقل الى رحمته تعالى أمس اثر سكتة قلبية ، المرحوم

جوزف انطون فريحه

و « الانوار » التي المها المصاب تتقدم من أرملة الفقيد وانجاله وذويه باحر التعازي سائلة له الرحمة ولهم الصبر والعزاء .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها المرحومة

هدى خليل الحوري

(زوجة يعقوب معمري القيسي ، ووالدة عامر وسامر وطاهر ، وشقيقة ابراهيم الحوري .

يصلى على جثمانها الطاهر عصر اليوم الاثنين ، الواقع في ١٦ حزيران ١٩٧٥ في جامع الشهداء ويوارى جدث الرحمة في جبانة الشهداء .

تقبل التعازي للنساء قبل الدفن وبعده والثاني والثالث والاسبوع في منزل زوجها — رأس النبع شارع محمد الحوت بناية احمد القيسي — قرب فرن الغزيري ، وللرجال في منزل شقيق زوجها محمد تعمري القيسي — في نفس البناية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

لمناسبة وفاة المرحوم

احسان محمود السعيد

يتقبل آل السعيد التعازي في بيت نجله محمود احسان السعيد — بناية غلاحة وسمان — الطابق الثالث — بجاه مختبر الصحة المركزي — شارع شوبرت (منطقة عين التينة) ، وذلك اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في ١٦و١٧ حزيران الجاري ، قبل الظهر للسيدات وفي المساء للرجال .

...قابة الريجي تحدد موقفها ...ن زيادة الـ ١٠ بالمئة

...د المجلس التنفيذي لنقابة ...ي وعمال الريجي اجتماعا ... اليوم ، لمناقشة الخلاف بين النقابة حول زيادة الاجور ...ب بمعدل ١٠ بالمئة واصدار ...ل موقفه من الزيادة المذكورة .

...قد نشب خلاف حاد في الراي ...ضاء مجلس النقابة في الاسبوع ... ، نتيجة لتصريح ادلى به نائب النقابة السيد كامل حجازي قال ان النقابة لن تقبل بزيادة الـ ١٠ ...وتصر على اقرار نظام داخلي لشركة الريجي .

...ار هذا التصريح ضجة في مجلس ...وفي اوساط نقابات المصالح ...ة والمؤسسات العامة والخاصة ، ان الاتفاق بين اعضاء مجلس ...من جهة ، وبين النقابة وسائر المصالح المستقلة من جهة ... ، كان ينص على مطالبة الدولة ...الـ ١٠ بالمئة على الراتب ، ...واصلة المطالبة بتعديل سلسلة ...ب والرتب لمستخدمي المصالح ...لة ، والنظام الداخلي في شركة ...

الجدير بالذكر ان زيادة الـ ١٠ ...وردت في الاتفاق الذي عقدته ...المصالح المستقلة والمؤسسات ...والخاصة مع الحكومة السابقة ...ون الثاني الماضي . وينص هذا ...على انه اذا لم تعدل الحكومة ...ة الرتب والرواتب والنظام ...لي في موعد اقصاه آخر ايار ...ي ، يحق لمستخدمي وعمال هذه ...لح تقاضي زيادة قدرها ١٠ بالمئة ...الاجور والرواتب .

سلفة شهرية

...د تم الاتفاق في منتصف ايار ...، بين وزير العمل السابق ...د نديم نعيم ، ونقابات المصالح ...قلة والمؤسسات العامة على ...سلفة شهرية قدرها ١٠ بالمئة من ...والرواتب بعدما رأى الوزير ...انه يستحيل على وزارة العمل ...سلسلة الرتب والرواتب في مدة ...يوما . واستطاع الوزير نعيم اقناع ...هذه النقابات بتقاضي سلفة ...من زيادة ثابتة على الاجور ...واتب .

يرى المعارضون لمبدأ تقاضي ...لفة ان الزيادة ستجعل الدولة ...على العرير فتمتنع عن تعديل ...لة الرتب والرواتب والنظام ...خلي مدة طويلة من الزمن ، في حين هناك اتجاها لدى وزارة المال ...ار النظام الداخلي ، اذا تراجعت ...اية عن زيادة الـ ١٠ بالمئة ... ...ل عقبت اللجنة المكلفة بدراسة ...ع النظام الداخلي الجديد ، التي تتألف من ممثلين عن وزارة المال والنقابة وشركة الريجي ، اجتماعا امس الاول جرى خلاله البحث بالمشروع المذكور واقرت بعض بنوده .

اما الجانب الآخر فيرى ان لا شيء يمنع من تقاضي العشرة بالمئة ومواصلة الضغط على الدولة لاقرار النظام الداخلي . وتؤيد هذا الاتجاه جميع نقابات المصالح المستقلة .

وقالت مصادر النقابات ان الحكومة الحالية لا يمكنها ان تقر زيادة العشرة بالمئة او سلفة العشرة بالمئة ، نظرا لعدم توافر الصلاحيات الضرورية ، كما انه لا يمكن لهذه النقابات القيام باضراب عام نظرا للظروف الدقيقة التي تعيشها البلاد . لذلك فان على النقابات التريث قليلا قبل ان تدخل في مواجهة مع الدولة .

اسواق النقد في اسبوع
الدولار يستقر عالميا ويتراجع محليا
الاسترليني يهدد الوضع الاقتصادي البريطاني

طرأت عوامل عديدة مؤثرة في الاسبوع الماضي ، ادت الى تغيرات مهمة في اسواق المبادلات النقدية ، والى ارتفاع سعر الدولار مقابل الاسترليني ، الذي سجل تراجعا قياسيا في مستواه خلال الايام الاخيرة مقابل العملات الرئيسية .

وتراجع سعر الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية ، مقابل باقي العملات ، باستثناء الاسترليني ، واستقر يوم الجمعة الماضي على سعر بلغ ٣ر٩٩ فرنكات فرنسية ، و٢ر٤٨ فرنك سويسري ، و٢ر٢٨ مارك الماني .

ومن اهم العوامل التي اثرت خلال الاسبوع الماضي ، على مستوى سعر الدولار الاميركي قرار دول منظمة « الاوبيك » ، المصدرة للنفط ، القاضي باحتساب اسعار النفط على اساس حقوق السحب الخاصة ، اي اسعار ١٥ عملة رئيسية ، بالاضافة الى الدولار .

وانخفض سعر الدولار الاميركي (حوالة) ، في سوق بيروت ، خلال الاسبوع الماضي ، من ٢٢٢ر٥٠ الى ٢٢٢ قرشا ، بينما استقر سعر البنكنوت على ٢٢٢ قرشا .

تقلب الاسترليني

اما بالنسبة للاسترليني فان اسعاره التي كانت تنحدر بسرعة ، في الاسبوعين الاخيرين قد استقرت يوم الاربعاء الماضي ، اثر ظهور نتائج الاستفتاء البريطاني حول استمرار بريطانيا عضوا في السوق الاوروبية المشتركة .

وقد ادت هذه النتيجة الى وقف تدهور سعر الاسترليني ، لمدة ٢٤ ساعة فقط ، الا انه عاد الى الانخفاض بعد ذلك ، وسجل تدنيا قياسيا ، بالمقارنة مع جميع العملات .

وقد احرجت هذه الموجة من الانخفاض ، حكومة الرئيس ويلسون فاسرعت الى اتخاذ تدابير اقتصادية جذرية ، اهمها اعادة النظر في السياسة المالية والنقدية الحالية ، ومكافحة التضخم ، والحيلولة دون حدوث مأساة اقتصادية في بريطانيا .

واقفل الفرنك الفرنسي يوم الجمعة الماضي على سعر بلغ ٤ فرنكات للدولار ، وتراجع سعر البنكنوت في بيروت من ٢٠ر٥٥ الى ٥٥ قرشا يوم الثلاثاء الماضي ، ثم عاد الى التحسن بينما ارتفع سعر الفرنك — حوالة — من ٢٠ر٥٥ الى ٥٥ر٥٥ قرشا .

تراجع المارك

وسجل المارك الالماني ، تراجعا بسيطا في الاسواق الاوروبية ، بعد استقرار النقد الاميركي ، من ٢ر٣٤ الى ٢ر٣٢ مارك للدولار ، وارتفع سعره في سوق بيروت من ٩٤ر٧٥ الى ٩٥ر١٥ قرشا للحوالة ، ومن ٩٤ر٥٠ الى ٩٤ر٧٥ قرشا للبنكنوت .

واعلنت السلطات النقدية في سويسرا يوم الجمعة الماضي ، ان الميزان التجاري سجل عجزا بلغ ٥٨ مليون فرنك في ايار الماضي ، مقابل ٣٤٧ر٥ مليونا في نيسان ، و٦٢٤ر٥ مليونا في ايار من عام ١٩٧٤ الماضي .

وبالنسبة للير الايطالي ، فان سعره تراجع في بيروت من ٣٥٦ر٥٠ الى ٣٥٣ر٣٠ قرشا للالف لير حوالة ، بينما استقر البنكنوت على ٣٥٧ قرشا للالف لير ، خلال الاسبوع الماضي .

وعلى صعيد الذهب ، تراجع سعر الاونصة من ١٦٦ الى ١٦٤ دولارا ، خلال الاسبوع الماضي ، في سوق لندن ، بينما تراجع سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ ، في سوق بيروت بمعدل ٢٥ ليرة فقط ، واقفل على ١١٨٠٠ ليرة مقابل ١١٨٢٥ ليرة لاقفال الاسبوع السابق ، بعد ان بلغ سعره ١١٩٢٥ ليرة يوم الجمعة الماضي .

اسعار شراء العملات

فيما يلي اسعار الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة اول امس :

	ق.ل		ق.ل
الكورون الدانمركي	٤٠،٠٥	الليرة السودانية	٣٣٥
الكورون السويدي حوالة	٥٦،٧٥	الليرة الاسترلينية	٥٠٧
الكريزيرو البرازيلي	٢٣،٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٠٧
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة السورية	٥٩،٥٠
الدينار العراقي	٦٥٨	الليرة التركية	١٥
الدينار الاردني	٧١٨	المارك الالماني	٩٤،٧٥
الدينار الكويتي	٧٧٦	المارك الالماني حوالة	٩٥،١٥
الدينار الليبي	٥١٥	البيزيتا الاسبانية	٣،٩٥
درهم الامارات العربية	٥٦،١٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الدولار الاوسترالي	٢٩٢	الريال الايراني	٣،٢٢
الدولار الكندي	٢١٥	ريال قطر	٥٧،٦٠
الدولار الاميركي	٢٢٢	الريال السعودي	٦٣،٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٧،٢٥	الشلن النمساوي	١٣،٢٥
الفلوران الهولندي	٩٢	الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١١٠٠٠	الذهب	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٣٧		
الفرنك الفرنسي	٥٥،١٥	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥،٥٥	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٩،٢٥	الليرة العثمانية الرشادية	١١٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٥٧	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٩٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٣،٣٠	البيزوس المكسيكي	٥٧٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٨٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١٢٠٠٠
الليرة المصرية	٣٢٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٨٠٠٠

اليوم يبدأ توزيع بطاقات التموين في الجنوب

من المقرر ان تبدا المرحلة الثانية من عملية توزيع بطاقات التموين ، صباح اليوم الاثنين ، في محافظة الجنوب ، لتوزيع حوالي ٢٥٠ الف بطاقة ، خلال فترة عشرة ايام .

وقد تم تقسيم محافظة الجنوب الى ٧٥ مركزا ، لتوزيع البطاقات ، يضم كل مركز ثلاثة موظفين ، وذلك في الاقضية السبعة ، وهي : مرجعيون ، النبطية ، صيدا ، صور ، حاصبيا ، جزين ، وبنت جبيل .

وستكون الدورة الاولى من عملية التوزيع ، لاهالي الجنوب ، والرعايا العرب ، المقيمين في المحافظة ، بينما سيجري توزيع البطاقات على المقيمين ، في مناطق اخرى ، خلال دورة ثانية .

واكدت مصادر اللجنة العليا لبطاقة التموين ، ان عمليات التوزيع توقفت بصورة نهائية في محافظة جبل لبنان ، رغم ان نسبة التوزيع تقل عن معدل ٧٥ بالمئة ، وذلك نظرا للحوادث التي سادت مناطق هذه المحافظة خلال شهر ايار الماضي .

واشارت المصادر الى ان باقي بطاقات هذه المحافظة ستوزع خلال الدورة الثانية ، التي ستبدأ بعد انتهاء عمليات التوزيع ، في نهاية تموز المقبل .

واوضحت ان اختيار الجنوب ، في المرحلة الثانية من توزيع بطاقات التموين ، بدلا من بيروت او البقاع ، كما كان مقررا ، يعود الى هدوء الاوضاع حاليا ، وتوقف الاعتداءات الاسرائيلية .

الرقابة على التوزيع

ومن جهة ثانية ، بدأت الدوائر المختصة في مكتب الحبوب والشمندر السكري ، والتابعة للجنة بطاقة التموين ، مهمة الرقابة اللاحقة على دقة التوزيع ، وانضباطيته ، بعدما رفض وزير الاقتصاد السابق السيد عباس خلف ، اجراء رقابة مسبقة بموجب اخراج قيد النفوس .

وقالت الدوائر ان اعداد ملفات البطاقات للاشخاص الذين تسلموها ، يجري على اساس رقم السجل العائلي ، المسجل على بطاقة الهوية ، وفتح ملف خاص لكل مواطن ، يسجل فيه رقم البطاقة التي تسلمها ، للحيلولة دون حدوث اي غش ، وحصول المواطن على اكثر من بطاقة تموينية واحدة .

والجدير بالذكر ، ان العمل بموجب بطاقات التموين ، قد بدأ في محافظة جبل لبنان ، منذ حوالي اسبوع ، بدلا من تذكرة الهوية كما كان في السابق ، وذلك بالنسبة للسكر فقط .

اما بالنسبة للرز ، فان الاجراءات اللازمة لم تتخذ بعد ، رغم تحديد سعره رسميا بموجب البطاقة ، بـ ٩٠ قرشا للكيلو ، مقابل حوالي ١٥٠ قرشا في السوق الحرة .

والمعروف ان نظام البطاقة يسمح لكل مواطن ، بالحصول على كيلو سكر شهريا ، ونصف كيلو من الرز .

...مام الصدر — تتمة

...ئات السياسية الى احجامها ...ية ولا نسمح لها بان تكبر ...جميع مرافق الحياة وتخلق ...بام في جسم الوطن .

...سوف تتحرك الاقلام اللبنانية ، ...ا امع طغيان الخلافات السياسية ...كل شيء .

...سوف نامر بالمعروف وننهى عن ...ونعلن الحقائق اذا اقتضى الامر ...ف الايادي الاثمة اذا استمرت في ...

...سوف توقع وثائق تؤكد فيها ...ئ الثابتة التي آمنا بها لكي ...ئ وحدة الاكثرية الساحقة ...بلاد واتفاقها .

...سوف نقول في هذه الوثائق : ان ...وطن الجميع ولا نرضى بالاعتداء ...ولا بهتبه ولا بجموده ، نصونه ...ن استقلاله ووحدته وسيادته ...ه بعملنا وبارواحنا ولا نقبل ...يف المواطنين .

...قول ان الثورة الفلسطينية هي ...يق الى الارض المقدسة وهي ...لة المقدسة التي اوقدها الله ...ن لكمالية خلقه ولكرامة هذه الامة ...ساء على اعدائه واعداء الانسان ...انها امانة الله في عنقنا ، نحميها ...ونها ونتميها ونصرف في سبيلها ...لى بين الارواح والرخيص من جهودنا المتواضعة .

سوف نقول ، ان الوطن لا يمكن بقاؤه مع حرمان القسم الاكبر من ابنائه وان حركة المحرومين يجب ان تلبى فيعود الحق الى نصابه والعمران الى المناطق النائية والى ضواحي بيروت وينصف كافة المواطنين دونما تمييز لكي يساهموا عن قناعة في حفظ البلاد وفي ابعاد الاخطار عنها من اية جهة جاءت ..

وسوف نقول ان المخيمات الفلسطينية شأنها ، شأن الاحياء المحرومة يجب تصحيح اوضاعها الصحية وتزويدها بجميع ضرورات المعيشة .

وان العمال الفلسطينيين يجب ان يتمتعوا بكافة حقوق العمال سيما وانهم يدفعون الان ، مساهماتهم في صندوق الضمان وغيره .

وان المهنيين كالاطباء والمهندسين والمحامين يجب ان ينالوا الحقوق الكاملة طالما ان مبدأ المعاملة بالمثل لا يمكن تطبيقه عليهم .

وبكلمة نقول ان وحدة الشعب اللبناني بمناطقه وطوائفه المتعددة يجب ان تترجم بالعدالة الاجتماعية وبتكافؤ الفرص بين الجميع .

وان الشعب الفلسطيني مع الشعب اللبناني في معركة واحدة امام عدو واحد وامام مسؤولية تاريخية واحدة ، هي مسؤولية بناء الحضارة الانسانية المؤمنة العادلة ، لذلك فان هذه الوحدة يجب تلبيتها في الحد الادنى من متطلبات الحياة .

ونقول اخيرا ان الجنوب المهدد اليوم ، امانة الله والوطن وامانة الامة والتاريخ في اعناقنا جميعا لبنانيين جميعا وفلسطينيين جميعا . فالبنادق والمسلحون والجهود والافكار والمنظمات والمتاريس والقيادات العسكرية والسياسية ، يجب ان تتجه جميعها في خدمته وفي وجه العدو .

اناشدكم بالله يا ايها الخبراء في الحرب ، لو استعملت الاسلحة والقذائف التي كانت العاصمة مسرحا لها ، لو استعملت في سبيل الدفاع عن الجنوب ، هل كان بوسع العدو الاستمرار في الاعتداءات المستمرة ، وهل كنا نختلف وننهي بعضنا ببعض بعيدا عن الاعداء .

بل هل كنا موضع شماتة في العالم ومسرح فرح وانس واطمئنان للعدو الغاصب ..؟

كلمة المطران يوسف الزغبي

والقى المطران يوسف الزغبي مطران بعلبك كلمة في المناسبة قال فيها :

اقتتال في ظل الدولة ، ومصالحة في ظل العشيرة . تخريب برعاية السياسيين واصلاح برعاية زعماء العشائر ورجال الدين .

لقد كنا في بعلبك — الهرمل نشكو من غياب الدولة واليوم وقد تغلبنا بفضل غيابها على المحنة نشكر لها ان كفتنا شرها ، ونتمنى لها في جردنا وربوعنا الغياب المديد ، الى ان تطل علينا بوجه جديد .

اردنا لبنان مستقلا ، فاستعمروه ، واردناه حرا فاستعبدوه ، واردناه مؤمنا فكفروه . واي كفر هذا الذي نعيشه اليوم ، مسيحيين ومسلمين . اهم حكامنا الكفرة وقد نصبوا انفسهم آلهة على المؤمنين ؟ ام نحن اليوم كفرنا ، اذ قبلنا بهم اربابا علينا ، من دون رب العالمين .

على اي المذابح تهدر اليوم دماء الابرياء ؟ اعلى مذابح الله ، وهو الرحمن الرحيم ، الذي لا يبيح على مذابحه قتل المؤمنين ؟ ام على مذابح من ائتمناهم اولياء علينا فكانوا بنا مستبدين ؟ ام على مذابح العدو اللدود ، الرابض على الحدود ، وهم جنوده واعوانه ، من حيث يدرون او لا يدرون ؟..

اننا ندفع اليوم من دماء الشعب ، ثمن استهتار الحكام على مر السنين .

يتغنون بالنظام . واي نظام هذا ، الذي يفتح لهم ابواب السلب والنهب ، على حساب هذا الشعب ؟

يتغنون بالحرية . واية حرية هذه ، التي تسلط القوي على الضعيف ، والغني على الفقير ، ودوي الرصاص على صوت الضمير ؟

يتغنون بالديموقراطية ، وقد اطلقوا العنان لدكتاتورية شهواتهم ، فانزلوا الخراب بالبلاد والعباد .

يتغنون بلبنان وطنا للكلمة ، ومهبطا للشعر والالهام ، وقد « شرشحوا الكلمة » وما زالوا منذ فجر الاستقلال المزعوم ، يلقون على الشعب من اعلى منابر الدولة ، دروسا في الكذب والافتراء ، يوزعونها على الناس بلا حياء ..

يتغنون بالوحدة الوطنية ، وبالتعايش بين طوائف الامة ، وهم لا يالون جهدا في اثارة النعرات ، والايقاع بين الاخوة من جميع الفئات ، ليغرقوا المواطنين في حمام الدماء ، ويقبضوا ثمن الدم ، دم الابرياء ، ويتفرغوا للسلب ، في غفلة من الشعب .

نرجو الله ان يفرجنا من هذه المحنة ، وقد علمتنا كيف نصنع وطننا بايدينا ، وان تحت الخيام . وكيف ننتزع حريتنا ، والكرامة والقوت ، من ايدي الغاصبين .

نرجو الله ان يخرجنا من هذه المحنة ، وقد ادركنا ان استبداد الظالم مرهون بتخاذل المظلوم .

نرجو الله ان يخرجنا من هذه المحنة وقد اقتنعنا ان الاستقرار يجعل من الجرد وطنا ، وان الفوضى تجعل من الوطن جردا .

اشرف مروان — تتمة

للدبابات ، وذلك لشراء بعض انتاجها وتصنيع البعض الاخر في مصر .

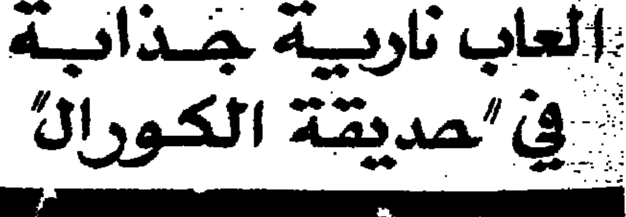
واضاف : ولكن عندما تشكلت الهيئة العربية للتصنيع الحربي ، وانتخب مجلس الادارة الموقت ، اتخذ قرار يتعلق بهذه الدراسات المقدمة اساسا لمصر ، دون الاهتمام بمجموعة عروض ودراسات قدمت من شركات تابعة لدول اخرى ، وعلى رأسها فرنسا صاحبة المواقف المؤيدة للحق العربي ، وذلك لبيع وتصنيع انواع مشابهة من الاسلحة .

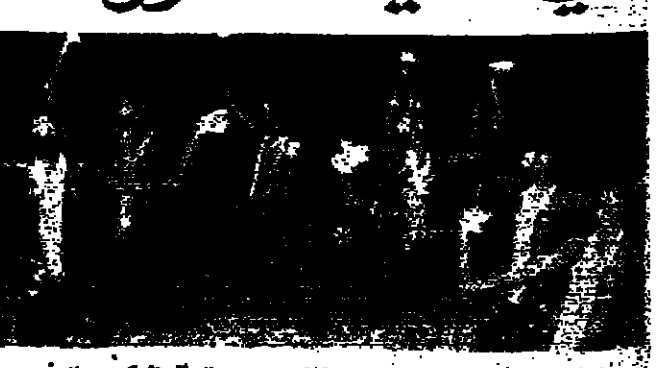
والمعروف ان الهيئة العربية للتصنيع الحربي البالغ رأسمالها الف مليون دولار والتي تشترك فيها مصر والسعودية وقطر ودولة الامارات بحصص متساوية ، لا يحق بموجب نظامها الاساسي لاي دولة ان تقرر بمفردها تصنيع اي سلاح داخل الهيئة دون قرار اجماعي من مجلس الادارة . ولم يتم بعد اتخاذ اي قرار بصدد ذلك .

رابعا — ليس هناك من خروج من هذه القاعدة ، الا اذا قررت مصر تصنيع انواع معينة من الاسلحة خارج نطاق الهيئة . وهذا مستبعد في الوقت الحاضر .

هذا ، والمعروف ان الدكتور اشرف مروان يتماثل للشفاء من عملية جراحية بسيطة اجريت له .

وعلمت « الانوار » ان كل ما جرى خلال محادثات في بريطانيا ، كان توقيع رسالة تعلن فيها بريطانيا استعدادها للمساهمة في برامج التصنيع .





... مع بداية فصل الصيف ، تبرز امام جمهور « البيتشكومبر » فرص ...يدة للهو والمتعة وقضاء السهرات في « حديقة الكورال » .

...وتزين تلك الحديقة المشهورة هذه السنة زهور نادرة هي راقصات الفرقة الاستعراضية التاهيتية « تياري تاهيتي » التي تلاقي نجاحا كبيرا منذ ...ت حفلاتها في ٧ ايار الماضي . وتنتقل الفرقة كل ليلة حوالي الساعة ... الى الحديقة لتقدم فيها رقصاتها الرائعة بعد نهاية العرض الذي تقوم ...قبل ذلك في « البيتشكومبر » نفسه .

وقد احضرت « تياري تاهيتي » استعراضا جديدا يناسب جو الحديقة ...يمكن وصف هذا الاستعراض بشكل « لامع » حقا لانه يتكون من رقصات ...تعتمد على استعراضات نارية ، يستعمل الراقصون والراقصات ...مشعلات وخناجر مشتعلة في حركات جماعية تبهر العيون مثل الصواريخ ... الراقص على ايقاع الطبل جوزا « مارا » . وحيث يقدم للجمهور ...عشاء ومأكولات لبنانية . — سهرات شهية ■

هكذا من الأهل

العدوان الجديد على كفرشوبا



■ الدخان متصاعد من جراء القصف الاسرائيلي لضواحي كفرشوبا ■

■ طفلة تبكي امام جثة القتيلةمريم عبد الله القادري ■
(تصوير نزيه نقوزي)

صيدا — من نزيه نقوزي :

شنت الطائرات الاسرائيلية امس ، اعنف غارات جوية على منطقة كفرشوبا بالعرقوب منذ ايار ١٩٧٠ . وقد دمرت الطائرات الاسرائيلية في غاراتها الخمس التي بدأت في الساعة التاسعة صباحا ، معظم بيوت كفرشوبا تدميرا كاملا ، ولم يبق من منازل البلدة سوى بضعة منازل في الحي الشرقي اصيبت باضرار جسيمة كما دمرت الطائرات مسجد البلدة ، واصابت عددا من السيارات وقتلت امرأة واصابت اثنين بجروح .

وقد نجا المواطنون في البلدة الذين تجاوز عددهم امس المئة مواطن باعجوبة بينما كانوا في حقولهم ،عندما بدأت الغارات .

فقد قامت الطائرات الاسرائيلية منذ الساعة التاسعة بغارات مكثفة على منطقة كفرشوبا بستطائرات استهدفت اولا المناطق الحرجية والزراعية المحيطة بالبلدة ، وانتهى القصف الاول بعد عشرين دقيقة . ونحو الساعة التاسعة و٣٥ دقيقة عادت اربع طائرات اسرائيلية مرة ثانية فوق كفرشوبا ، واغارت بالتتابع على وسط البلدة ، وفي اطرافها الشمالية ، فغطت سحب الدخان الاسود البلدة ، واستمر القصف لمدة ربع ساعة .

ونحو الساعة العاشرة عادت الطائرات لتظهر من جديد فوق كفرشوبا ، حيث قامت بعمليات قصف جديدة من ارتفاعات شاهقة . وقد شاهدت خلالها من موقع قرب راشيا الفخار ثلاثة صواريخ « سام — ٧ » تنطلق باتجاه احدى الطائرات التي تركت وراءها دخانا اسود قبل ان تتجه داخل الاراضي المحتلة عند تلة الرمتا .

وتوقف القصف بعد ذلك لمدة نصف ساعة ، عادت بعده الطائرات العدوة للاغارة من جديد نحو الساعة الحادية عشر ظهرا ولمدة عشر دقائق . ثم تدخلت المدفعية الاسرائيلية وقصفت المنطقة من تل العباسية المحتل . وقد تركز القصف على خراج الخريبة وطريق راشيا الفخار ، في محاولة لقطع الطريق ومنع الامدادات عن كفرشوبا .

واخر غارة جوية على كفرشوباقامت بها ثلاث طائرات نحو الحادية عشرة والنصف ، واستمرت عشر دقائق كانت خلالها المدفعية الاسرائيلية تواصل قصفها لخراج الخريبة وطريق راشيا الفخار .

وفي تلك الاثناء وصلت سيارة « بيك اب » بدون اطارات قادمة من كفرشوبا وبداخلها المواطن هاني القادري الذي تمكن من نقل جثة والدته مريم عبدالله القادري (٦٢ سنة) التي قتلت اثناء الغارة الثانية عند مدخل كفرشوبا .

وبعده بنصف ساعة وصل المواطن محمد ناصر (٧٠ سنة) وزوجته قادمين سيرا على الاقدام ، وقد اصيبا بجروح في وجهيهما ويديهما ، وقالا انهما تركا البلدة بعد ان تحولت الى ركام .

الدمار في كفرشوبا

وقد وصلت الى كفرشوبا نحو الساعة الثانية عشرة والنصف وكنت أول القادمين اليها . كانت رائحة البارود تعبق في اجوائها . الدمار كان كل شيء في البلدة . الطريق من العبارة عند مدخل البلدة حتى الساحة حيث المسجد ، غير صالحة لسير السيارات بعد ان حولتها القذائف الجوية الى اغوار واودية . بقرة نفقت عند مدخل البلدة ، وسيارات دمرت. الابنية على جانبي الطريق الممتدة من العبارة حتى قلب البلدة حولتها قذائف الطائرات الى ركام . وفي الحقول اعمدة الكهرباء تناثرت مع اسقف الابنية التي تطايرت على مسافات كبيرة .

الفدائيون الذين دافعوا ببسالة ، كانوا ينطلقون من بين الدمار ، ومن زوايا الاعمدة المتناثرة ، يسألون عن هوياتنا . خطورة الوضع حملتهم على تحديد نقاط تجولنا خوفا من انفجار قنابل موقوتة .

اتصالات رجال المراقبة

وحتى الثانية بعد الظهر لم يتمكن رجال المراقبة وسيارات الصليب الاحمر اللبناني من التوجه الى كفرشوبا ، بعد ان ظلت اجواء المنطقة تحلق فيها الطائرات . وقد اجرى رجال المراقبة عدة اتصالات لاسلكية مع عينتهم للوصول الى هدنة من اجل التوجه الى كفرشوبا مع فريق من الصليب الاحمر اللبناني للبحث عن جرحى .

وقد عرف من بين المنازل التي دمرت كليا اضافة الى جامع البلدة ، منازل كل من عمر القادري ، فرحان صالح ، علي يحي ، حمدان القادري ، كمال يحي ، حسين يحي ، محمد قاسم عبدالله ، عثمان صالح ، علي احمد القادري ، رسلان القادري ، مرعي دياب ، احمد قمرة ، محمد احمد يحي ، سهيل دياب ، محمد يوسف قصب ، خالد الخطيب ، عزات القادري عز الدين القادري ، ابراهيم قاسم عبدالله .

هذا اضافه الى عشرات المنازل التي دمر جزء منها .

وعرف من السيارات التي اصيبت، سيارة هاني القادري ، واخرى لقاسم خباز ، وثالثة لعز الدين قصب .



■ الجريح محمد ناصر ■

■ شابان بين وسط الدمار في احد شوارع كفرشوبا امس ■

■ الدمار الذي خلفه العدو الاسرائيلي في كفرشوبا امس ■



■ المراقبون الدوليون ينظرون لدخول البلده ■

■ .. وسيارة الصليب الاحمر تنتظر ■



■ نازحون من كفرشوبا اثناء العدوان امس ■



■ منازل تحولت الى ركام بعد العدوان الاسرائيلي الوحشي على كفرشوبا امس ■

السادات يعرض على القيادات السياسية نتائج محادثاته في يوغوسلافيا والنمسا

التقى الرئيس انور السادات امس الاول بقيادات العمل السياسي والتنفيذي . وقد شهد اللقاء السيد محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية ، والدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية .

وصرح الدكتور المحجوب بان البحث دار خلال هذا اللقاء حول الموقف السياسي داخليا وعربيا ودوليا ، والوضع الاقتصادي وتطوير الاتحاد الاشتراكي . وقد تناول الرئيس السادات في حديثه خلال اللقاء ، نتائج جولته الاخيرة حيث عرض لمحادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو ، والمستشار النمساوي كرايسكي كما تناول بالتفصيل محادثاته مع الرئيس فورد في سالزبورغ .

واوضح السادات ان محادثاته مع الرئيس تيتو تناولت الوضع السياسي في الشرق الاوسط ، وموضوع التعاون الاقتصادي وخاصة في مجال التصنيع بين مصر ويوغوسلافيا .

واشار الى محادثاته مع المستشار كرايسكي التي تناولت مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والتعاون الاقتصادي بين مصر والنمسا .

وقد عرض الرئيس السادات للتجربة النمساوية في مجال السياسة الاقتصادية وفي مجال النظام الاشتراكي .

واصدر السادات تعليماته بسفر الدكتور رفعت المحجوب الى النمسا لمقابلة المستشار كرايسكي لدراسة السياسة الاقتصادية والنموذج الاشتراكي المطبق في النمسا .

كما اصدر تعليماته بسفر وزراء التعمير والتخطيط والتجارة الى النمسا لدراسة بعض المشروعات الاقتصادية وفي مقدمتها حركة التصنيع الزراعي ، وبناء الانفاق ، واقامة المنازل الجاهزة حتى يمكن الافادة من تجربة النمسا في هذا المجال .

ثم انتقل السادات الى محادثاته مع الرئيس الاميركي فورد في سالزبورغ بالتفصيل .

استراتيجية للمرحلة المقبلة

وقال الدكتور المحجوب ان لقاء الرئيس بالقيادات السياسية والتنفيذية تناول ضرورة وضع استراتيجية للمرحلة القادمة في ضوء النتائج التي ستسفر عنها محادثات سالزبورغ . كما تناول البحث علاقة مصر بكل من الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية بصفة عامة .

وعرض الرئيس السادات نتيجة المحادثات الاقتصادية مع الدول العربية وبعض الدول الاجنبية في اطار تدعيم الاقتصاد المصري .

واصدر السادات توجيهاته لرئيس الوزراء بضرورة دراسة افضل الوسائل لاستخدام القروض الطويلة الاجل التي ستقدمها الدول العربية والاجنبية لمصر . كما اصدر تعليماته بضرورة توفير السلع الاستهلاكية الرئيسية لمواجهة احتياجات الجماهير منها .

وقد قدم رئيس الوزراء خلال اللقاء تقريرا عن الاوضاع الداخلية وخاصة في مجال التموين والمشروعات الاقتصادية .

واصدر توجيهاته بضرورة الاهتمام بالانتاج الزراعي بحيث يغطي في نهاية السنوات الثلاث القادمة حاجة الاستهلاك المحلي .

وقد طلب الرئيس السادات في هذا الصدد بعدة امور منها بصفة خاصة الاهتمام بحركة التصنيع الزراعي رغبة في زيادة الدخل القومي ورفع دخول الفلاحين ونبه الرئيس الى امكانية الافادة في هذا المجال من التجربة النمساوية .

التوسع بالمناطق الحرة

كما طلب بالتوسع في المناطق الحرة ، كلما تطلب الوضع ذلك رغبة في التغلب على العقبات التي يمكن ان تقوم في وجه الاستثمارات الجديدة . كما اكد حرصه على استمرار تدعيم القوات المسلحة واستمرار متابعتها للتكنولوجيا الحديثة .

ثم انتقل البحث في اللقاء الى تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي ، فعرض الدكتور رفعت المحجوب للخطوات التي يتم اتخاذها في سبيل اعادة التنظيم من جديد . واكد على ان يعقد المؤتمر القومي العام في ٢٣ تموز القادم ، وان يقوم المؤتمر بدوره بانتخاب اللجنة [illegible]

واكد الرئيس [illegible] ضرورة ان تكون الانتخابات محايدة بحيث تعكس حقيقة اتجاهات الجماهير وقوى التحالف . كما اكد ان الاتحاد الاشتراكي ليس له مرشحون يحرص على نجاحهم دون غيرهم ، وان على الجماهير ان تمارس حرية الاختيار في ديمقراطية كاملة لتنتخب انسب العناصر لتمثيلها ، وقال ان ذلك هو الذي يضمن سلامة التنظيم السياسي .

واعطى السادات تعليماته بضرورة الاهتمام بالتنظيم الشبابي وبتكوين شباب تشرين الاول وكذلك الاهتمام بالتنظيم النسائي .

كما تناول البحث التنظيم السياسي في الجامعات والمعاهد العليا ، وانتهى الى ان يتحمل اساتذة الجامعات والمعاهد العليا في اطار الاتحاد الاشتراكي مسؤوليتهم كاملة في توجيه شباب الجامعات والمعاهد العليا .

واصدر السادات توجيهاته ببحث الصيغة الملائمة للتنظيم السياسي في نطاق الجامعات والمعاهد العليا .

القاهرة — اش ا

وزير الاعلام الاردني : محادثات الاسد والحسين اعطت مزيداً من القوة لدول المواجهة

اشاد السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الاردني باللقاء الاخير للرئيس حافظ الاسد والملك حسين والمحادثات التي جرت بينهما ، وقال : ان اقل ما يمكن ان يقال في الانجاز الكبير الذي تحقق في هذا اللقاء ، هو انه عاد بالامور الى الحالة الطبيعية التي كان ينبغي ان تكون عليها من زمان .

وبعد ان استعرض السيد ابو زيد في تصريح لصحيفة « البعث » السورية نتائج هذا اللقاء ، قال انه يعني اول ما يعني تكريسا عمليا وواسع الابعاد لاخوة البلدين الشقيقين ، والعلاقات الحميمة القائمة بينهما . ويعني ثانيا مزيداً من القوة لموقف دول المواجهة ، ومزيدا من الفاعلية لقدراتها على التحرك في كل الاتجاهات . ويعني بالدرجة الثالثة تعميقا للتضامن العربي كله ، وارساء لمرتكزات جديدة تنطلق منها المسيرة العربية المشتركة . ويعني بالدرجة الرابعة وعلى الصعيد الدولي بالذات ، خطوة واسعة على طريق توحيد المواقف العربية والسياسات العربية في الصراع الطويل مع العدو المشترك .

وقالت صحيفة « الثورة » السورية امس ، ان ردود الفعل الاسرائيلية تجاه النتائج التي اسفرت عنها المحادثات السورية الاردنية ، تكشف في الحقيقة عن ان ما تخشاه اسرائيل هو ان يكون هناك تنسيق عربي بين سوريا والاردن ، لان هذا التنسيق انما يعني ايجاد قوة صدامية جديدة مع العدو ، يمكن ان تلعب دورا هاما في المستقبل سواء في مواجهة الحرب او احتمالات السلام .

واشارت صحيفة « البعث » الى ان العدو الاسرائيلي لم ينظر الى لقاء الرئيس الاسد والملك حسين كعادته نظرة الى لقاء طبيعي بين قطرين شقيقين متجاورين يتعاونان من اجل خيرهما وتقدمهما ، بل نظر على الفور من منظاره العسكري ، ورأى ان سوريا تحاول خلق جبهة تمتد من صور في جنوب لبنان الى العقبة على البحر الاحمر .

دمشق — ا.ش.ا

الحوار العربي - الاوروبي ينتهي بمذكرة عن الاطار السياسي للتعاون

اختتمت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول اجتماعات الحوار العربي — الاوروبي التي عقدت بمقر جامعة الدول العربية على مستوى الخبراء من الدول العربية ومجموعة الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة .

وقد حدد بيان مشترك صدر عن هذه الاجتماعات اهداف الحوار في مجالات الزراعة ، والتنمية الريفية ، والتصنيع ، والتعاون المالي ، والتجارة ، والتعاون العلمي والتكنولوجي ، والمسائل الثقافية والاجتماعية والعمالية .

واضاف البيان ان الجانبين اتفقا على ان يكون اجتماع الخبراء الحالي اجتماعا يعقد بصفة دورية على هيئة لجنة توجيهية للخبراء ، وان يعقد اول اجتماع لهذه اللجنة في احدى المدن الاوروبية في شهر تموز القادم .

واشار البيان الى ان الفترة القادمة لحين بدء هذا الاجتماع ، ستتيح للجانبين التعمق في بحث مجالات التعاون التي اتفقا عليها .

واوضح البيان انه طوال المناقشات كان الخبراء الاوروبيون والعرب يدركون الاهمية المعلقة على هذه الاجتماعات في نطاق الحوار العربي الاوروبي ، الامر الذي جعلهم يبذلون اقصى الجهود من اجل تتويجه بالنجاح .

مذكرة عن الاطار السياسي

وقد عقد الدكتور نجم الدين الدجاني رئيس الجانب العربي في الحوار وسفير الاردن في بون ، ومانتر فالاهار الدبلوماسي الايرلندي ورئيس الجانب الاوروبي ، مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء الاجتماعات شهده السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

وصرح الدكتور الدجاني بانه تم اعداد مذكرة مشتركة تضمنت الاطار السياسي العام للحوار العربي — الاوروبي الذي يتلخص في التأكيد على انه ينطلق من ارادة مشتركة تهدف الى اقامة علاقات خاصة بين العرب واوروبا ، والتمسك ببيان ٦ تشرين الثاني عام ١٩٧٣ الصادر عن المجموعة الاوروبية والذي يطالب بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين ، والتأكيد على قرارات مؤتمر القمة العربي السادس بالجزائر عام ١٩٧٣ لمواصلة الحوار العربي الاوروبي .

وقال ان المذكرة تضمنت ايضا اوجه التعاون بين الطرفين في المجالات الاقتصادية .

كما صرح السيد محمود رياض بان اجتماعات الحوار العربي — الاوروبي كانت ايجابية وبناءة وانه تم خلالها الوصول الى اهداف واضحة ومحددة كما تم وضع الخطوط العريضة للتعاون وانه لا بد من دراسة كل ذلك بشكل مفصل قبل الاجتماع [illegible]

وقال فالاهار ان الاجتماعات كانت ناجحة ومفيدة ، وهي اول اجتماعات من نوعها تعقد بين مجموعتين احداهما تضم الدول العربية والاخرى تضم الدول الاوروبية .

واضاف ان الاجتماعات كانت بداية عمل جاد وبناء من اجل تحقيق تعاون مثمر بين العرب واوروبا .

وكانت اجتماعات الحوار العربي — الاوروبي قد بدات يوم الثلاثاء الماضي .

القاهرة — أ.ش.أ

قطاع البترول في مصر يحقق نتائج جيدة

صرح مصدر مسؤول برئاسة مجلس الوزراء المصري ، بان قطاع البترول حقق نتائج طيبة خلال العام الماضي . فقد ارتفعت قيمة الانتاج بالسعر الجاري الى ١٥٢ مليون و٧٦١ الف جنيه بزيادة قدرها ٤٩ مليون و٦٥٠ الف جنيه عن المستهدف ، وبزيادة قدرها ٥٩ مليون و٨٠ الف جنيه عن عام ١٩٧٣ .

وذكر ان قيمة المبيعات الكلية قد ارتفعت الى ٣٢٩ مليون و٦٩٨ الف جنيه عام ١٩٧٤ بزيادة قدرها ٧٢مليون و٨٨٧ الف جنيه عن المستهدف ، بزيادة قدرها ٧٥ مليون و٤٥٦ الف جنيه عن عام ١٩٧٣ .

وقال ان قيمة الصادرات من الزيت قد ارتفعت الى ٣٣ مليون و٣٦٧ الف جنيه بزيادة قدرها ٢٥ مليون و٥٢٠ الف جنيه عن المستهدف وبزيادة قدرها ٢٣ مليون و٤١٩ الف جنيه عن عام ١٩٧٣ .. كما ارتفعت صادرات المنتجات البترولية الى ١١ مليون و٤١٤ الف جنيه بزيادة قدرها سبعة ملايين و١٩٨ الف جنيه بزيادة قدرها ستة ملايين و٢١ الف جنيه عن عام ١٩٧٣ وكذلك ارتفعت الصادرات من المنتجات الاخرى الى ٢٨٣ الف جنيه بزيادة ٢١١ الف جنيه عن المستهدف بزيادة قدرها ٣٠ الف جنيه عن عام ١٩٧٣ .

واضاف المصدر بان صافي الربح من النشاط الجاري زاد الى ٦٥ مليون و٧٢٨ الف جنيه ، بزيادة قدرها ٣٧ مليون و٦٣٢ الف جنيه عن المستهدف بزيادة قدرها ٤٠ مليون و٥٢٤ الف جنيه عن عام ١٩٧٣ وبالنسبة للعمالة ارتفع عدد العاملين الى ٢٨ الف و٢٤٦ عاملا .

وذكر المصدر المسؤول ان اجمالي المال المستثمر ارتفع الى ٢٧٧ مليون و٧٢ الف جنيه مقابل ٢٣٩ مليون و٨٢٢ الف جنيه عام ١٩٧٣ بزيادة بلغت نسبتها ١١ في المائة .

وارتفع العائد على المال المستثمر في النشاط الى ١١ في المائة مقابل ٦٠٥ عام ١٩٧٣ .

واختتم المصدر تصريحه قائلا وقد ساهم في تحسين المؤشرات السابقة زيادة الايرادات الناتجة من ارتفاع اسعار تصدير الزيت الخام واسعار بيع منتجات تموين السفن والطائرات بعد حرب تشرين اول رغم نقص الانتاج من الحقول المصرية التي يقع معظمها في خليج السويس بسبب الظروف التي ترتبت على حرب تشرين اول ١٩٧٣ بالاضافة الى اكتشاف حقل رمضان التي بدات تجارب تشغيله في اواخر العام كما تمكنت شركة السويس لتصنيع البترول من اعادة تشغيل وحدة التقطير تشغيلا اختباريا من اول تشرين اول الماضي بعد توقفها منذ اذار ١٩٦٦ في حين لا تشمل هذه المؤشرات البيانات الخاصة بالشركة الشرقية للبترول بسبب تاجيل عرض ميزانياتها وحساباتها الختامية الى ما بعد ازالة اثار العدوان .

القاهرة — أ.ش.أ

بغداد تحتفل بعيد الصحافة

تحتجب الصحف العراقية عن الصدور اليوم بمناسبة الاحتفالات التي اقيمت امس بذكرى مرور ١٠٦ سنوات على صدور اول صحيفة عراقية اسسها الوالي مدحت باشا باللغة العربية في ١٥ حزيران عام ١٨٦٩ باسم جريدة « الزوراء » .

وكانت وزارة الاعلام قد قررت اعتبار الخامس عشر من حزيران من كل عام عيدا للصحافة وعطلة لجميع العاملين في الحقل الصحفي منذ الاحتفالات التي جرت بالذكرى المئوية لهذه المناسبة قبل ست سنوات .

وحضر السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مساء امس الاول احتفالا اقامته وزارة الاعلام بهذه المناسبة تكريما للاسرة الصحفية وزعت خلاله هدايا تقديرية على عدد من الصحفيين تقديرا لاعمالهم البارزة .

بغداد — ر

جيهان السادات تترأس وفد مصر للمؤتمر العالمي للمرأة

يغادر القاهرة اليوم ، الى مدريد وفد مصر برئاسة السيدة جيهان السادات لحضور مؤتمر الامم المتحدة بمناسبة عام المرأة العالمي الذي يبدأ في المكسيك يوم ١٩ حزيران الحالي .

ومن المقرر ان يقضي الوفد في العاصمة الاسبانية حوالي يومين قبل ان يتوجه الى المكسيك لحضور اجتماعات هذا المؤتمر التي تستمر حتى يوم ٢ تموز القادم .

القاهرة — أ.ش.أ

استمرار تأجيل اجتماع مجلس الامة البحراني

رفع مجلس الامة البحراني امس جلسته دون مناقشة للاسبوع الثاني على التوالي ، بسبب رفض الحكومة مناقشة تعديلات في قانون الامن .

وقال السيد طارق المؤيد وزير الاعلام في وقت لاحق ، ان المستفيدين الوحيدين من مثل هذه المناقشة في جلسة علنية سيكونون « اعداء هذا البلد ، وكذلك الذين يريدون تقويض استقرار المنطقة » .

وكان قانون الامن الحالي الذي حل محل قانون ١٩٦٥ قد صدر بموجب مرسوم قبل ان تبدأ الدورة الحالية لمجلس الامة في السنة الماضية .

البحرين — ر

اجتماع قمة لزعماء تحرير انغولا

يبدأ اليوم اجتماع القمة لزعماء حركات التحرير الثلاث في انغولا بغية احلال سلام بين هذه الحركات بعد اربعة اشهر من اراقة دماء ذهب ضحيتها اكثر من الف شخص . ويعقد الاجتماع في نكورو على بعد ١٩٠ كيلومترا [illegible]

[illegible]

فهمي ينهي زيارته لاسبانيا ويعود الى القاهرة

■ الوزير فهمي اثناء لقائه مع الامير خوان كارلوس ■
(صورة بالراديو من اب)

انهى السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري زيارته لاسبانيا امس ، وغادر مدريد عائدا الى القاهرة عن طريق جنيف .

وكان في وداعه في المطار وزير الخارجية الاسباني بيدرو كورتينا ، وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاسبانية والسفير المصري حسن سري عصمت واعضاء السفارة ، وسامي الدروبي مدير مكتب الجامعة العربية .

وقالت مصادر مطلعة في مدريد ان بيدرو كورتينا وزير خارجية اسبانيا ابلغ السيد فهمي خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام ان اسبانيا ستنسحب من الصحراء في اسرع وقت ممكن وفقا لرغبات سكانها .

وقال وزير خارجية اسبانيا في حديث له مع الصحافة المصرية ان قرار الرئيس انور السادات فتح قناة السويس كان قرارا حاسما وجريئا ودعما لمحاولات السلام في المنطقة .

واضاف قائلا انه على كثير من الامل ان تصل منطقة الشرق الاوسط الى حل سلمي ، وانه بحث مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الوضع في المنطقة والمحاولات المبذولة بالتفصيل .

وذكر وزير الخارجية الاسباني ان موقف اسبانيا ازاء النزاع العربي الاسرائيلي هو موقف ثابت ودائم لا يدخل عليه اي تغيير او تعديل .. فاسبانيا وقفت مع الحق العربي دون ادنى تردد منذ نشوب الازمة وطالبت وتطالب دائما بتطبيق قرارات هيئة الامم والاعتراف بحقوق شعب فلسطين بالكامل .

وقال كورتينا ان الحكومة الاسبانية على اتصال منتظم بمنظمة التحرير الفلسطينية وبممثليها ، وفي نفس الوقت لا تعترف باسرائيل ، وليس بينها وبين اسرائيل اي علاقات ، وان القنصلية الاسبانية في القدس تقع في القدس العربية وكانت هناك قبل الاحتلال في عام ١٩٦٧ .

واكد وزير الخارجية الاسباني انه لن يحدث ابدا استخدام اي قواعد على الاراضي الاسبانية ضد مصالح العرب في حالة تجدد الاشتباكات ، واكد ان هذه القواعد لم تستخدم بشكل مباشر او غير مباشر لتقديم تسهيلات او تموين او اي نوع من المعاونة لاي طرف ما قد يؤثر على المصالح العربية .

واضاف ان الامة العربية يجب ان تكون متأكدة من هذا الموقف تماما لان وجود هذه القواعد في اسبانيا الهدف منه هو الامن الاوروبي .

وتحدث كورتينا عن مشكلة الصحراء فقال ان اسبانيا قد قررت نهائيا انهاء احتلال المنطقة وترغب في تحقيق ذلك بطريق سلمي دون مواجهة اية مشاكل مع اي من الدول المجاورة وترجو اسبانيا ان تقوم جامعة الدول العربية بدور وساطة لمساعدتها على انهاء الاحتلال بسلام وبما يضمن مستقبل اهالي المنطقة واستمرار العلاقات الطيبة مع الدول العربية المعنية .

وقال ان اسبانيا في انتظار راي محكمة العدل الدولية الاستشاري والمتوقع ان يصدر خلال شهرين ، وان اسبانيا قد قررت اجراء استفتاء بين سكان المنطقة لتقرير مصيرهم بانفسهم .

مدريد — ا.ش.ا ، ر

نبيل شعث بباريس : الحرب الخامسة ستنشب دون ريب

قال الدكتور نبيل شعث مدير مركز التخطيط بمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس امس الاول ، انه ستكون هناك بالتأكيد ودون ادنى شك حرب خامسة في الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان جميع الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط ، في سبيلها الآن الى اتخاذ التدابير اللازمة توقعا لهذه الحرب .

وقال : ان مصر ستواصل محاولاتها السياسية لفترة ما ، بغية اثارة ديناميكية جديدة ، والحصول على الحد الاقصى من الاوراق الرابحة من اجل التوصل الى تسوية . الا ان الطريق المسدود ليس ببعيد .. فاسرائيل ستحاول القيام بعمل وقائي ذلك ان العرب قد حققوا تقدما جديدا لم يكن لديهم من قبل .

واستبعد احتمال التوصل الى سلام عادل ودائم في مثل هذه الظروف الراهنة لان الولايات المتحدة برهنت على عدم قدرتها على ممارسة ضغط كاف على اسرائيل لحملها على تقديم تنازلات تهيء الفرصة للوصول الى سلام عادل .

وبالنسبة لاحتمالات استئناف مؤتمر جنيف ، اعرب الدكتور شعث عن اعتقاده بان امكانيات عقد مثل هذا الاجتماع ضئيلة للغاية ، وان احتمال التوصل الى تسوية شاملة غير قائم على الاطلاق .

باريس — و ص ف

حكومة قطر تدرس مشروع « قرية » سياحية

تدرس حكومة قطر خططا لاقامة « قرية » لقضاء الاجازات في منطقة صخرير شمالي الدوحة تشتمل على مطاعم وبرك للسباحة وحدائق للاطفال .

وابلغ الشيخ محمد بن جابر ال ثاني وزير البلديات صحيفة « العرب » اليومية ، ان هذا المركز الترفيهي الاول في قطر سيقام في خواريت بالقرب من الخوار ثاني اكبر مدينة في قطر .

وتقع مدينة الخوار على بعد ٥٠ كيلومترا من الدوحة .

الدوحة — ر

بريجنيف : صحتي جيدة وسأزور الولايات المتحدة

صرح امس ، الزعيم السوفياتي بريجنيف وقد بدا في صحة جيدة ولو انه كان نحيلا بعض الشيء ، بانه سيتوجه الى الولايات المتحدة عقب مؤتمر القمة الاوروبي الذي سيعقد في هلسنكي .

واضاف في تصريح للصحفيين عقب ادلائه بصوته في انتخابات مجلس السوفيات ، انه يشعر بان صحته جيدة ، ثم داعب احد الصحفيين قائلا : او لا ترى انني في صحة وعافية .

موسكو — وص ف

رسالة من بوتفليقة لوزير خارجية الكويت

تسلم وزير خارجية الكويت امس رسالة من السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر نقلها من بغداد سفير الجزائر لدى المملكة العربية السعودية .

وقالت مصادر رسمية ، ان الرسالة تتعلق بمحادثات السيد بوتفليقة مع المسؤولين العراقيين في الاسبوع الماضي ، بشأن مشكلة الحدود بين العراق والكويت .

الكويت — ر

دمشق تبدي حرصها على تسوية قضية نهر الفرات

اكد السيد صبحي كحالة وزير سد الفرات السوري امس ، حرص سوريا من جديد على سرعة الوصول الى اتفاق دائم وعادل لاقتسام مياه نهر الفرات مع العراق وتركيا تثبيتا لحق كل من هذه الدول ومنعا لتكرر الخلافات المؤسفة بينها .

اعرب الوزير السوري عن امله في ان تكون معالجات الموضوع اكثر علمية وموضوعية .

دمشق — ر

١٢ سفينة من تسع جنسيات تعبر القناة

عبرت قناة السويس امس قافلة تضم ١٢ سفينة تابعة لتسع جنسيات مختلفة ، ومن بينها ناقلة بترول رومانية بلغت حمولتها ٤٨ الف طن بغاطس ٣٣ قدم .

وبذلك يكون عدد السفن التي عبرت قناة السويس منذ اعادة افتتاحها حتى امس مائة وخمس سفن .

الاسماعيلية — ا.ش.ا

مقتل عشرين ثائرا بروديسيا

قال بيان رسمي مساء امس الاول ، ان ٢٠ شخصا قتلوا عندما اشتبك ثوار وطنيون افريقيون مع قوى امن روديسية كانت تحاول انقاذ زعيم محلي .

وذكر البيان ، ان دورية لقوى الامن استدعيت لانقاذ الزعيم المحلي من هجوم يتعرض له ، وعندما ذهبت للتحقيق تعرضت لنيران الثوار .

سولزبوري — ر

هكذا من الأصل

الانوار

انتصار الديمقراطية في الهند

لا بد لاي انسان في العالم الثالث من ان يعجب بانتصار المؤسسات الديمقراطية في بلد يربو عدد سكانه على ٥٥٠ مليون نسمة – وهو في جميع المقاييس حجم يصعب على الديمقراطية – ويعاني من الفقر والجوع ، حتى ان الدخل الفردي اليومي لاربعين بالمئة من سكانه ، لا يتجاوز بضعة قروش لبنانية . وقد قيل دوما انه يصعب الجمع بين الفقر الجماعي والديمقراطية ..

ولكن قاضيا هنديا سيدخل غدا التاريخ على انه الشخص الذي تحدى سلطة احد اقوى حكام العالم الثالث ، وذلك باسم القانون ومن اجل القيم الديمقراطية ، وبسلاح المؤسسات الدستورية والشرعية ..

وعندما ادان قاضي المحكمة العليا رئيسة وزراء الهند بالفوز في انتخابات ١٩٧١ باساليب غير شرعية ، ومنعها من تولي اي منصب رسمي او خوض الانتخابات طيلة ٦ سنوات ، في الحكم الذي اصدره في دعوى نائب منافس لانديرا غاندي ، فقد كان الحكم ابعد مما يتصوره انسان يعيش في العالم الثالث وينتمي اليه ، ويشهد كم تتمزق يوميا المؤسسات الشرعية في صراعاتها مع السلطة .

فانديرا غاندي التي تحكم اليوم ثاني اكبر دولة من حيث تعداد السكان ، استطاعت ان تملأ الفراغ في الزعامة بعد وفاة ابيها الباندين نهرو ، وتمكنت خلال السنوات الاخيرة من ان تخرج منتصرة في حرب باكستان .. وادخلت بلادها في النادي النووي ، وجعلت من الهند امة قوية ، واستطاعت ان تجابه بقوة الاخطار الداخلية والخارجية ، حتى صارت تدير البلاد كما لو كانت امبراطورة غير متوجة على بلد عريق بترامي الاطراف ..

هذه الزعيمة التي لقبت « باقوى امراة في العالم » تجابه اليوم بكل بساطة سلطات القانون والمؤسسات الشرعية ، في معركة يمكن ان تخرجها من الحكم ، وتعرض البلاد الى مضاعفات سياسية من الصعب التنبؤ بها .

وهكذا استطاع قاض واحد ، ينتمي الى بلد يتبع سياسة دقيقة وحساسة ، ان يصرف النظر عن جميع الاعتبارات السياسية ، ويقرر ان الحقوق الدستورية للمواطنين ، هي بالدرجة الاولى والاخيرة العماد الحقيقي الذي يمكن ان تستند اليه دولة عظمى كالهند.

وقبل ذلك بسنوات ، وخلال الحرب الهندية – الباكستانية ، كان ابقاء المؤسسة العسكرية الهندية ضمن حدود الشرعية والقانون ، هو الذي منح الهند جيشا مدربا موحدا قادرا على تحقيق النصر على بلد اخر تسلمت فيه المؤسسة العسكرية مقاليد السلطة ، فزرعت فيها الشقاق ، وقضت على الخبرة والاحتراف لحساب المنافع السياسية ، ولخدمة اغراض الحاكمين.

انه ثاني انتصار للمؤسسات الدستورية في الهند .. انه انتصار يجب ان يترك اثرا عميقا لدى جميع دول العالم النامي .. انه انتصار سلطة القانون على الذين حققوا النصر والمنجزات ، لان البقاء الحقيقي للامة لا يقوم الا على متانة المؤسسات الدستورية .

ومن شأن ما حصل في الهند ، ان يقوي الديمقراطية في وقت تعاني فيه الديمقراطية من هزيمة تلو الاخرى ..

ان العالم الثالث يتنازعه اليوم طريقان اساسيان . الاول طريق التوجيه من فوق ، ومن خلال القاعدة في الوقت ذاته . والثاني طريق الديمقراطية ، اي العمل من خلال المؤسسات . ولكن، من هذين الطريقين، تسود العالم الثالث انظمة لا تأخذ من كل من هذين الطريقين الا اسمه . فهي اما ان تكون ذات نظام ديكتاتوري باسم التوجيه ، او احتكارية وفوضوية باسم الديمقراطية .

واذا كانت التجارب الاليمة التي يمر بها العالم الثالث تميل الى تفضيل النظام الموجه ، حيث يختصر الزمن وتسير البرامج وفق تخطيط مسبق ، فتحقق الانجازات السياسية والاقتصادية السريعة ، فانه لا يسعنا الا تقدير الديمقراطية الحقيقية .. لانه في انتصار الهند يتضح البون الشاسع بين الديمقراطية الصحيحة وسالبي الشعوب برداءها .

انطوان بطرس

مناورة اميركية خطرة

يبدو ان الحملة المنظمة على « الاوبيك » ، اصبحت جزءا جوهريا من السياسة الخارجية الاميركية . والهدف الذي تعترف به ، هو كسر هذه المنظمة التي يصفها الاميركيون بانها منظمة احتكارية تتحكم في اسعار النفط . وعلى الاخص كسر جبهة التضامن النفطي العربي ، في داخل منظمة النفط الدولية وخارجها ...

وقد كان واضحا منذ البداية ، ان هذه الحملة الاميركية هي حملة سياسية ، ولا مسوغ لها مطلقا مما يسمى بأزمة الطاقة . فقد استطاعت اكثر دول اوروبا الغربية – وهي اكثر اعتمادا على واردات النفط العربي من اميركا – ان تحل مشكلتها المترتبة على ارتفاع اسعار النفط الخام ، وان تمضي الى الامام على طريق الحوار والتفاهم مع دول النفط ، من اجل حل مشكلات الطاقة والتخلف معا بوسائل التعاون..

وكانت المفارقة المذهلة ان واشنطن ظلت على اندفاعها في مهاجمة الهيئة الاحتكارية (كارتيل) النفطية ، ومحاولة اكراهها على خفض اسعار النفط ، بل هي قد ذهبت في اندفاعها الى حد التلويح باستعمال القوة المسلحة في السيطرة على اهم منابع النفط في منطقة الخليج . واكثر من ذلك ، وقف وزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر موقفا بالغ التصلب بازاء المشروع الفرنسي للحوار بين الدول الصناعية المستهلكة والدول المنتجة للنفط ودول العالم الثالث ، الى حد عرقلة المشروع. والمفارقة المذهلة هنا ، ان الولايات المتحدة ، وهي الاغنى والاكثر استقلالا عن النفط الخارجي من عربي وايراني، تريد ان تقود حملة « صليبية » لانقاذ حليفاتها الغربيات ، التي لم تطلب الانقاذ ولا هي بحاجة اليه .

ولم تقتصر هذه الحملة الاميركية المنظمة ، على نشاط وزير الخارجية الاميركي ، بل تعددت ابواقها في وزارة الدفاع ووزارة الخزانة ، وفي دوائر الكونغرس ، وطبعا في اجهزة الاعلام المعروفة الهوية . ولعل اعجب ما صدر عن هذه الابواق ، تلك التصريحات التي ادلى بها وزير الخزانة وليام سايمون ، اذ قال « ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقبل او تتحمل المواقف الاحتكارية للبلدان المنتجة للنفط » و « ان محاولات تبرير الزيادة الجديدة في اسعار النفط مضللة كالجهود التي بذلت لتبرير الزيادات السابقة على اساس ارتفاع اسعار البضائع الاخرى » ...

العجيب ان يصدر مثل هذا الكلام عن سايمون بالذات . وهو الذي قام بجولة واسعة النطاق بين دول الشرق الاوسط والخليج ، خلال العام الماضي ، استهدفت افادة اميركا الى اقصى حد من فوائض ايرادات النفط العربية ، عن طريق اجتذابها الى اميركا ، او استثمارها في مشروعات اميركية – عربية مشتركة . وقد حققت جولته مزيدا من الودائع المالية العربية في المصارف والاسواق المالية الاميركية . وقد ادلى سايمون بتصريحاته العجيبة امام مؤتمر للنقد الدولي ترعاه جمعية المصارف الاميركية بالذات !

انها مناورة اميركية مكشوفة ، تشترك في تحريكها مراكز القوى الصهيونية ، وهي ترمي الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية :

- كسر الجبهة النفطية العربية ، وبالتالي اسقاط دعمها الكبير ، عن دول المواجهة العربية ، وتعزيز السيطرة الاميركية على الموقف في الشرق الاوسط .
- تعزيز الوسائل الاقتصادية التي تتيح للولايات المتحدة استعادة مركز الزعامة المطلقة ، في اوروبا الغربية ، وبالتالي بعث قوة حلف الاطلسي الاميركي .
- استعادة بعض ما فقدته اميركا من هيبتها ، بعد الهزائم التي منيت بها في جنوب شرق اسيا وفي القارة الهندية ..

وهذا يعني انه يجب الا يقلل احد من خطر هذه الحملة الاميركية المنظمة على الرغم مما تتسم به من « تفاهة » ، من حيث صدورها عن دولة عظمى ضد دول هي ، مهما تكن مواردها النفطية العابرة ، دول نامية تحاول ان تستثمر ثرواتها الطبيعية في ترقية مستوى العيش لشعوبها ، والاسهام في نشر الرخاء العالمي ..

ان الموقف يقتضي تضامنا عربيا ، وتفاهما عربيا دوليا ، كاقوى ما يمكن ان يتوصل اليه العرب ، وعملا سياسيا واقتصاديا على اساس علمي واقعي ، لا يدع شيئا للصدفة ..

الياس بدوي

حديث شامل للامير فهد حول مختلف القضايا

خلال زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي للكويت ، ادلى الامير بحديث صحفي تناول فيه مختلف القضايا العربية بشكل عام ، وقضايا الخليج بشكل خاص . وقال الامير فهد في حديثه ان السعودية ستؤيد اقامة دولة فلسطينية اذا راى الفلسطينيون ان الوقت قد حان لذلك . وكذلك تؤيد السعودية توحيد ابناء الجزيرة العربية في مختلف المجالات ، ووضع المملكة الجغرافي يلقي عليها التزامات كبيرة .

وفيما يلي نص الاسئلة ، واجوبة الامير فهد عليها :

● تمتاز السعودية بموقع جغرافي فريد تعطيها موضعا استراتيجيا خاصا ، يلقي عليها التزامات معينة ، فهل يمكن التعرف بصفة خاصة على خطة المملكة ازاء هذه المتطلبات ؟

□ لا شك ان الوضع الجغرافي للمملكة وموقعها في قلب الجزيرة العربية ، يلقي عليها بعض الالتزامات تجاه جميع ابناء الجزيرة ، سواء اكانوا في المملكة او في الكويت او في اليمن او في عمان او غيرها . وشعور المملكة بذلك ينبع من ادراكها بوحدة مصير ابناء الجزيرة العربية واتحاد مصالحهم وتلاحم اراضيهم ووحدة تراثهم وتاريخهم ووحدة عقيدتهم التي يؤمنون بها ، الى غير ذلك من الروابط والاواصر التي تشدهم بعضهم الى بعض .

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان ترابط الجزيرة وتماسك ابنائها فيه قوة ، ودعم للعالم العربي جميعه وللدول العربية جمعاء ، وتحقيق مثل هذه الغاية السامية يتطلب تضافر جهود جميع دول الجزيرة جهود جميع ابناء الجزيرة ، وطالما ان هذا الهدف سيعود تحقيقه بالخير العميم على الجميع ، فلا بد ان يعمل من اجله الجميع . والمملكة العربية السعودية ستتحمل وهي راضية كل التزاماتها في هذا السبيل ، وستتحمل من الاعباء في سبيل ذلك ما يتلاءم مع حجمها في الجزيرة ومع امكانياتها وسوف لا تدخر جهدا او مالا في هذا المجال .

● اشتركت السعودية عمليا في معركة رمضان ، سواء بقواتها المسلحة او بسلاح النفط ، او بالدعم المالي لدول المواجهة ولمنظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا يعطي المملكة مركزا بارزا في المشاركة الفعلية لادارة المعركة من حيث استراتيجيتها العامة والتي لم تزل قائمة بالفعل ، بالرغم من السكون المؤقت في ميدان القتال .

فماذا ترون بالنسبة لدور المملكة في الجهود الجارية فعلا خارج ارض المعركة، ابتداء من مهمة كيسنجر الى مؤتمر سالزبورغ الاخير .

□ في معركة رمضان ، وضعت المملكة كل امكانياتها في سبيل نجاحها ومن اجل تحقيق النصر العربي فيها ، فالمملكة قد دخلت بكل ثقلها ودعمت دول المواجهة ودعمت منظمة التحرير الفلسطينية .

وموقف المملكة هذا من قضية فلسطين امر مفروغ منه ، فهو واجبنا الذي ينبع من ايمان المملكة بالحق العربي ، وايمانها بالتضامن العربي الذي يحمي هذا الحق ، كما ينبع من عقيدتها الاسلامية الراسخة التي تأبى عليها ان تمس مقدساتها .

وعندما انتقلت القضية الى المجال السياسي بعد المعركة العسكرية ، عبرت المملكة عن موقفها برفض حالة اللا سلم واللا حرب في المنطقة ، وهذا الموقف العربي قد اكده مؤتمر القمة الثلاثي الذي انعقد مؤخرا في الرياض ، ومن هذا المنطلق فان المملكة تؤيد كل جهد يبذل في سبيل السلام العادل الذي يحقق انسحاب الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس ، والذي يعطي الشعب الفلسطيني جميع حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره على ارضه .

والمملكة تؤيد كل جهد في هذا السبيل ايا كان مصدره وايا كان شكله طالما انه يحقق هذين الغرضين .

سلاح النفط

● اصبح النفط سلاحا مباشرا في المعركة ، فهل هناك فكرة او خطة عمل موحدة لدول النفط الخليجية ، باعتبار المملكة اكبر الدول انتاجا له في المنطقة ؟

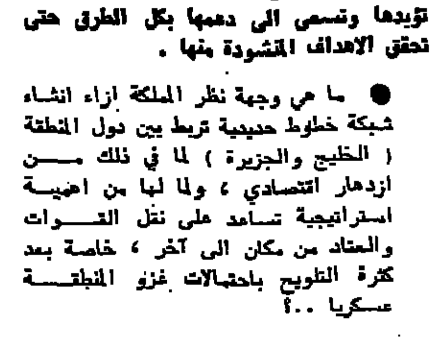
□ المرحلة التي تمر بها القضية في الوقت الحاضر هي مرحلة سياسية وليست عسكرية، والجهود التي تبذل الان ترمي الى الوصول الى الاهداف العربية عن طريق الحل السلمي العادل ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان القضية يجب النظر اليها في اطار استراتيجية وامكانيات الدول العربية جميعها واهم سلاح للقضية هو التضامن العربي الذي هو امضى سلاح في الماضي والحاضر والمستقبل .

اما اذا فشلت الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي عادل للقضية نتيجة عناد الكيان الصهيوني وتعنته واصراره على رفض السلام فلكل حادثة حديث .

● ماذا ترون بالنسبة لاقامة خطوط انابيب جديدة لتصل بين منابعه على الخليج بالبحر الاحمر عبر اراضي المملكة ،لتفادي الاعتماد الكلي على خطوط التابلاين او الناقلات البحرية عبر مضيق هرمز ،والذي يتعرض لاحتمالات اقفاله لاي سبب ..؟

□ لقد قررت حكومة المملكة العربية السعودية في خطتها الخمسية القادمة انشاء خطوط انابيب من المنطقة الشرقية الى ساحل البحر الاحمر لنقل البترول والغاز لغرض تموين معمل تكرير البترول ومصانع البتروكيميائيات التي قررت الحكومة في الخطة الخمسية ايضا انشاءها على ساحل البحر الاحمر .

وقد بنت حكومة المملكة قرارها على اعتبارات اقتصادية صرفة ، فانشاء خطوط الانابيب هذه هدفها نقل البترول والغاز لتغذية الصناعات السعودية على ساحل البحر الاحمر ، وليس فقط لتصدير البترول والغاز الخام الى الخارج وبالتالي فهذه الخطوط ليست بديلة عن خط التابلاين وليست بديلة عن الناقلات التي تنقل البترول من الخليج . ومثل هذه الناقلات ستستمر في نقل البترول من الخليج الى اسواقه العالمية ، والمملكة كدولة مطلة على الخليج لا تعتقد في امكانية اغلاق الخليج للملاحة ولم تأخذ مثل هذه الامكانية في الاعتبار عند عمل خطة التنمية الاقتصادية الخمسية القادمة .



■ الامير فهد : مع توحيد ابناء الجزيرة ■

● في حديثنا عن البترول ، ينبغي ان نتجه الى تصنيعه الى مشتقاته المختلفة. فهل هناك خطة سعودية او عربية مشتركة لتصنيع البترول واقامة معامل تكرير على ساحل الحجاز قريبا من مصر والسودان والاردن واليمن ، وقريبا من البحر الابيض والبحر العربي ، اي قريبا من اسواق البترول العالمية الكبرى ..؟

□ من السياسة الاقتصادية التي قررتها المملكة القيام بتصنيع البترول والغاز ومشتقاتهما وتصديرهما في شكل منتجات مصنعة ، ولتحقيق هذه الغاية الاقتصادية تضمنت خطة التنمية القادمة عدة مشاريع ومجمعات ومصانع لانتاج المواد البترولية والبتروكيميائية على ساحل الخليج وعلى ساحل البحر الاحمر .

وسنستمر في سياسة التصنيع هذه ان شاء الله بالقدر والذي تسمح به امكانياتنا البشرية ، وتسمح به طاقة الاسواق العالمية المتوفرة لمنتجاتنا .

● اصبحت منطقة الخليج من اكثر مناطق العالم اكتظاظا بالسلاح منذ ما بعد حرب رمضان ،وللاسف فان كل السلاح بالمنطقة مستورد من الخارج وباغلى الاسعار . فما هو رأيكم للتعجيل في التصنيع الحربي بالتعاون مع مصر بصفة خاصة ، باعتبارها اسبق الدول العربية ارتباطا بهذا الميدان ؟ والمملكة لديها القوة المحركة والمال واتساع الارض لاستيعاب اعداد كبيرة من المصانع الحربية . فما هو نصيب المملكة في هذا المجال ..؟

□ الاسلحة الموجودة في المنطقة العربية من الخليج هي جزء من الاسلحة الموجودة في العالم العربي بصفة عامة والدول العربية تشعر بحاجتها للسلاح للدفاع عن نفسها ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وضد المطامع الاسرائيلية في المنطقة .

وموضوع انشاء صناعات حربية في الدول العربية لسد حاجاتها من الاسلحة امر مرغوب فيه وقد بحث في نطاق الجامعة ولاقى كل التأييد وقد قامت المملكة مؤخرا بالاشتراك مع مصر والامارات العربية المتحدة وقطر لانشاء بعض المصانع العربية في مصر ، كما ان المملكة لديها بعض المصانع الحربية وهي ساعية دائما الى دعمها وتوسعتها للاعتماد على نفسها في هذا المجال في الحدود الممكنة عمليا .

الموقف من الدولة الفلسطينية

● ماذا ترى المملكة من اجل وحدة القول والعمل الفلسطيني وقيام حكومة فلسطينية ..؟

□ المملكة العربية السعودية يهمها دائما ان لا توجد خلافات بين الدول العربية الشقيقة ويهمها دائما وحدة الصف ووحدة العمل الفلسطيني وهي تؤيد وتسعى دائما الى تحقيق ذلك فالوحدة والتضامن هما مصدر قوة للعمل الفلسطيني ، ومصدر قوة للعمل العربي ، فتوحيد العمل وتوحيد الجهود امر يعتبر احد منطلقات سياسة المملكة العربية السعودية . اما بشأن قيام حكومة فلسطينية فاذا ما رأى الاخوة الفلسطينيون ان الوقت قد حان لانشائها فان المملكة سوف تؤيدها وتسعى الى دعمها بكل الطرق حتى تحقق الاهداف المنشودة منها .

● ما هي وجهة نظر المملكة ازاء انشاء شبكة خطوط حديدية تربط بين دول المنطقة (الخليج والجزيرة) لما في ذلك من ازدهار اقتصادي ، ولما لها من اهمية استراتيجية تساعد على نقل القوات والعتاد من مكان الى آخر ، خاصة بعد كثرة التلويح باحتمالات غزو المنطقة عسكريا ..؟

□ ان فكرة ربط دول الجزيرة العربية بشبكة مواصلات قوية وفعالة امر ترى المملكة ضرورته وتؤيده كل التأييد لما لذلك من آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مرغوبة ولما يؤدي اليه ذلك من خير ورفاهية لسكان الجزيرة بصفة عامة فالمنطلقات السياسية للمملكة تشجع وتؤيد كل عمل من شأنه ربط دول الجزيرة العربية بروابط اقوى في مختلف المجالات وهذا امر لا خلاف بشأنه بين هذه الدول .

على انه ربما كانت شبكة الخطوط الحديدية ليست هي افضل شبكة مواصلات، وربما كانت شبكات المواصلات الاخرى كالطرق المعبدة والمواصلات الجوية افضل من الناحية الاقتصادية ومن الناحية العملية وهذا امر يمكن تركه للخبراء المختصين ولكن من حيث المبدأ فالمملكة تؤيد وتشجع ايجاد شبكة مواصلات تربط بين دول الجزيرة العربية وتقرب المسافات بين ابنائها .

● كيف ترون تحقيق وحدة التخطيط الاعلامي بين دول الخليج ، باعتبار الاعلام من اهم الاسلحة الاستراتيجية في المعركة الحديثة ..؟

□ نحن نؤيد كل ما من شأنه التوحيد بين ابناء الجزيرة العربية في مختلف المجالات وبالتالي نؤيد التخطيط للوحدة الاعلامية حتى تتوحد ثقافة ابناء الجزيرة ويكون اطار تفكيرهم اطارا موحدا .

وهذا ممكن بطبيعة الحال بطرق مختلفة منها انشاء وكالة انباء الجزيرة العربية وتدعيم اطار التعاون بين اذاعات دول الجزيرة وبين تلفزيوناتها وتوسيع مجال توزيع صحف كل دولة في دول الجزيرة الاخرى وتبادل البعثات والزيارات الصحفية ونشر اخبار ومعلومات كل دولة واذاعتها في صحف واذاعات وتلفزيونات جميع دول الجزيرة وتبادل البرامج منها وتوحيد ما يمكن توحيده منها في الوقت الحاضر وهكذا فالطريق واضح وسهل والعمل على وحدة الاعلام امر ممكن التنفيذ .

● الى اي مدى انتهت مراحل انشاء البنك الاسلامي ..؟ وهل هناك اتجاه لتوحيد العملة والنقد لدول الخليج كخطوة اساسية لوحدة خليجية ..؟

□ من المعروف ان اتفاقية انشاء البنك الاسلامي تنص على ضرورة مصادقة عدد معين من الدول عليها حتى تصبح سارية المفعول وقد تكامل مؤخرا العدد المطلوب لذلك واصبحت الاتفاقية نافذة ، ولعل المسؤولين عن هذا البنك الاسلامي الدولي في طريقهم لاتخاذ الخطوات التنفيذية لكي يقوم بمباشرة اعماله في سبيل التنمية في الدول الاسلامية ودعم العمل على رفاهية اخواننا المسلمين .

اما بشأن توحيد العملة النقدية لدول الخليج فان الدراسات الاقتصادية تجري في الوقت الحاضر لبحث ذلك ويبدو ان مثل هذا الموضوع من التعقيد من الناحية الاقتصادية لدرجة انه يحتاج الى دراسات اقتصادية من عدة نواحي ، ولم تتضح بعد نتيجة تلك الدراسات الذي سيتوقف عليها قرارنا ،وان كانت منطلقاتنا دائما تؤيد وتشجع كل عوامل وحدة الجزيرة العربية .

● اصبح حاضر ومستقبل الخليج من الاهمية بحيث يتطلب دراسات متخصصة تتناول مظاهر اهمياته المختلفة (السياسية الاقتصادية ، النفطية ، الديبلوماسية والاعلامية) ..

فهل ورد في تخطيط المملكة انشاء معهد خاص للدراسات الاستراتيجية للخليج ، باعتبار المملكة اكبر وحدةعربية خليجية..؟

□ لسوء الحظ لم ننشىء بعد معهدا للدراسات للخليج ، واننا نفكر حاليا بالبدء بانشاء مركز للدراسات للجزيرة العربيةتتعاون فيه جميع جامعات المملكة وتكون الدراسات القائمة فيه شاملة لكل المجالات الاقتصادية والتاريخية والجغرافية والسياسية الى آخره .

ونأمل ان يتطور مثل هذا المركز فيما بعد الى معهد على المستوىالمطلوب ان شاء الله.

اسمعوا نداءه!

من الاعماق يناديكم لبنان ايها اللاعبون بمصيره ، فاسمعوه ، قبل ان تسرقوا منه حنجرته كذلك !

لماذا زرعتموني بالخوف ، وقد كنت ملجأ للمضطهدين ؟!

لماذا جعلتم الناس تكفر بنعمتي ، وقد كنت ملاذا لكل طالب نعمة ؟!

لماذا حولتموني الى بركان ، بعدما كنت واحة امان ؟!

لماذا جعلتم مني قميص عثمان ، تلوحون بها ، ودمي في عنقكم ؟!

لماذا جعلتم رائحة البارود تسد الهواء في سمائي والنار تلتهم اخضري واليابس ؟!

لماذا جعلتم مواسمي تموت على امها ؟!

لماذا تريدون ان تقسموا المائدة الواحدة ، التي حولها كان يجتمع ابنائي جميعا ،يتقاسمون الرغيف الواحد .. وكل من عاش فوق ارضي فهو ابني الحبيب !

لماذا تريدون تصنيف ابنائي الى فئات متعددة والى الوان مختلفة ؟!

الى يمين ويسار ..
الى تقدمي ورجعي ..
الى وطني وخائن ..
الى نظامي والى خارج على النظام ..
الى مسلم ومسيحي ..

وتريدون ايضا تقسيم مدينتي ، مدينة النور والاشعاع ، الى احياء جعلتم بينها حواجز نفسية رهيبة ، لكانما بين الاحياء الغربية والاحياء الشرقية ، عملية عبور تحف بها المخاطر ، بعدما كانت كل احيائي حيا واحدا ، وكل الهويات عليها اسمي وتحمل شعاري !

لماذا حرمتم ابنائي فرص العلم ، فجعلتم سنتهم الدراسية نصف سنة ، بل ربع سنة ؟!

لماذا جعلتم التاجر يندم على تجارته ، ويبكي رأسماله الضائع واللاهث وراء الامان يطلبه فلا يجده !

لماذا جعلتم الصناعي يقيم ذاك الحوار الاخرس بينه وبين الآلة ؟!

اما اصحاب الفنادق والمطاعم ، فقد جعلتم صيفهم شتاء ، يمطر الرصاص والحديد والنار .

كل هذا في سبيل ارضاء نزواتكم ، بعد ان حرمتم المحلل ، وحللتم المحرم ؟!

كل هذا حفاظا على اللعبة ، وابنائي يدفعون جزية الدم ، بينما انتم في ابراجكم تدورون ، وقد سيجتم انفسكم بجدران من الجثث ؟!!

الا حاذروا من غضبة ابنائي ايها الساسة حاذروا من يأسهم ، وقد دفعتم بهم الى الحافة . او .. يقوم فيكم من يمثل تلك الام ، التي توسلت لسليمان الحكيم كي لا يقسم الطفل الى اثنين ، وليعطيه لتلك المرأة التي تدعي انه ابنها ، فيسلم اذ ذاك!

فهل من يسمع بعد ؟!

غ . متري

العملية "فوضى" فضيحة ال"سي.آي.اي"

■ روكفلر : استنتاجي ان الـ « سي آي اي » هي فقط « جامل » .. رسم في « الهيرالد تريبيون » ■

بدلا من نشر الغسيل القذر ، كما كان يتكهن كثيرون من النقاد ، جاء تقرير لجنة روكفلر عن النشاط المحلي لوكالة المخابرات المركزية ، وثيقة موضوعية وواقعية حازمة اللهجة . انه يعرض صورة مخيفة عن اعمال غير قانونية وغير لائقة اتخذت ضد مواطنين اميركيين ، في مجالات واسعة وعلى فترة طويلة من الوقت .

ان تشريع الامن القومي الصادر سنة ١٩٤٧ ، والذي انشئت بموجبه وكالة المخابرات المركزية ، نص صراحة على منع الوكالة من « ممارسة اية سلطة بوليسية او قضائية او سلطات تنفيذ القانون او اية وظائف تتعلق بالامن الداخلي » . وعلى الرغم من انه لم يرد ذكر كلمة « اجنبي » في القانون ، فقد كان مفهوما بشكل واضح ان مهمة الوكالة المركزية العمل فقط في جمع المعلومات السرية الاجنبية .

غير انه ، عندما بدأت الاضطرابات المحلية في اواسط الستينات في شكل تظاهرات جامعية وحركات تمرد في احياء الزنوج الفقيرة ، وانتشار حركة الاحتجاج ضد حرب فيتنام ، استجابت الوكالة المركزية برئاسة ريتشارد هيلمز الى ضغط الرئيس جونسون للتحقيق في تصرفات المعارضين المحليين ، على امل العثور على صلات مريبة بينهم وبين البلدان الشيوعية .

ولم يعثر على مثل هذه الصلات ، ولكن ضغط البيت الابيض لمواصلة هذا التورط ، اشتد كثيرا خلال السنوات الاربع الاولى من عهد الرئيس نيكسون . ولولا بشاعة الامر ، لكانت المسألة تثير الضحك ، متى علم ان الاسم الرمزي الذي اطلقته الوكالة على مشروع التحقيق غير القانوني كله ، هو « العملية فوضى » .

ان من المرعب ان يكتشف المرء ان وكالة المخابرات المركزية سخرت عملاء سريين لرصد جلسات بعض الهيئات مثل مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية ، والرابطة المدنية في واشنطن . وحفظت ملفات عن حوالي الف هيئة ومنظمة . وقد دل تقرير روكفلر على انه في اب سنة ١٩٧٣ عندما اوقف مدير الوكالة السيد كولبي هذا المشروع « بلغت جملة الاوراق التي تركتها « العملية فوضى » حوالي ١٣ الف ملف عن موضوعات واشخاص » . والى جانب ذلك كان هناك نظام للادمغة الاليكترونية يضم دليلا عن ٣٠٠ الف اسم ومنظمة ، كلهم تقريبا من المواطنين والهيئات الاميركية التي لا صلة لها بالتجسس .

لقد كان هيلمز وكبار موظفي ادارتي جونسون ونيكسون ، الذين تعامل معهم – يدركون جيدا انهم كانوا يخرقون القانون . وهكذا كتب هيلمز في مذكرته المرفقة بالتقرير المقدم الى هنري كيسنجر عن « الشباب المتمرد » في اوائل سنة ١٩٦٩ ، يقول ان قسما من الطلبة الاميركيين يمثلون « حساسية بالغة » لان القطاع كله خارج نطاق عمل الوكالة .

وعلى مدى ٢٠ سنة منذ سنة ١٩٥٣ ، ظلت وكالة المخابرات المركزية تراقب البريد بين هذه البلاد والاتحاد السوفياتي ، وكانت تفتح عدة الوف من الرسائل كل سنة . وهذا ايضا كان يمثل خرقا واضحا للقانون . وقد اوقف هذا العمل اخيرا تحت الحاح كبير مفتشي البريد .

وكما كان يفعل مكتب المباحث العامة بقيادة المرحوم ادغار هوفر قامت وكالة المخابرات المركزية ، في بعض حالات معينة ، بالتنصت على التلفونات وباعمال سرقة – احيانا بمفردها واحيانا بالتعاون مع المباحث العامة .

وما يبرز من رواية هذا التقرير عن « العملية فوضى » وتفتيش البريد والتنصت على المخابرات التلفونية وغير ذلك من سوء التصرف، هو صورة لدولة بوليسية في طور التكوين . وان المقالات الصحفية التي دفعت الرئيس الى تكليف لجنة برئاسة روكفلر التحقيق علاوة على اعمال التحقيق التي ستقوم بها لجان من مجلسي الشيوخ والنواب ، قد ساعدت على تنبيه الامة الى تطور بالغ الخطر على الديمقراطية الدستورية .

« الهيرالد تريبيون »

هكذا من الأصل

الزي طويل وواسع

الموديل كارول اوغوستين تعرض زيا جميلا من ازياء الصيف في لندن . الزي طويل واسع يحرر الجسد ويعطيه سحرا خاصا .

"الندوة اللبنانية" و "دار الفن والأدب" :
فشلت المؤسسات الثقافية فما العمل ؟

تلقي جانين ربيز ، في تقريرها عن الموسم الثقافي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ لدار الفن والادب ، مع ميشال اسمر في احاديثه وملاحظاته حول الندوة اللبنانية التي توقف نشاطها لفترة ، قبل سنتين ، في الاقطار العامة ، ولو ان ثمة فارقا بين « الندوة اللبنانية » و « دار الفن والادب » من جهة التفاصيل والنشاطات اليومية .

فميشال اسمر في تفسيره للتاني والحذر في نشاطات الندوة ، كان ينقل المرء الى تامل كلي واعادة نظر في النتائج ، او اذا اردنا الدقة في الفاعلية التي احدثها نشاط الندوة منذ تاسيسها . هذه الفاعلية التي كان ينظر اليها مؤسس الندوة نظرة يشوبها الشعور بالخيبة او لنقل الشعور بعدم تطابق الطموح مع الواقع ، او الاهداف مع النتائج العملية . وكان التفاؤل الاخير لميشال اسمر هو البحث من جديد عن فاعلية جديدة تضيق هذه المسافة الفاصلة بين الاهداف والنتائج وبين الطموح والواقع الملموس .

جانين ربيز ، تعترف علنا وتنقل هذه المشكلة من داخل مؤسسة « دار الفن والادب » ومجلس ادارتها الى الجمهور العام ، وخاصة الى الجمهور الذي تابع نشاط هذه الدار او الذي اشترك فعليا في صناعة هذا النشاط .

وبصراحة ، تعترف جانين ربيز بالفشل . فهي في مقدمة هذا التقرير المهم تعترف بان الواقع يكشف عدم تحقق الطموح الذي بنت عليه « دار الفن والادب » مشاريعها وبرامجها الفكرية الثقافية . فهي تقول : « منذ تاسيس دار الفن والادب انصبت جهودنا لتحصين مجتمعنا ضد مثل هذا الانفجار العنيف الدموي (تقصد الاحداث الاخيرة التي يمر فيها لبنان) محاولين اقامة الحوار العقلاني بدلا عن المجابهة بالسلاح ، كل الاطراف المعنية بهذه الازمة الشاملة العميقة الخطيرة ، امت هذه الدار لتلتقي على منبر واحد » .

ويضيف التقرير ، « ... كحل القضايا عولجت : الطائفية وجذورها التاريخية وملابساتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، والميثاق الوطني ، وعلمنة الدولة وتحديثها وتدعيم اسس الديمقراطية في مؤسساتها ، والانتماء لمواطنية لبنانية ، واشراك المراة في كل القضايا المصيرية بهدف تحررها عبر تحرر المجتمع ... ولكن ماذا كانت النتيجة امام واقع الفشل الراهن ، ما العمل ؟

الا ان جانين ربيز تحاول ايضا في تحديد مشكلة « دار الفن والادب » ، تنحصر هذه المشكلة بقولها : « وعلى الرغم من ان نشاطنا المحدود كان له صدى هاما في الصحافة ، ومن خلال وسائل الاعلام الاخرى ، الا اننا لم نستطع ان نكون جماعة ضاغطة ومؤثرة على الحكومة ، كي تتبنى بعض الاصلاحات لايجاد اسس المواطنية اللبنانية » .

الخلاصة

وانطلاقا من هذا التحليل ، او هذا الاعتراف ، يصل التقرير الى الخلاصة ، فيقول :

« صفوة القول : اعتقد بالنسبة الى السنة المقبلة ، انه مع مواصلة التحليل والبحث والمناقشة يتوجب علينا باولوية تنظيم تجمع لرجال الفكر والعلم والفن والادب ، وايجاد وسائل التاثير على مراكز التقرير في السلطة » .

واذا اردنا مزيدا من التفسير ، لهذا التقرير الذي ينطبق ، ليس فقط على « دار الفن والادب » ، بل على معظم المؤسسات الثقافية والمراكز المعنية بشؤون الفكر ، نجد ان المشكلة محصورة في هذا الفرق الشاسع بين الافكار والواقع الحياتي الاجتماعي . ففي الوقت الذي تحل فيه كل المشكلات التي يعاني منها المجتمع ، سواء في حياته السياسية والاجتماعية والثقافية والمصيرية داخل القاعات وفوق المنابر وعلى الاوراق وبين المتحاورين او المحاضرين ، نرى ان هذه المشكلات ما تزال غير محلولة في الخارج في الشارع وفي البيت وفي المؤسسات .

وقد لا يعني هذا الواقع ، ان هناك تقصيرا في هذه التحاليل والابحاث وهذه المحاضرات والندوات ، بقدر ما يعني ان فاعلية الكلمة او فاعلية الرأي ، هي فاعلية محدودة ان لم نقل فاعلية شبه معدومة ، وانها في النهاية ترتد الى ذاتها وتدور في حلقة مفرغة .

واذا اردنا مزيدا من التامل والتساؤل لربما قلنا ان النقص في هذا المنهج ، او هذا الاسلوب في معالجة المشاكل الاجتماعية والمصيرية ، او المشاكل المستجدة في مجتمع كمجتمعنا ، بحيث يبدو امامنا ان البحث والمحاضرات والحوار يكاد يكون اسلوبا غير فعال .

بعض الندوة اللبنانية

ويستطيع في هذه المناسبة ، ان يستعرض امامنا ميشال اسمر بعض ما قامت به « الندوة اللبنانية » في مثل هذا المجال . وستفاجأ بالطبع ان الموضوعات التي ذكرتها جانين ربيز سبق وان عولجت من على منبر الندوة خلال الربع القرن الماضي ، واحيانا كثيرة من قبل الباحثين والمحاضرين انفسهم الذين عادوا وعالجوها من على منبر « دار الفن والادب » . في الوقت الذي ظل الواقع او ظلت مثل هذه المشكلات على ما هي عليه خارج جدران « الندوة » و « دار الفن » .

الا ان الجديد في هذه القضية ، والتي تلخص في جوهرها مشكلة المثقف ودوره وبحثه عن دور فعال له في الحياة الاجتماعية التي يعيشها ، هو قول جانين ربيز ، ان الدار لم تنجح في تكوين جماعة ضاغطة ومؤثرة على الحكومة . اي ان لدى جانين ربيز نوعا من الحل . وهو في وضع مسؤولية فشل نقل اراء المفكرين والمثقفين من نطاق الكلام الى نطاق الفعل على الدولة .

ونفهم من هذا الكلام ، ان الحكومة لا تصغي لمثل هذه الاراء ، او للتوصيات والتحاليل والمقترحات التي يتوصل اليها الباحثون ، ولا تسعى الى الاخذ بها ، او ترجمتها الى ممارسات ، وبذلك تضع جانين ربيز امكانية التغيير ، او الاصلاح في الحكومة ، او في الاجهزة المسؤولة التي يفترض انها تملك السلطة التنفيذية .

وما يؤكد لنا مثل هذا الاعتقاد هو سعي جانين ربيز الى تامل الطرق التي تجعل الحكومة تصغي الى هذه الاراء وذلك عن تحقيق جماعة من اهل الفكر والعلم والفن والادب ، تكون قادرة على جعل الحكومة الطرف الذي يتوجب عليه التنفيذ .

ربما يكون مثل هذا التفكير ينطلق من الايمان بالنظام القائم على التدرج والتعدد في دور المؤسسات التي تؤلف في الاخير صفات ومميزات المجتمعات الديموقراطية . وسواء كان مثل هذا التفكير صحيحا ، او يحتاج الى مزيد من النقاش ، فان الشيء الواضح فيه ان هناك قناعة شبه اكيدة بالنتائج الفكرية والنظرية التي يتوصل ، او توصل اليها المثقفون . وان الفشل ليس في هذه التنظيرات ، بل في عدم الاخذ بها وبقائها في النطاق النظري .

والشيء الواضح الثاني ، هو عدم وضع الجمهور امام اي مسؤولية تجاه هذا الفشل ، الجمهور ، اي الذين توفرت لديهم فرص الاطلاع او المشاركة في هذه الاراء والافكار والتنظيرات .

واخيرا ، هناك امل في الاستمرار ، في مثل هذا الاسلوب ، او هذا المنهج ، مع بعض التعديل في تفاصيله .

القضية الام

اهمية هذا التقرير ، انه كما اشرنا ، يلخص وضعا يتحسسه الجميع ، كما انه يطرح قضية دور المثقف في الحياة اليومية التي نعيشها . القضية الام التي تضع امامنا عدة اسئلة صعبة ، اولها ما هي الثقافة ؟ ومن هو المثقف ؟ وما هي وظيفة الثقافة ؟ وكيف نقيس الفعل الناتج عن الثقافة ؟ وبالتالي فانه يضع كل المؤسسات الثقافية امام سؤال اصعب . هل تستطيع مثل هذه المؤسسات بهذا الاسلوب الذي تتبعه والمنهج الذي تعمل بضوئه ان تحقق الاهداف التي تعلن عنها ؟

وهل صحيح ان هذه المؤسسات التي تعاني اكثر من مشكلة في طريق استمرارها تاخذ على عاتقها مثل هذه الاهداف الكبرى كالتغيير الاجتماعي والمصيري ؟

ثم من يحدد اهداف التجمعات الثقافية ؟ ومن هو المسؤول عن فشلها ؟ وهل تستطيع هذه الاسئلة ان تضعنا امام اعادة نظر شاملة نقدية للرؤية التي نسعى الى تجسيدها ؟

سمير الصايغ



■ جانين ربيز : ما العمل ؟ ■

القارئ هذا المجهول!

وضع الكتاب العربي في خطر !

هذا ما تؤكده الاحصاءات الاخيرة ، وتزيد ، ان هذا الكتاب بدأ في انحداره منذ اشتعال الحرب بين العرب واسرائيل ، ونتيجة لذلك انصبت جهود المؤلفين والناشرين العرب على وضع واصدار كتب وثائقية ترصد المعركة سياسيا وعسكريا ، بينما اهملت الجانب الشخصي ، اي الابداعي الصرف .

وهذا التحول ، كما يراه ، علماء الاجتماع هو « فشة خلق » او ردة نحو العمل التجميعي السهل الذي يختصر الوقت ويتيح لدور النشر فرص المضاربة التجارية في ما بينها ، بعزل المبدعين عن همومهم وانهماكاتهم الثقافية والفكرية التي تحتاج الى وقت طويل لاختمارها ونضوجها في الحاضر .

فهل تعي دور النشر البيروتية هذه الاسباب عمقيا ؟ ام انها تعتبر المشكلة محصورة فقط بالمؤلف العربي وحده دونها ودون القارئ ، مسقطة الازمة من حسابها ؟

□□□

دور النشر من جهتها تؤكد مسؤولية الكاتب العربي في تردي الكتاب ومستواه الفني ، لانه تاجر مثلها ، يضارب في سوق الصناعة الكتبية ، مسايرة وربحا ، بعكس القارئ الذي يقبل على قراءة الكتب التي تقدم اليه بدون استثناء .

ولما كان القارئ العربي غير ثابت ومتحول في ذوقه وفي اتجاهاته ، لا يمكنه ان يتحمل هذا الصراع التجاري بين الكاتب و « عميلته » دار النشر ، لان الاهداف واحدة بين الاثنين . اما الجوهر ففالت ومعزول في عدو مشترك هو القارئ .

□□□

نعم ، القارئ العربي يتحمل دائما هذه المهزلة التي تدعى في سوق الصناعة الكتبية المضاربة ، ولا حل له من رباطها الا اذا اعلن ، في صوت مسموع ، بين الناس جميعا ، اعطونا كتابا عربيا جيدا ، وخذوا نهم القراءة منا .

فليعلن هذا القارئ المستقبلي الموعود في محيط الثقافة العربية هذه المقاطعة . عندئذ يضع حرفا في اول السطر ، ويكمل من ثم ، عد بقية الحروف القمرية والشمسية ، لان الامية الطباعية والتاليفية المنتشرة هنا ، ليست من تعاليمه الحميدة بحال .

هذا القارئ حجر كريم طيب . وهل افضل من الاحجار الكريمة في ترصيع جواهر المكتبة العربية بعد اليوم ؟

رياض فاخوري

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

الاثنين ١٦ حزيران ١٩٧٥

هكذا من الأهل

المسرح الجزائري عروض بين القلب والروح



■ مسرحية من الاتجاه الحديث ■

الجزائر — من سلامة عبد الرحمن :

شهد الموسم المسرحي لهذا العام نشاطا مسرحيا مكثفا لم يسبق لـه مثيل ، وفقا لمخططات وزارة الاعلام والثقافة التي دخلت حيز التنفيذ . ففي اطار التبادل الثقافي بين بلدان المغرب العربي قدمت فرقـة قفصـة التونسية مسرحية « سيدي احميدة رد لي المراة » ، وهي مسرحية فكاهيـة شعبية مقتبسة عن الايطالية وتعالـج عدداً من المشاكل الاجتماعية .

كما قدمت فرقة الكـاف المسرحيـة التونسية أيضا مسرحية « الفديـة » للمؤلف الكويـي ادوارد دومانـي ، وكانت الفرقة شاركت بهـذه المسرحية في المهرجان السادس لمسرح المغـرب الذي انعقد بمدينة المنستير ، وقدمت فرقة اصدقاء المسرح بوهران مسرحية « عوم وعس » ، وهي تاليف واخراج جماعي وتعالـج مشاكل الاستغـلال التي يتعرض لها العمـال ومشاكـل البيروقراطية والفساد المستشري لدى بعض الموظفين وأرباب العمل .

وقدمـت فرقـة المسرح الوطنـي الجزائري مسرحية « سكة السلامة » من تاليف سعد الدين وهبه ، واخراج سعد أردش ، وتعطي المسرحية صورة واقعية للمجتمع المصري قبـل نكسة حزيران ١٩٦٧ ومن خلالها نتعرف الى الصراع الطبقـي ، وهـي واقعيـة وغنية بمعانيها السياسية وقوية فـي بنيتها الفنية .

كما قدمت الفرقة نفسها مسرحيـة « دم الاحرار » من تاليف واخراج عبد الحليم راسي ، وقد كتبها عام ١٩٦١ اثناء حرب التحريـر خـلال وجـوده بتونس وقدمتهـا في السنـة نفسهـا الفرقة التابعة لجيش التحرير الوطني الجزائري فيعدد من العواصم العربية والعالمية ، وهي تصور كفاح الشعب الجزائري بكافة طبقاته ضد الاحتلال العسكريالفرنسي واضطهاده وقهره.

وقدمت فرقـة « الشارع » لمسرح الهواة مسرحية « اتجاه ممنوع » وهي مسرحية من الاتجاه الحديث وتعتمـد على المسرح العادي المزود (بديكورات) رمزيـة ، وموضوعها يتلخص فـي استعراضالمراحل التي مر بها النضال العمالي في الجزائر ، وقدمت فرقـة العمل المسرحي وهي منالمسرح الهاوي مسرحية « هات يدك » وهي من تاليف واخراج جماعي وتتناول قضية الثورة الزراعية بعد توزيعالاراضي وتعرضها للعراقيل المختلفة ، والتاكد منضرورة التضامن للتغلب عليها والنجاح فـي معركتي الثـورة الزراعيـة والتسيير الاشتراكي للمؤسسات .

كما انتج الفنان عبد القادر علولة مدير المسرح الجهوي لوهران عاصمة الغـرب الجزائـري مسرحية جديـدة بعنوان « حمام ربـي » تدور حـول قضايـا الثورة الزراعيـة وتكويـن التعاونيات الفلاحية. وعنوانالمسرحية ملخوذ منالناحية المعروفة بهذا الاسم في الغرب الجزائري والذي تدور فيه أحداث المسرحية .

المسرح الظاهرة

ومن ابرز مظاهر الموسم المسرحـي الجديد النجاح الذي حققته مسرحيـة « حرب الالفي سنة » لكاتب ياسـين والذي تقوم فرقـة النشاط الثقافـي التابعـة لـوزارة العمـل والشؤون الاجتماعية ، والتي يديرها الكاتـب نفسه ويعرضها حاليا في مدن الوطن. ومن المعلوم أن مسرح كاتـب ياسين يعتمد العربية الدارجة الجزائريـة . وقد برر الكاتب ذلك باعتباره متثقفـا باللغة الفرنسية بان اللغة الدارجـة « العامية » اقرب الى الجماهير مـن الفصحى من جهة ، ولان اللغـة روح المسرح كان عليه أن يوفق بين القلب والروح، فجاء استخدامهللغة الدارجة اكثر من ضروري .

كما قدمت فرقة (حركـة العمـال الثقافية) مسرحية «ياخي حالة» وقدم مسرح قسنطينة الجهـوي وعنابـة مسرحية جديدة بعد نجاح المسرحيـة السابقة « الطمع يفسد الطبع » وهذه المسرحية هي « حسن وحسني » من تاليف محمد بن قطاف واخراج أحمـد اقومـي ، مديـر المسرح الجهـوي بقسنطينة والممثل السينمائي الجزائري المعروف وهي أول تجربـة له فـي الاخراج .

واذ شـارك المسرح الوطنـي الجزائري في مهرجان المسرح العربي السادس الاخير في دمشق بمسرحيـة « باب الفتوح » منتاليف محمود ذياب أعدها للمسرح الجزائري محمد بـن قطاف واخرجها محمد سليم ريـاض (مسرحية سياسية وطنية كتبها مؤلفها بعد نكسة حزيران ١٩٦٧) ، تستعد مدينة مستغانم لاحتضان المهرجـان التاسع لمسرح الهـواة في شهـر آب والذي تشارك فيه أكثر من ٤٥ فرقة. بالاضافة الى عدد من الفرق المدعـوة ومشاركة المسرح المحترف والرسمـي لتقديم اكثر من ٥٠ مسرحية .

عام الثقافة والتعريب

ان هذا النشاط المسرحي المكثـف خلال هذا الموسم ياتي تطبيقا للشعار الذي رفعته الجزائر بجعل عام ١٩٧٥ عام الثقافة والتعريـب وواضـح أن للشعار مدلولا سياسيا . وهذا مـا يفسر بوضوح السمـات الاساسيـة للمسرح الجزائري فيانطلاقته الجديدة. فالمحاور الثلاثة التي ينطلـق عليهـا المسرح هي (الثورة والكفاح — الثورة الزراعية — الثورة الاجتماعية) ، فهو يسعى الـى ربط الاجيـال بالتاريـخ الوطني وتعريفهم بالكفـاح البطولـي الذي خاضه آباؤهم واجدادهم فـي سبيل تحقيق الحرية التي ينعمون بها اليوم ، والتي كانت حلمـا صعـب المنال على امتداد الحقبة الاستعمارية والسنوات العجاف .

كما انه يبرز اهمية الثورة الزراعية في الريف ، في ما تحققـه مـن تغيير جذري في المجتمع ككل بمحو الفوارق وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وتوفير لقمة العيش لكل المواطنين في سبيل احداث تغيير متكامل في المجتمع واعادة بنائه من منظور معاصر .

والمسرح الجزائري في هذا ينطلـق من قاعدة نضالية ترمي الـى تنويـر المجتمع والحفاظ على استمرارية روح الثورة .

وفي اعتقـادي أن نجـاح المسرح الجزائـري يأتـي مـن كونه مسرحا جماهيريـا شعبيـا ملتزمـا بقضايـا الجماهير ويعبر عنها بكل حرية ، وهي الحرية التي ضمنها الدستور ودعا الى ممارستها الرئيس بومدين عملاً بالقول المأثور « اعطني مسرحا أعطك شعبا عظيما » .

مشروع جديد لتطوير الرسم


■ واكتملت لعبة الظل في الهـواءالطلق ■


■ الاطفال يرسمون الجدران ■

لندن — خاص :

بدأت مؤخرا صحيفة « الصنداي تايمز » الفنية المشهورة ... مع مجلس الفنون في بريطانيا بالقيام بمشروع جديد لتطوير الرسم ... الريفية . ويهدف هذا المشروع اعطاء فرص لاطفال المدارس لاضفاء ... فنية على المبانـي الرئيسية مـن مدارسهم التي يتلقون فيها ... وقد نجح المشروع نجاحا كبيرا في جذب عدد كبيـر مـن ... وتوضح الصور رسما للطفل روبرت بولس وعمره ٧ سنوات وجدار من مدرسة « لانكوك » الابتدائية ليلنغتون بلندن ، وقد فازت في هذا الشهر بالجائزة المخصصة من قبل الجريدة والمجلس الفني للندن .

لن يكون اسوأ من هذا !

« لن يكون اسوأ من هذا » فيلـم فرنسي جديد من اخراج كلود غوريتا. قال عنه النقاد بان فيه جاذبية خاصة، متحرك ومليء بالابتكار .

« لن يكون اسوأ من هـذا » ، يرتكز على قصة واقعية تحكي عـن صاحب احدى المؤسسات في مقاطعـة وجد نفسه غير قادر في نهاية الشهـر على دفع رواتب الموظفين . فبـدأ بسرقة البنوك ومكاتب البريد مبـررا السرقة بدفع الرواتب ..

قيل عن غـوريتا : انه هـذه الفكرة بين قصة جد مثيرة . واعتمـد طريقة غير عادية ، أظهر عبر فيلمـه ماذا يحدث ، ولكنه لم يشر الى مغزى ما يحدث .. تاركا لمشاهد متاخـرة مهمة تبرير ما حـدث وخطورة مـا حدث ..

يقول : صورت المشاهد هكذا ، لاجعل المتفرج يقارن بين ما يستخلصه هو في بداية الفيلم وما هو حقيقـة يؤديا الى مشاهد أخرى ..

المفتاح الاول للفيلم يظهر البطـل بيرو (جيرار دو بارديو) يعمل فـي محل اثاث : وفي انثـاء لهو العمال في الخارج ، يظهر رجل عجوز يبـدو عليه انه صاحب المؤسسة يتكلم الـى سكرتيرته : « هل هذا كان جوابهم ؟ » ثم يدخل الى المحل ، يجد امامه خزانة ملطخة باللون الاسود .. يسأل مـن فعل هذا ؟ ثم يصرخ : « بيرو تعال بسرعة ؟ (نعرف ان بيرو هو ابنه) وتكتشف ان الاب تلقى ضربة » .

تنتقـل الكاميـرا بسرعة . انـه اليوم التالي . مستشفى . بيرو قرب والده يسأل : « لماذا لم تقل لي » .. ولا يعرف المتفرج ماذا يسأل . لكـن بعد عدة مشاهد ، يكتشف المتفـرج السر وهـو ان والده لم يخبره بـان المحل يخسر ، لا أحد يشتري اثاثـا خشبيا . الكـل يفضـل البلاستيـك ونشاهد بيرو يحرق الاثاث الخشبـي الجديد بكل عصبية ، دون أن يعرف لماذا يفضل الناس اثاث البلاستيك .

حياة بيرو المزدوجة بدأت تتعقـد عندما حاول سـرقة مكتب للبريد .. دخل في نظارات سوداء وانف مستعار طالبا الخزنة ، مطلقا رصاصة فـي الهواء .. (طـريقته المعادية فـي السرقة) ، لكن ردة فعل الفتـاة المسؤولة عـن مكتب البريد كانـت اغمـاءة . فاضطـرب هـو جـدا ، ساعدها وحاول الاعتذار . وعاد في اليوم التالي ليدفع ثمـن « اللمبة » التي انفجرت من الرصاصـة ، فوقـع في الحب .

نيللي (مارلين جوبير) لم تقتنـع بسهولة ، اعتقدت في البدء انه مجنون ثم انه خطر . ثم وقعت في سحـر بيرو وفي الحب .

هكذا لمبعد لبيرو فقط حياة مزدوجة مؤلفة من مسؤول عن شـركة وسارق بنوك ، بل اضيفت حياة جديدة وهـي حياة زوجية سعيدة مليئة عشقا .

وتتالت الاحداث ، تتفجر الموقف .. وتزرع في الحب خوفا كبيرا ..

ليس الفيلم مشاهد متلاحقة تروي قصة . انـه دراسـة للتفسيـرات والتصرفات . بالرغم من أن مخرجـه غوريتا يقول : لست مهتما بالناحيـة النفسية ، لان الفيلم مليء بالاحداث النفسية ، ولكن ما لا يهم المخرج هو تفسير الحالات النفسية .

جيرار دو بارديو ، مرشح لان يكون نجم السبعينات . اثبت عن موهبـة من خلال دوره الاول الذي استمـر عشر دقائق كبائـع للبرادات في فيلم مارغوريت دوراس « ناتالي غرانجر ».

مارلين جوبير ، غنية عن التعريف. ظهورها في الفيلم طبيعي جدا ، تخلت عن انفعالاتها العنيفة غير المبـررة ، ومقنعة جدا في دورها كفتاة مستقلـة ومسؤولة ومتحـررة .. وكونها فتاة حرة لا يعني بالنسبة اليها حب رجلين في وقت واحد .

الصعوبة الوحيدة التي يواجهها الفيلم ، هي العنوان الذي اعترضت عليه بريطانيا .. والمخرج يحـاول ان يقنع المسؤولين عن السينما في بريطانيا بالابقاء على العنوان لانه مهم جـدا لتسلسل الفيلم .



اخبار الرياضة

فرق الدوري الممتاز في ميزان النقد والتحليل (٣)

التضامن : كفاح ورجولة وروح عالية وتحد كبير في وجه الكبار

كتب فهمي رزق :

التضامن : ذلك الفريق الذي شق طريقه وسط الصخور الوعرة بفضل سواعد بنيه ، وكتب لنفسه صفحة ناصعة البياض بكفاح لاعبيه وولائهم . استطاع أن يقارع الكبار بكل تحد حتى أصبح واحداً منهم .

حكايته مع الكرة لا تخلو من مرارة الصبر .. ولذة الكفاح . بدايتها كانت من الصفر .. ونهايتها كانت صراعا مريرا من اجل الوصول الى زعامة الدوري . افتقار لاعبيه الى الخبرة والحنكة جمدت آماله ليتوقف النبض عند المركز الثالث في انتظار ما يخبئه القدر .

● فوز مبكر وزحف متواصل

بداية الفريق مع مشوار البطولة كانت حصيلتها ٦ نقاط ، حيث استغل سوء تحضير الهومنتمن والحكمة وانسحاب السلام ليفوز بثلاث مباريات أعطته دفعة قوية .. وروحا عالية ليتابع زحفه الى الصفوف الامامية ، لينهي المرحلة الاولى بهزيمة واحدة أمام بطل لبنان . هذا بخلاف مسرحية « اغابيس طوروسيان » التي تسببت في ايقاف كل فريقه ، ليهزم بعد ذلك بفريق كله من « الطوارىء » امام الصفاء صفر — ١ . اللياقة البدنية وصغر اعمار اللاعبين ووفرة الاحتياطي كلها عوامل ساعدت الفريق على الصمود والانطلاق . وفيما يلي نتائج الفريق :

● التضامن — الهومنتمن : ١ — صفر ، ٢—٢
● التضامن — السلام : فاز بالانسحاب ، فاز لاعتراض السلام على ضربة جزاء
● التضامن — الحكمة : ١ — صفر ، صفر — ١
● التضامن — الراسينغ : ١ — صفر ، مؤجل
● التضامن — الهومنتمن : ٢ — صفر ، ١ — صفر
● التضامن — النجمة : صفر — ١ ، صفر — ١
● التضامن — الشبيبة : فاز بالايقاف ، مؤجل
● التضامن — الانصار : ١ — ١ ، ١ — ٢
● التضامن — الصفاء : صفر — ١ ، ٢ — ٢
● التضامن — الرياضة : فاز بالانسحاب ، ٣ — ١
● التضامن — الاستقلال : ١ — صفر ، ١ — ١

● جوكر وهداف وروح قتالية

وفي ضوء ما تقدم لنتائج الفريق ، يتضح أن خط هجومه قد سجل (١٧) هدفا .. كان لخالد غزيل هداف الفريق النصيب الاوفر منها ، اذ سجل بمفرده (٩) اهداف .

يمتاز الفريق بالروح القتالية التي حولت كثيراً من مبارياته ، من هزيمة الى نصر . يجيد لاعبوه الانتصاف وسرعة تحويل الهجمة بالكرات الطويلة المرتدة لاستغلال تقدم مدافعي الخصم . يلجأ في معظم مبارياته الى الطريقة الدفاعية ، بتكتل معظم لاعبيه داخل منطقة الجزاء ، وقد تسببت هذه الطريقة في



■ صورة لاعضاء فريق التضامن ■



■ خالد غزيل رصيده (٩) اهداف ■

هزيمته من الانصار ١ — ٢

يمثل خالد غزيل وحسن عاشور قوته الضاربة ، كما يلعب جاد عبد الفتاح دورا بارزا في صفوف الفريق لاجادته اللعب في مراكز الهجوم والدفاع . مصطفى حمدان تألق في مباريات كثيرة واخفق في البعض الآخر مما عرض الفريق لهزيمتين امام الصفاء ٢ — ٣ وأمام الانصار خط الدفاع يمتاز بالانتفاض الذي يصل الى حد العنف في بعض الاحيان .

● تبقى نظرتي الفنية :

يلعب الفريق بطريقة ٤ — ٢ — ٤ يحورها الى طريقة دفاعية بمعظم لاعبيه عند الضرورة . وهذه الطريقة برأيي ان نجحت مرة فانها تفشل مرات وتعرض الفريق للهزيمة .

يعتمد التضامن على مهاجمه الوحيد خالد غزيل في انهاء الهجمات ، وهذا وحده ليس كافيا لانه معرض للرقابة في كل لحظة وعندها تضيع جهود الفريق هباء . كما ان دفاعه كثيرا ما يلجأ الى تشتيت الكرات وخاصة احمد مصطفى والسروجي ، وهذا يفقد الفريق ديناميكيته وترابطه . الظهيران لا يتحركان خلف الهجوم لزيادة قوته الضاربة واستغلال الفراغ على جانبي الملعب .

خط الوسط كثيرا ما يخفق في ربط الدفاع بالهجوم ، فغياب حسين شعيب وترك الحمل على القماطي وحده ، عرض الفريق للاهتزاز في مباريات مرحلة الاياب .

يحتاج الفريق الى التدريب المتواصل على « التكتيك والتكنيك » ليزداد ترابطه وانسجامه . ينقص الفريق القائد الذي باستطاعته السيطرة لكبح جماح اللاعبين داخل الملعب ، لتختفي العصبية في الاداء والتنفيذ . من عيوب الفريق وجود اكثر من « معلم » داخل الملعب .

هذا هو فريق التضامن الذي استطاع ان يفوز في ١١ مباراة ويتعادل في ٣ مباريات ، بينما خسر ٦ مرات ، واحتضنت شباكه ١٥ اصابه .

نادي التضامن : متواضع بادارته ، غني بفقره ، شجاع بطموحه ، ظاهرة جديدة في ميادين كرة القدم . فهل يكمل المشوار ؟ هذا هو التحدي الكبير في وجه « الكبار » !!

منتخب الطريق الجديدة يهزم الصفاء ٣ - صفر

فريق الصفاء كان أمس سباقا الى بعث الحركة والنشاط في ملاعب الكرة ، بعد أن عادت الحياة الى مجراها الطبيعي ، حيث استضاف على ملعبه منتخب الطريق الجديدة وخسر امامه صفر — ٣ بعد أن كانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر لصالح المنتخب .

● هدف استرويبيا وآخر يضيع

سيطر المنتخب على الشوط الاول بكامله ، بعد ان سجل هدفا مبكرا حينما تلقى حسن عاشور الجناح الايسر كرة طويلة من عاطف الساحلي خلف المدافعين ، جرى بها حتى خارج منطقة الخبراء ، ولعبها عرضية بقوة ، حاول جعفر نصرالله تشتيتها الا انه اسكنها على يمين العطري مسجلا هدف المنتخب الاول .

المنتخب يستمر في السيطرة على اللعب بفضل صلابة مدافعيه ابراهيم غرو والاسطة وعدنان الحاج ، والصفاء يستسلم مهاجموه للرقابة الصارمة التي فرضت عليهم ، ولم يحاول احدهم تغيير المراكز او سحب الفريق لمنتصف الملعب لايجاد الثغرات في دفاع الخصوم .

حسن عاشور يقطع الكرة من شاهين خارج منطقة الجزاء ، ويتخطى العطري حارس المرمى ، وبدلا من ايداعها الشباك يرسلها عالية فوق العارضة والمرمى خال من حارسه .

بعدها يسدد شاهين قنبلة قبل نهاية الشوط بخمس دقائق ، تفلت من بين يدي صبحي ويشتتها الدفاع . ثم يتبادل اسعد وراشد دوغان الركل والرفس وكادت تتعطل المباراة .

● ضغط متواصل بدون خطة

الشوط الثاني واصل الصفاء ضغطه المتواصل عن طريق الكرات العالية لمهاجميه الاقزام وسط دفاع يمتاز في الكرات العالية . الا ان شبل هرموش قضى على آمال الصفاء اثر تسجيله هدفين بعد ٥ دقائق و ٧ دقائق . اضاع الصفاء فرصا محققة الا ان اغلاها تلك التي سددها طلال بيسراه لترتطم باعلى القائم الايمن وترتد داخل الملعب . مثل الصفاء : محمد العطري ، عبدالله غساني ، جعفر نصرالله ، محمد حمودة ، غسان الجردي ، شاهين ، التوسكي ، حمزة ، قاسم ، علوط وطلال .

ومثل منتخب الطريق الجديدة : صبحي ابو فروة ، محمد دبق ، عزو ، عدنان ، الاسطة ، الساحلي (نهاد ندا) ، دوغان ، سهيل شاتيلا ، جمال الخطيب ، شبل وحسن عاشور حكم المباراة عدنان الشيخ علي .

■ شبل هرموش فوق وجعفر نصرالله تحت وغسان الجردي يتحفز للتغطية ■ (تصوير محمد حوماني)

رقمان قياسيان جديدان للبنان في رفع الاثقال



■ محمد الطرابلسي ■ ■ سهيل القيسي ■

■ محمد حمود ■

كشفت مسابقة كاس الحياة الرياضية التي نظمها نادي الصحة والقوة في مقره عن ١٥ رقما قياسيا برفع الاثقال للمناطق بينها رقمان للبنان سجلهما محمد خير الطرابلسي وسهيل القيسي الاول في رفعة النتر لوزن المتوسط وقدره ١٨٠ كلغ والرقم السابق ١٧٨ للرباع نفسه والثاني في رفعة الخطف لوزن متوسط الثقيل وقدره ١٢٢٫٥ والرقم السابق ١٢٠ لجورج لحمجيان سجله عام ١٩٦٧ .

النتائج الفنية

● الذبابة :
١ — عبد المولى شهاب — صحة وقوة ١٥٥ كلغ

● الديك :
١ — طلال زين — القوة ١٦٠

● الريشة :
١ — فايز ادريس — القوة ١٩٥
٢ — خضر عرابي — صحة وقوة ١٥٥
٣ — بدر بكر — الكفاح ١٤٥

● الخفيف :
١ — عدنان طرابلسي صحة وقوة ٢٢٠
٢ — عبد اللطيف كنجواغا — زهرة ٢٠٢ ١/٢
٣ — علي مظلوم — صحة وقوة ١٨٠

● المتوسط :
١ — محمد طرابلسي — صحة وقوة ٣٢٢ ١/٢
٢ — عبد السلام حلاق — صيدون ٢٠٠
٣ — كمال وهبي — صحة وقوة ١٨٥

● خفيف الثقيل :
١ — عادل عوده — صحة وقوة ٢٦٥
٢ — محمد جليلاتي — صحة وقوة ٢٥٢ ١/٢
٣ — دياب فتال — القوة ٢٢٢ ١/٢

● متوسط الثقيل
١ — محمد حمود (الجيش) — صحة وقوة ٢٦٢ ١/٢

● الثقيل :
١ — رائف فتوني — القوة ٢٧٠
٢ — علي ناصر — صحة وقوة ١٩٠

● ترتيب الاندية : الصحة والقوة ٦٢ القوة ٢٢ الزهرة ٨ نقاط .

● الحكام : عبد الرحمن شومان ، محمد عليوان ، سهيل القيسي .

اشرف على المسابقة : مليح عليوان ، خليل نحاس ، ومحمد القيسي .

كأس المانيا الشرقية بالكرة لساشز نرينغ

« ساشزنرينغ زويكو » الالماني الشرقي ، اقتطع لنفسه مركزا في مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية بكرة القدم للموسم القادم عندما احرز كاس بلاده امس الاول بفوزه على دينامو درسدن بضربات الجزاء . تعادل الفريقان في الوقت الاصلي ثم تعادلا ثانية في الوقت الاضافي بهدفين لكل منهما فحسمت ضربات الجزاء الموقف لصالح ساشزنرينغ .

بطولة اوروبا بكرة السلة

اقيمت في بلغراد بعض المباريات ربع النهائية لبطولة اوروبا بكرة السلة للرجال واسفرت عن النتائج التالية :

فازت هولندا على اليونان ٦٦ — ٦٥ (٢٩ — ٢٨) في المجموعة الثانية وبولندا على رومانيا ٨٢ — ٨١ (٤٥ — ٤٠) في نفس المجموعة .

انسبروك يتزعم الدوري النمساوي

يتزعم الدوري النمساوي في مرحلته الاخيرة فريق انسبروك بفارق ٩ نقاط وهو بالتالي مرشح للفوز . وفيما يلي نتائج مباريات اليوم الـ ٣٥ التي جرت اول امس :

فاز رابيد على اينشتادت ٢ — صفر وتعادل اوميا واكر ونوست لينز بدون اهداف ولاسك وانسبروك ١ — ١ وفاز اوستريا سالزبورغ على اوستريا كلاغنفورت ٢ — صفر وستورم دورنبرول على اوستريا واك ٢ — صفر .

يتزعم الدوري انسبروك ٤٩ نقطة يليه فوست لينز ٤٠ اوستريا واك ٣٧ ثم لاسك ٣٤ وستورم دورنبرول ٣٤ .

بطولة لبنان العامة بالجمباز

تأجلت بطولة لبنان العامة بالجمباز التي كان مقررا ان تقام امس الاحد في مركز التدريب بالمدينة الرياضية على ان تجري على مرحلتين الاولى بطولة لبنان للناشئين بعد ظهر السبت القادم ، والثانية بطولة لبنان العامة والفتيان صباح الاحد .

تحديات متبادلة بين محمد علي وباغنر قبل مباراتهما المقررة في اول تموز



■ عملية تحد امام الكاميرا بين بطل العالم محمد علي ومنافسه جو باغنر استعدادا لمباراتهما المقررة يوم اول تموز القادم ■

نشب خلاف بين محمد علي ومنافسه جو باغنر حول استخدام حلبة التدريب التي وضعت تحت تصرفهما في نادي الشرطة بعاصمة ماليزيا .

وقد نقل عن لسان بطل العالم تهديد بالقاء باغنر خارج الحلبة اذا حضر ليتدرب ووجده هناك .

لكن باغنر رد بقوله : يحق لي التدرب يوميا هناك عند الساعة التاسعة صباحا وسأحضر في الوقت المحدد ، واذا ما حاول محمد علي اي شيء فسيجدني على استعداد للرد .

واضاف مديره اندي سميث : ابلغوا محمد علي اننا لن نتدرب اكثر من الوقت المحدد لنا ، وهناك متسع للجميع .

وتابع باغنر حديثه للمراسلين في فندقه : لقد امضيت ستة اعوام ادرس محمد علي ولذلك فانا على استعداد تام لمواجهته . ويتدرب باغنر يوميا مع اثنين من الملاكمين . حضرا معه خصيصا لذلك وهما بورن رودي وبات دانكان ، والاثنان معروفان بقساوة اللعب وهو ما حرص باغنر على مواجهته تدريبا قبل مواجهة محمد علي والمعروف ان الملاكم رودي — ٢١ سنة — بطل اسكندينافيا للوزن الثقيل وطوله ١٩٠ سم ويتمتع بطول ذراعيه وقساوة لكماته اما دانكان فهو اميركي صلب لا يخشى خصومه .

محمد علي يكشف خطته ضد باغنر

من ناحية ثانية كشف محمد علي عن الخطة التي سيواجه بها منافسه يوم اول تموز القادم فقال : « جو » سريع ولكني ساعرقل مهمته فوق الحلبة وساتعبه حين سيواجهني بتلافي لكماته وتوجيه ضربات اليه لن يستطيع تحملها .

اما باغنر فقد رد على ذلك بقوله : ساكون جديا اكثر من اي وقت مضى وسيكتشف محمد علي ذلك بنفسه فوق الحلبة .

خسارة بايرن في بطولة المانيا الغربية

يبدو ان الانتفاضة التي حققها بايرن ميونيخ على ملعب « بارك دو برنس » في باريس بفوزه على ليدز الانكليزي واحتفاظه بكاس اندية اوروبا بكرة القدم كانت اشبه بالصحوة المفاجئة .

ففي اعقاب هذه الصحوة لعب بايرن ضمن بطولة بلاده مباراتين فتعادل في الاسبوع الماضي ثم هزم امس الاول امام هامبورغ صفر — واحد .

اما بقية المباريات فقد اسفرت عن فوز مونشنغلادباخ على ويدر برمن ٤ — ١ وفورتونا دوسلدورف على كيكرز اوفنباخ ٢ — ٢ وهرتا برلين على بوخوم ٤ — ٢ وشالك على تنس بروسيا برلين ٢ — صفر وشتوتغارت على روتويس اسن ٣ — ٢ وكولوني على دويسبورغ ٤ — ٢ بينما تعادل ويرتال مع كيكرز اوفنباخ ... لوترن ٢ — ٢ .

الجمعة نهائي كاس مصر بين الزمالك والاسماعيلي

يشهد ستاد القاهرة يوم الجمعة القادم المباراة النهائية لكاس مصر بكرة القدم بين فريقي الزمالك والاسماعيلي

وتجدر الاشارة الى ان الزمالك وصل الى قمة المسابقة بعد فوزه على الترسانة ٢—١ كما وصل اليها الاسماعيلي في اعقاب انتصاره على المحلة ٣—٢ .

والطريف ان هذا الفوز جاء بعد تمديد الوقت الاصلي . ففي الدقيقة ١٢ من الشوط الاول سجل لطفي الشناوي الهدف الاول للمحلة وبعد سبع دقائق من الشوط الثاني حقق دليو التعادل للاسماعيلي ثم احرز حنفي هليل هدف المحلة الثاني في الدقيقة ١٨ وسجل علي ابو جريشة اصابة التعادل للاسماعيلي قبل انتهاء الوقت الاصلي ليمدد الوقت نصف ساعة احرز خلالها وفي الدقيقة ١٤ بالذات عبد الدايم هدف الفوز للاسماعيلي .

بنفيكا بطل الدوري في البرتغال

احرز فريق بنفيكا البرتغالي بطولة الدوري العام للمرة ١٨ في تاريخه وجاء في المركز الثاني جاره فريق سبورتنغ .

مسابقتان بالرماية بالسكيت والحفرة بافتتاح موسم نادي فاريا - المزار

افتتح نادي المزار — فاريا للرماية موسمه بمسابقتين في الرماية على مئة طبق سكيت و١٥٠ حمامة من الحفرة الاولمبية وذلك صباح امس الاحد في حقله بفاريا . اشترك بالمسابقتين عددا من الرماة البارزين تحت اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد وفيما يلي النتائج الفنية :

● مسابقة السكيت : حل اولا طوني سعادة (الصيد) ٩٣ طبقا تلاه جون غليبيه (فرنسا) ٩٠ فالدكتور ايلي حرب (الشباب) شارل رزق (الرماية) ٨٨ ثم سليم قشوع (الصيد) ٨٣ دانيال معوض (حفرون اهمج) ٨٠ واخيرا جان طعمه (الصيد) ٧٧ طبقا .

● مسابقة حمام الحفرة : حل اولا عمر غندور (النجمة) ١٢ حمامة (٢م— ٣ تصفية) ثم ايجان جدعون (سان جورج) ١٢ ١ — ٣ تصفية فالدكتور جان ناكوزي (الرماة) سامي تكاش (سبورتنغ) وجوزف عون (الريو) ١١ تلاهم غادي اندراوس (الريو) فؤاد ماتشاتوف (العمران) العقيد اميل نصار (النهضة) وايلي غنالي (السان جورج) ١٠ حمامات ، ثم سليم قشوع (الصيد) جورج شلالا (حفرون اهمج) حبيب شكري (الرماية) وجان طعمة (الصيد) ٩ حمامات .

● الحكام : العقيد اميل نصار ، جان طعمة ، رزق الله طعب وغادي اندراوس .

الاميركيون يسيطرون على بطولة فرنسا

انتقل لاعب التنس الاميركي ادي ديبس والمكسيكي راوول راميريز للدور ربع النهائي من بطولة فرنسا الدولية التي تبلغ جائزتها الكبرى ٣٠ الف دولار .

ولدى السيدات انتقلت الاميركيات كريس ايفرت وجانيت نيوبري ودونا غانز للدور ربع النهائي .

افتتاح المؤتمر العربي للدورة العربية المدرسية

قام السيد محي الدين ابو شادي وكيل وزارة التربية والتعليم بتمثيل الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم المصري في افتتاح مؤتمر الدول العربية المشاركة في الدورة العربية المدرسية المقررة بين ٢ و ١٢ اب القادم في الاسكندرية .

حضر حفلة الافتتاح السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والقى كلمة في هذه المناسبة .

وبعد الجلسة الافتتاحية في مقر الجامعة العربية ، ناقش المجتمعون النواحي الفنية المتعلقة بالالعاب الجماعية للدورة وشروطها .

ويشترك في المؤتمر كل من : مصر ، السعودية ، الكويت ، الامارات ، الاردن ، سوريا ، لبنان ، السودان قطر ، البحرين ، موريتانيا ، المغرب اليمن الديمقراطية وليبيا وتخلفت الجمهورية العربية اليمنية والصومال .

ايندهوفن حطم سيطرة اجاكس وفينورد

حطم فريق «بي اس في» ايندهوفن سيطرة فريقي اجاكس وفينورد على الدوري العام في هولندا واستطاع انتزاع الدوري لهذا الموسم متقدما الفريقين لاول مرة منذ عام ١٩٦٤ .

وكان فوز ايندهوفن هو الخامس بعد اعوام ١٩٢٩ و١٩٣٥ و١٩٥١ و١٩٦٣ .

وقد جمع الفريق ٥٥ نقطة متقدما فينورد بنقطتين واجاكس بست نقاط بعد ٣٤ مباراة ، وكان دفاعه الافضل اذ لم يسجل في مرماه سوى ٢٦ هدفا اي اقل من هدف في كل مباراة .

كرة السلة الاوروبية : فوز تشيكوسلوفاكيا على ايطاليا

في اطار بطولة اوروبا بكرة السلة فازت تشيكوسلوفاكيا على ايطاليا بـ ٧٢ نقطة مقابل ٦٨ ضمن تنافسهما على المراكز الستة الاولى في لائحة ترتيب الدول .

وكان الشوط الاول من هذه المباراة قد انتهى لصالح التشيكيين ايضا ٣٦ — ٣٢ .

وفي اطار البطولة ايضا ضمن التنافس على المراتب المتراوحة بين ٧ و ١٢ فازت تركيا على اليونان بـ ٧٤ نقطة مقابل ٦٤ بعدما كانت متقدمة عليها في الشوط الاول ٣٢ — ٣١ .

بلجيكي يفوز بالمرحلة ٢٠ من دورة ايطاليا

فاز الدراج البلجيكي روجر دو فلامينيك ببطولة المرحلة ٢٠ من دورة ايطاليا الدولية بالدراجات ولكنه حل ثانيا في الترتيب العام خلف الايطالي فوستو برتوغليو بفارق ٤١ ثانية

في المرمى

ومن الحب ما قتل !

... الناس يفهم كرة القدم انها « لعبة للحب » ، ميدانها ... التنفيس عن الهم ومدرجاتها ... ولا أرحب للراحة بعد ... من متاعب العمل .

... ينتظرون مباريات كرة ... ينتظر احدنا حبيبته . ... بشغف . يترقب موعد ... اللاعبين بسعادة ويتابع ... .

... ثالثة تدخل ميادين الكرة ... « باصوات التشجيع ... زمارات » الانتصار وطبول ... للفريق الذي تحضر المباريات ... وتحب كرة القدم لانها ... .

... فئة اخرى يصعب اطلاق ... عليها . فهي تتواجد اصلا ... لانه ليس لها مكان سواه . ... وجودها لا بد ان ينعكس على ... المباريات فيشوه بعضها ويعطل ... بعض الآخر بلا سبب او بسبب ... انها فئة طارئة على الرياضة ... والرياضيين .

ويبدو أن ملاعب الكرة في ... لبنان ليست وحدها التي تعاني ... مرارة هذه الفئة « النادرة » . واذا كانت مشاكل اللعبة عندنا تتعدى احيانا الضرب والطعن والتحطيم فانها في الخارج قد ... وصلت الى حد الجريمة « المثلثة » !

فقد قتل ثلاثة اشخاص رميا بالرصاص وجرح اربعة بعد نشوب معركة بين البوليس والمتفرجين خلال مباراة محلية بكرة القدم في مدينة « غوانيا » البرازيلية !

وقد بدأت المعركة عندما دخل ... ارض الملعب اول من امس احد المتفرجين حاملا مسدسا وحاول منع الحكم من احتساب ضربة جزاء ضد فريقه فتدخل البوليس على الفور لكنه بدأ يطلق الرصاص باتجاه رجال الشرطة فاصاب عددا من المتفرجين قبل ان يعتقل مصابا بجرح بليغ !

وبعد ذلك لا تستغربوا عندما يقول الشاعر : ومن الحب ما قتل !

ف . خ .

● توقيف حكم بسبب دعوة غداء !

لاحظ احد المصورين الاسبان انه بعد مباراة فريقي الاتليكو مدريد وهيركوليز قام مدير فريق هيركوليز بتناول طعام الغداء مع حكم المباراة .. فالتقط صورة لهما ، لكن المدير سارع لمهاجمته وانتزاع الكاميرا وتحطيمها على الارض .

ولم يعرف احد ما دار بين المدير والحكم ، الا ان الاتحاد الاسباني لكرة القدم اوقف الحكم تاديبيا لمدة شهر وبدأ التحقيق في نتيجة المباراة واسباب الغداء المشترك !

● هجم عليه بالسكين لانه سجل هدفا !

اوقفت الشرطة الاسبانية رئيس نادي ... وهو من اندية الدرجة الثالثة وذلك لقيامه بالهجوم على احد لاعبي الفريق الخصم « كودالية » بعد ان سجل هدفا في مرمى فريقه . وكان سلاح الهجوم سكينا لتقطيع الخبز !

● .. واخيرا اضرب الحكام !

بعد ان تعددت اعتداءات الجمهور على الحكام في مقاطعة كاتالونيا الاسبانية تحرك هؤلاء واعلنوا اضرابهم ... اكثر من ٦٠٠ مباراة في الدوري العام .

واعلن الحكام انهم لن يعودوا الى الملاعب قبل قيام الاتحاد والسلطات المختصة باتخاذ التدابير اللازمة لحمايتهم ومعاقبة المعتدين .

فريق ريفي يحرز كاس الدانمرك

فاز فريق ... بكاس الدانمرك بكرة القدم بعد ان هزم فريق ... ٢ — صفر .

والفريقان هما من اندية الريف في الدانمرك ويصلان لاول مرة الى نهائي الكاس بعد خسارة اندية فرق الدرجة الاولى .

هكذا من الأصل



بيان لوزارة الدفاع السعودية حول التسلح

أصدرت وزارة الدفاع والطيران السعودية بيانا اعلنت فيه انها طلبت رسميا من حكومة الولايات المتحدة ومن شركة « نورتروب » الاميركية موافاتها بكافة الوثائق المتعلقة بالاتعاب والمبالغ الاخرى التي قيل انها قدمت لضابطين في القوات المسلحة السعودية لتسهيل صفقة اسلحة .

وذكر البيان الذي اذاعه راديو الرياض ، ان الوزارة قد طلبت هذه الوثائق حتى تتمكن الحكومة السعودية من اجراء تحقيق فوري شامل يزيل الشبهات ويظهر الحقائق وحتى تتمكن من توقيع الجزاء العادل على كل من ثبت انحرافه وخيانته للامانة .

وأكد البيان أن وزارة الدفاع والطيران السعودية لن تسمح لاي انحراف من اي شركة ، أو أي فرد ، بأن يعوق برامج التسليح أو يسيء الى سمعة القوات المسلحة السعودية .

وأشار البيان الى حرص السعودية على أن تتم برامج تسليح القوات السعودية وفقا لمقتضيات الامن ومتطلبات الخطة الدفاعية المدروسة ، وانها كانت تحرص على الا يكون هناك وسطاء ، او جهات مستفيدة من عقود التسليح ، وانه اذا كانت بعض الشركات الاجنبية قد دفعت مبالغ معينة كأتعاب لوكلائها مقابل خدمات حقيقية او وهمية ، فان السعودية لم تعلم بمثل هذه الاعمال ولم توافق عليها أو ترضى بها .

وكانت شركة تجارية سعودية قد نفت أمس الاول انها حصلت على مبلغ ٤٥٠ الف دولار من شركة « نور تروب » كرشوة لاثنين من الضباط . الرياض — ا.ش.ا

جلود يزور الرياض الاربعاء

ذكرت وكالة الانباء السعودية امس انه من المنتظر ان يصل الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي الى الرياض يوم الاربعاء القادم .

الرياض — ر

متفجرة في بيروت

القيت متفجرة بعد منتصف ليل أمس على محل في شارع الصيداني ببيروت اسفرت عن تحطيم واجهته .

كما اطلق مجهولون الرصاص من سيارة على رجل في منطقة الروشة واصابوه بجروح .

خدام يجتمع مع فولبرايت

أستقبل السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري قبل ظهر امس السناتور الاميركي السابق فولبرايت الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ .

وقد استعرض خدام مع فولبرايت الوضع في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا رغبة العرب في السلام على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتأمين الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

دمشق — ا.ش.ا

انتخاب اعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى

■ الفائزون بانتخابات المجلس الشرعي الاعلى ببيروت

جرت صباح أمس في دار الفتوى ، الاسلامي الاعلى ، وقد فاز السادة : انتخابات اعضاء المجلس الشرعي عبد الرحمن الشيخة ، الدكتور نجيب قرانوح ، القاضي وجيه خاطر ، القاضي مصطفى منصور ، السيد محمد بركات ، الشيخ مختار الجندي الشيخ حسن تميم ، الحاج سعد الدين فروخ .

واشترك في انتخابات المجلس رؤساء الوزارات السابقون، والوزراء والنواب المسلمون ومندوبون عن القطاعات الفكرية والعلمية والنقابية.

وعن طرابلس ، فاز السادة : الشيخ صبحي الصالح ، عدنان الجسر ، اكرم عويضة ، رفيق الفتال، هاشم الحسيني ، محمد حسين الصوفي ، عبدالله بابتي .

وفاز عن صيدا السادة : الشيخ سليم جلال الدين ، محمد طه البابا ، سعد الدين الزين .

وفاز عن حاصبيا الشيخ مأمون البكار .

اقتحام مستعمرة — تتمة

دخل الفدائيون المستوطنة الاسرائيلية التي تتألف من مجموعة مبان في التلال قبل الفجر ، وتبادلوا اطلاق النار مع الحراس المدنيين قبل ان يقتحموا المنزل . وحاولوا مبادلة الرهائن بعدد من السجناء في السجون الاسرائيلية بينهم المطران كبوجي .

واضاف : لكن السلطات الاسرائيلية تجاهلت هذا الطلب ، وقامت القوات الاسرائيلية باقتحام المنزل وقتلت الفدائيين الاربعة . وكانت زوجة صاحب المنزل وابنها ووالدها بين الجرحى الاسرائيليين الستة . وقد قتل صاحب المنزل يعقوب موردخاي .

واضاف : ولم يكن موردخاي في منزله الامر الذي اتاح له الاشتراك في الهجوم الذي شنته قوات الامن على منزله . واصيب موردخاي خلال الاشتباكات بعد ان أصاب بنيران سلاحه اثنين من الفدائيين .

وقالت القيادة العسكرية الاسرائيلية : ان الفدائيين الذين جاءوا من لبنان ونسفوا باب منزل موردخاي بقنابل يدوية كي يتسنى لهم دخوله ، ينتمون الى « جبهة التحرير العربية » التي يرئسها عبد الوهاب الكيالي .

وقال بلاغ عسكري اسرائيلي : ان جبهة التحرير العربية تعمل من قواعد » في لبنان والعراق وتتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية — القيادة العامة ».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز الذي طار الى « كفار يوفال » برفقة اثنين من كبار جنرالات اسرائيل ، قوله : ان القوات الاسرائيلية ستستخدم كل الوسائل لحماية المستوطنات الشمالية » .

بيانات المقاومة

وقال بيان جبهة التحرير العربية ان مجموعة الشهيد « ابو الاديب » (محمد جابر نبهان) هاجمت المستعمرة واشتبكت مع قوات العدو وتمكنت من السيطرة على احد بيوت الشباب في المستعمرة وحجزت عددا من منظمة الشباب الصهيوني — الناحال فيه وطالبت لقاء الافراج عنهم باطلاق سراح اثني عشر فدائيا في سجون العدو من بينهم المطران المناضل كبوجي والشيخ ابو طير ، كما وزعت بيانا موجها الى سلطات العدو والمستوطنين الصهاينة حول اهداف العملية .. ولا زالت المجموعة تحتجز .

وقال بيان اخر : بعد ان قام ثوارنا من مجموعة الشهيد « ابو الاديب » باقتحام « الناحال » مبنى منظمة الشباب للصهيوني العسكرية في مستعمرة « كفار يوفال » فجر امس واحتجازهم العديد من الرهائن العسكريين داخل المبنى ، قامت قوات العدو بمحاصرة المبنى واطلاق النيران بغزارة عليه ، حيث رد ثوارنا على النيران بالمثل واشتبكوا مع العدو في معركة ضارية استطاع خلالها اثنان من ثوارنا الابطال التسلل الى ملجأ المبنى حيث يتواجد عدد آخر من افراد المنظمة العسكرية الذين هرعوا الى الملجأ ساعة اقتحام المبنى وقاموا باحتجازهم جميعا داخل الملجأ .

بعد ست ساعات من القتال والصمود على ارض الوطن ، ادى رفاقنا الامانة للوطن ، وسجلوا باستشهادهم اروع ملحمة من ملاحم صمود شعبنا وتضامن احرار العالم معه .

ان الثورة لا تعرف حدودا تقف عندها الا بتحرير اخر شبر من ارض الوطن وعلى هذا الهدف نسير باصرار ومن اجله نضحي ولقد دفع عدونا اليوم من الخسائر البشرية الشيء الكثير وعلى رأسها قائد الحملة الضابط الكبير نفسه اضافة الى واحد وعشرين قتيلا وسبع وثلاثين جريحا ، كما ادلى بذلك راديو العدو في نشرته باللغة الانكليزية ظهر امس .

الشهداء الاربعة

والشهداء الابطال الذين قاموا بالعمليتهم :حسن الصوفي (فلسطيني) قاسم رشيد الطائي (ثائر العرب) (عراقي) ، عبد الرحمن اليزيد امزغار (مغربي) ، فكرت اوزبطماز (مراد) (تركي) .

وقال بيان ان العملية كانت الثأر الحقيقي لكلما حصل فوق ارض لبنان، لانها توجهت ضد المنبر الفعلي القاتل الحقيقي والمتآمر الاول على وحدة شعب لبنان وثورة فلسطين .

■ الرئيس الاسد اثناء استقباله عرفات امس

الاسد يستقبل — تتمة

ياسر عرفات ستعقد اجتماعا خلال اليومين القادمين لمناقشة كل ما دار ويدور على الساحات العربية ، علما بان اللجنة التنفيذية لم تعقد أي اجتماع لها منذ يوم الحادي عشر من شهر أيار الماضي بسبب أحداث لبنان .

وفي غضون ذلك حذر السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي بلسان المنظمة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية من «اللعب بورقة العجز في ميزانيتها » .

وقال في مؤتمر صحفي عقده بدمشق امس ان وكالة الغوث « عادت لتهدد من جديد بتخفيض خدماتها التي تقدمها الى اللاجئين الفلسطينيين تمهيدا لالغائها ، وانهاء دور الوكالة والتوقف عن تقديم خدمات حيوية مهمة وأساسية للفلسطينيين المقيمين في الدول المضيفة .

وقال ابو ميزر انه لا يجد سببا لان يستنتج البعض ما استنتجه حول لقاء الرئيس انور السادات والرئيس الأميركي جيرالد فورد في سالزبورغ ، وأن ما أشيع عن هذا اللقاء استهدف خلق بلبلة في التضامن ووحدة الموقف العربي .

وذكر ان السيد ياسر عرفات قد تلقى رسالة من السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن نتائج هذا الاجتماع .

● وفي القاهرة ، قالت ... « ... » امس ان الاردن ... رغبته في الانضمام الى القيادة العسكرية والسياسية التي تشكلها حاليا سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت ... ان وزراء ... سوريا والاردن ورئيس ... السياسية في المنظمة سيعقدون اجتماعهم في اواخر الشهر لعقد اجتماع بين ... ياسر عرفات ، وان ... بالافراج عن المعتقلين ... الاردن قبل هذا الاجتماع .

دمشق القاهرة — ...

(صورة ...)

كرامي : — تتمة

قال فيه : المصالحة ابديت رأيي فيها بوضوح فانا اعتقد ان قيام حكومة مؤقتة هو الذي يفتح الباب للمصالحات التي ننشدها جميعا . فحكومة مثل هذه وعلى راسها الرئيس رشيد كرامي هي في نظري الاداة الصالحة لتتضافر جهودنا حوله ليس بالتوصل الى مصالحات شاملة فحسب ، بل لتبديد القلق القائم عند الناس .

وقال : ومن يريد ان يجعل من المصالحات الفردية سببا لتاخير تأليف الحكومة يكون وكأنه يعرقل تأليف حكومة شرعية كما يطلب جميع اللبنانيين ، او كمن يضع الرئيس كرامي في موضع المثل القائل « كول لتشبع ورغيف لا تقسم » .

واضاف : ونحن ليس همنا مجرد وصول شخص الرئيس رشيد كرامي الى الحكم ، بل همنا في مساندته وتسهيل مهمته ان يقوم بالعبء الملقى على عاتقه في اخراج البلاد من هذه المحنة التي وقعت فيها وذلك بتأليف حكومة ترضي الشعب .. كل الشعب . فاستمرار الوضع كما هو الان لم يعد يطمئن الناس كما نحب ان نطمئنهم وفي هذا الاستمرار .. استمرار لامر خطير جدا رفضته الارادة الشعبية العارمة رفضا شاملا وهو الحكومة العسكرية التي الفت في غفلة من الزمن .

وقال سلام : وانا ارى في ذلك خطرا كبيرا على النظام وعلى الجيش نفسه الذي نحب ان نحصنه ضد رياح السموم قبل ان تنفذ اليه نفاذا كاملا وقبل ان ينغمس بعض افراده في السياسة فيمارسونها على اسوأ ما يمارسها بعض السياسيين .

واضاف الرئيس سلام : قلت في السابق انه لا يجوز تحديد الوقت لانجاح مهمة الرئيس كرامي في تأليفه الحكومة ، ولكن هذا لا يعني ان لا تكون له نهاية .. فاما بنجاحه بتأليف الحكومة او ان تكون — لا سمح الله — في عودة البلاد الى الانغماس في محنة ثلاثية لا تقاس بها ما مررنا به من محن واعوذ اي لبناني مخلص من ان لا يقدر هذا التقدير وارتحمل المسؤولية في اطالة تأليف الحكومة ، والاغراق في التفاصيل بما تستتبعه مصالحات فردية او الوقوع من بعدها في الكارثة .

الشعب لا يقدر على الصبر

وقال : ان تقديري ان الشعب لم يعد يصبر على هذا الواقع طويلا وهو اذ يقدر للرئيس رشيد كرامي تضحياته الكبيرة فيما يمارسه من صبر وطول اناة وانفتاح نحو الجميع ، فهو ولا شك يشعر اليوم بضيق شديد لخوفه من ان يضطر الرئيس رشيد كرامي لاتخاذ موقف حاسم بحد التأييد الشعبي الكامل له مرة اخرى في عراك مرير وخطر هذا الحكم العسكري واستمراريته .

واضاف : ولقد اطلعت امس على ما اعلنه الشيخ بيار الجميل من اشادة وتأييد للرئيس كرامي ، وهذا مما يشجعني على المضي في السعي للمصالحة الشاملة على الصعيد الوطني ، فاتمنى ان يترجم كل هذا الى واقع عملي قبل ان تداهمنا الاحداث .

وردا على سؤال حول ما بحث خلال الاجتماع وموقف الرئيس كرامي وما هي الخطوات التي قطعها فقال : ما اعرفه عن موقف الرئيس كرامي انه الى اليوم لم يتطرق الى بحث الاشخاص الذين تتالف منهم الحكومة، فهو لا زال في اطار المبادىء والاسس التي يجب ان تؤلف الحكومة على اساسها وارى انه على حق تام في ذلك .

وسئل : هل ستزورك الرئيس شمعون ؟ فقال : بعد التصالات التي اجريت لا زلت انتظر خبرا ... وانا حاضر لمثل هذا اللقاء .

شمعون يطالب بحكومة اتحاد وطني

وبعد اطلاعه على تصريح كرامي ، قال الرئيس كميل ... « للاحرار » : انني اضع ... تصرف الرئيس رشيد كرامي ... تهدئة الاجواء وتشكيل حكومة ... وطني .

واضاف : وانني انصح ... كرامي ان يتصرف كرجل دولة ... يقدر مسؤوليته كما يجب ان ... وهذا يعني ان امامه فرصة ... وهي ان يؤلف حكومة اتحاد ... وهذه كانت نصيحتي بالاول ... نصيحتي في الاخر . وانا ... اضع نفسي تحت تصرف ... لتشكيل حكومة اتحاد وطني ... ان لا يقتنع عليه هذه ...

والوضع : ... السيد كمال جنبلاط وهي ان ... بحكومة اتحاد وطني . وانا ... يريد ان يتصرف من خلال ... الضيقة ، فهذه تؤدي الى ... وتأزم الوضع من جديد .

... الفئات الرئيسية ، في ... الجميع يتعاونون ويتضامنون ... سبيل مصلحة هذا البلد ، ... يصبح واسطة التفاهم ولتشكيل ... اتحاد وطني ، لانها الطريق ... لايصال البلاد الى الطمأنينة ... الذي ننشده جميعا .

وختم قائلا : ان الرأي ... يكون شاملا وكاملا وراء حكومة ... وطني ، لهذا السبب ... على ذلك الحل ، ... التوحيد الذي يرضي جميع ...

« نيوزويك » : أمريكا تتوقع تسهيلات لاسطولها بالاسكندرية

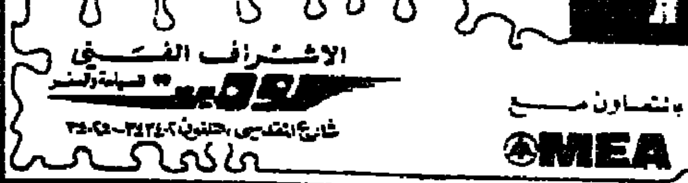
قالت مجلة « نيوزويك » الاميركية امس ، ان الولايات المتحدة تتوقع امكانية اعطاء اسطولها السادس تسهيلات ملاحية في الاسكندرية .

واضافت المجلة : ان الولايات المتحدة تدرس اقتراحا تقدمت به كل من السعودية وايران بقرض الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية مصر ٧٥٠ مليون دولار لمساعدة اقتصادها .

وقالت : ان اسرائيل تأمل ابقاء حقول النفط في ابو رديس بحوزتها مدة سنة اشهر على الاقل كي تتمكن من استغلال كميات النفط المخزونة في هذه الحقول . نيويورك — ي.ب







نثب التعسير .. وقطيع المتناقضين — تتمة

بالويل والثبور وعظائم الامور - وان يقولوا في العهد - جهارا وعلانية - اكثر مما يرددونه في خلواتهم ومجالسهم الحميمة .

فمشكلة التأليف ، اذا - هي مشكلة الرئيس المكلف - لا مشكلة رئيس الجمهورية ...

ويقال : حتى في عقدة محاولة اقصاء الكتائب عن الحكم لا يسع المراجع ان تعمل اكثر مما عملته وتعمله . خصوصا وان موقف الكتائب في ما تتشبث به وتصر عليه ليس بالموقف الذي يهون انكاره عليها . سواء اكان ذلك بالنسبة لما كيل لها من اتهامات - جزافا - ام كان بالنسبة لسلامة تصرفها في الرد على تحد اصبح - في الواقع - عن قصد او غير قصد : تحديا لما هو اوسع اطارا وتمثيلا من الاطار الكتائبي الصرف والتمثيل الكتائبي البحت . واذا كان من خطأ او تبعة في حسابات هذه العقدة فليست الكتائب بمن يطلب منه التكفير عن ذلك ...

ويقال : اما « اشياء » حكم العسكريين بالشكل الراهن والشكل العتيد ... واشياء الخمسة عشر شهرا الصعبة و « الحامية » ... واشياء استهداف تعريض رئاسة الجمهورية لخلل في التوازن الطائفي ... اما هذه الاشياء فمما يترك تبين حقها وباطلها الى الايام الآتية : قريبة كانت او بعيدة . وفي مطلق الاحوال ليس الوقت بوقت الاخذ والرد فيها ...

ويقال في جانب ثالث (ولنسمه فريق المائدة المستديرة والمتعددة الاصوات والميول) :

صوت اول : من الصعب : بل من المحال ان يرضى كمال جنبلاط ومحازبوه ومساندوه عن وزارة يكون فيها للكتائب حصة ومقام : بعد حكاية العزل بما منه وما اليه ...

صوت ثان : خلافا لما يعتقده كثيرون ان مطلب اقصاء الكتائب عن الوزارة ليس مطلبا جنبلاطيا ويساريا وحسب ... انه مطلب الرئيس المكلف عينه : ومطلب معظم الذين رشحوه لرئاسة الوزارة . واذا كان هذا المطلب غير معلن فليس معنى ذلك ان اصحابه لن يعلنوه في الوقت المناسب وعند اقتضاء الحال .

صوت ثالث : من الصعب : بل من المحال ان تسلم الكتائب باقصائها عن الوزارة ، هذه المرة بنوع خاص ، بعد ان تحول الاقصاء الى ضرب من ضروب فرض مشيئة معينة عليها . واذا سلمت الكتائب ، اليوم ، بما يراد بها او تسراد عليه كان معنى ذلك اغلاق ابواب الوزارات بوجهها في المستقبل ... وفي هذا ما فيه من الغض من كرامة والاجحاف بحق : مبدئيا ومصلحيا .

واذا لم تكن الكتائب ممثلة في وزارة الغد سيكون من المتعذر جدا على اي لبناني « من مقلبها » ومن المحسوبين في خانة كتلها المذهبية قبول المنصب الوزاري في تلك الوزارة .

(وهنا نعاد وتستعاد حكاية ما اصاب الحكومة الكرامية الاولى بعد احداث ١٩٥٨) ... ومنهم من لا يكتم وعيده وتهديده ... !

صوت رابع : ان اعلان الحزب التقدمي الاشتراكي عزوفه عن دخول الوزارة ربما كان خدعة تكتيكية اكثر منه زهدا في الحكم . واذا ما تمثلت جبهة النضال النيابية في الحكومة (وهذا وارد وطبيعي) عد الحزب نفسه ممثلا ايضا ، ما دام هو والجبهة يشكلان قوة سياسية واحدة ...

صوت خامس : اذا اضطر كرامي الى الاعتذار عن عدم تمكنه من تأليف الوزارة سيكون لذلك عواقب وخيمة ليس من اهونها ضرا وشرا استئناف حركات العنف . وتهديد البلاد بالانقسام . والعودة الى المتاريس والحواجز والرصاص ... فضلا عن المطالبة بما يكون اكثر واخطر مما يطالب بعضهم به حاليا .

(ومنهم من لا يتردد في التذكير بما جرى وصار في ايلول ١٩٥٢ المعروف الحكاية والرواية) ...

صوت سادس : لا بأس في ان تضحي الكتائب بشيء من شعبيتها ومصالحها الحزبية من اجل مصلحة لبنانية كبرى وعامة ... فام الولد ملزمة بالتضحية في سبيل ولدها : مهما تكن تلك التضحية غالية ...

صوت سابع : تعتقد الكتائب انها ضحت كثيرا وطويلا في عملها على التلاقي باستمرار والفريق المقابل : وطنيا وسياسيا . وهي ، اليوم ، بعد ان اتهمت ، تجنيا ، بما اتهمت به . وبعد قصة العزل المعلومة ، ليست في وضع من يجيز لنفسه التفريط بمقدار ذرة في عزة ، او مبدأ ، او مصلحة ...

في غمرة هذه الاقوال — وقد اجملت بعضها بنجاحته الصادمة — تبدو ظلال الصورة القاتمة اكثر واقوى من اضوائها الزاهية .

وعلى الرغم مما توحي به من تشاؤم وقنوط فانني اود ان ابقى متفائلا بامكان حدوث معجزة الانعتاق والانطلاق . ونصب عيني قول « لشارل موراس » مأثور : « ان كل يأس في السياسة حماقة مطلقة » .

خصوصا بعد وداعنا الاسبوع المنصرم واستقبالنا الاسبوع الحالي في « اجواء » اخبار وتحركات وتعلات تجيز لنا الاخذ بقول من قال :

ضاقت ؛ ولما استحكمت حلقاتها
فرجت ، وكنت اظنها لا تفرج ...
فعسى وليت ولعل معطوفة على انف لعل وليت وعسى !..

الياس ربابي